

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقِ

كِتَابُ

الْأَبْجَدِ

تَأْلِيفُ

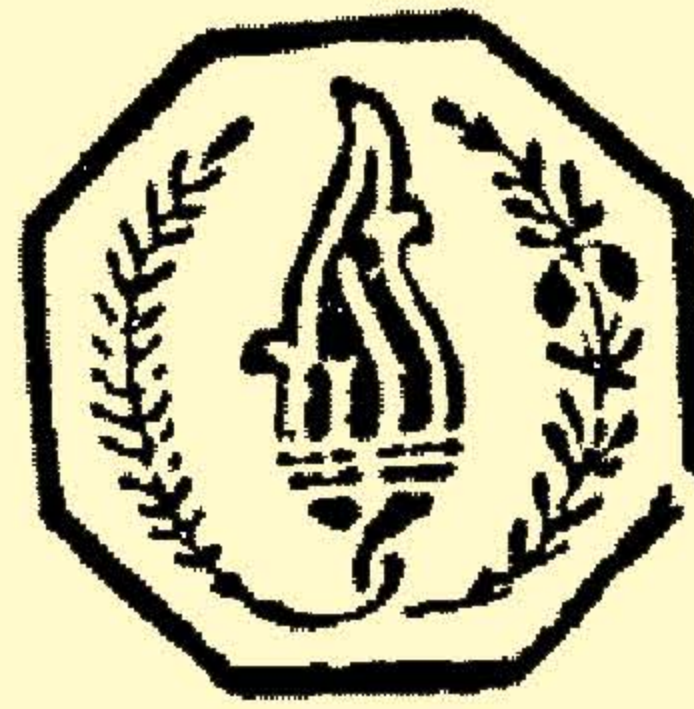
الإمامِ العَلَّامةِ حُجَّةِ العَرَبِ  
أبي الطَّيِّبِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ عَلِيِّ اللُّغَوِيِّ الحَلَبِيِّ

المتوفى شهيداً سنة ٣٥١ هـ

محققه وشرحه وقدم له

عز الدين التَّنُوخِيُّ

عضو مجمع اللغة العربية



دمشق

١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

## ١ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله إله الأولين  
والآخرين ، وصلى الله على سيد المرسلين ، وإمام المتقين وخاتم النبيين ،  
وعلى آله الطيبين الطاهرين وذريته المنتجبين ، وعترته المهادين المهديين  
وسلم كثيرا .

قال عبد الواحد عليّ : هذا كتاب الإتياع والتوكيد دعانا إلى تأليفه  
إغفال سلفنا أفراد كتاب فيها ، شافٍ في استيعابها وتقصيها ، مع كثرة  
استعمال العرب لها ، واستعمانتهم في الكلام بها ، حتى قال بعضهم ، وقد  
سئل عن كلمة في الإتياع مامعناها ؟ فقال : شيءٌ نَبَدُ به كلامنا وتقويه  
ونشئته ، يقال : وَتَدْتُ الوَيْدَ أَيْدَهُ وَتَدًّا إِذَا أَثْبَتَهُ فِي حَائِطٍ أَوْ أَرْضٍ ،  
فأنا واتد وهو موتود ، والواتد أيضاً المنتصب الثابت قال أبو دواد  
الإيادي يصف بقرة وحشية :

وبدت لنا أذنٌ تو ( م ) جس حرةً وأحمٌ وإيـدُ

يعني قرنها ؛ وإنما قرنا الإتياع بالتوكيد لأن أهل اللغة اختلفوا ،  
فبعض جعلوها واحداً ، وأكثرهم اختلفوا الفرق بينها ، فجعلوا  
( الإتياع ) مالا تدخل عليه الواو نحو قولهم عطشان نطشان ، وشيطان

ليطان ، و ( التوكيد ) مادخل عليه الواو نحو قولهم : هو في حِلِّ وِبِلِّ ،  
وأخذ في كلِّ فنٍ وفنٍّ<sup>(١)</sup> ، ونحن بحمد الله نذهب إلى أن الاتباع مالم  
يختص به بمعنى يُمكن إفراده به ، والتوكيد مااختصَّ بمعنى وِجاز إفراده ،  
والدليل على صحة [ قولنا هذا أنهم يقولون : هذا جائعٌ نائعٌ<sup>(٢)</sup> ] ، فهو  
عندهم إِتباعٌ ، ثم يقولون في الدعاءِ على الإنسانِ : جُوعاً وَنُوعاً فيُدخلون  
الواو ، وهو مع ذلك إِتباعٌ : إذ كانَ مُحالاً أن تكونَ الكلمةُ مرَّةً إِتباعاً ،  
ومرَّةً غيرَ إِتباع ، فقد وَضَحَ أن الإِعتبارَ ليسَ بالواو ، وثَبَّتَ ما حَدَّثناهُ  
به ؛ ونحن نَجْمَعُ في كتابنا هذا ما يَحْضُرُنا من الإِتباعِ على تَرتيبِ  
الحُرُوفِ ، ونتبعه بالتوكيد حتى تأتي الحروف كلها إلا ما لم يَجِئْ مُبتدأً به  
في شيءٍ من ذلك من الحروف ؛ وتَتَوَكَّلُ على الله عَزَّ وَجَلَّ في النُّفْعِ بهِ  
والعَوْنِ عليه ، وهو حَسْبنا ونِعْمَ الوَكِيلُ .

---

(١) الفَنُّ : الفرع والغصن ، أو ما تشعب منه ، ويجمع على أفنان ، والفن على فنون .

(٢) في الأصل جايع نايح ، وجاء في اللسان ( جوع ) : وفي الدعاء : جوعاً له  
ونوعاً ، ولا يُقَدِّمُ الآخر قبل الأول لأنه توكيد له ، قال سيبويه : وهو من المصادر المنصوبة  
على إضمار الفعل المتروك إظهاره ، وجائع نائع إِتباع مثله .

## بابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْأِفُّ

قال أبو مالك<sup>(١)</sup> : تقولُ العَرَبُ في صِفَةِ الشَّيْءِ بِالشَّدَةِ : إِنَّهُ لَشَدِيدٌ أَدِيدٌ<sup>(٢)</sup> ، وهو منَ الأَدِّ ، والأَدُّ القُوَّةُ ، إِلَّا أَنَّ الأَدِيدَ لَا يُفْرَدُ قالَ الرَّاجِزُ :

نَضَوْنَ مِنِّي شِرَّةً وَأَدًّا      من بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

(١) عمرو بن كير كيرة : بكسر الكافين ، وكثير من الناس يفتحونها ، وقد أوجزنا ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب ( ٥٨ / ٢ ) .  
(٢) أنشده ابن دريد ، وفي لسان العرب لمحمد بن المكرم ( أدد ) : وشديد أديد إتباع له ، والأدُّ الغلبةُ والقوةُ قال : ( نضون عني شدةً وأدًا ) ، ورواية الصحاح : ( نضون عني شيرةً وأدًا ) وهو في التاج ( ادد ) وفي الجهرة ١٦ / ١ ومقاييس اللغة ١٢ / ١ ، وجاء في هامش المخطوطة رواية أخرى : ( نضوت عني ... ) ؛ والشيرة : النشاط والرغبة . وشيرة الشباب : نشاطه . والنشاط هو المقصود من ( شيرة ) في الشاهد ، والصُّمْلُ في اللسان : الشديد الخلق من الناس ويوصف به الجبل والجمل ، وقد صمِلَ يَصْمِلُ صَمُولًا ، واصمألًا اصمئلًا إذا صلب واشتد ، واكتنز ، وفي الحديث « أنت رجل صمئل » بالضم والتشديد : أي ذو خلق شديد .

( \* ش ) جاء في الهامش تعليقاً علي ( نضون مني شيرةً وأدًا ) : في الصحاح : الأديد الجلبةُ ، وشديد أديد إتباع له ، وفي الصحاح أيضاً ( نضوت عني ) وفي الجهرة ( نضون عني ) ، نقاته من خط الشاطبي أيده الله تعالى ، قلت : وأكثر ما ينقله ابن الشعنة بما خطه الرضي الشاطبي ؛

وَيُقَالُ: جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ وَإِيصِكَ: أَيِ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ  
يَكُنْ، فَالْعَيْصُ: الْأَصْلُ، وَالإِيصُ إِتْبَاعٌ<sup>(١)</sup>؛

وَقَالَ قَطْرُبٌ: يُقَالُ: بَسَلًا وَأَسَلًا: أَيِ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ،  
وَالْبَسَلُ هَاهُنَا<sup>(٢)</sup> الْحَرَامُ، وَالْأَسَلُ إِتْبَاعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

أَيُّثِبَتْ مَا قَلْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي      يَدِي إِنْ أُسِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ ٢

أَيِ بِيَعْتِي الَّتِي أُعْطَيْتَكُمْ يَدِي بِهَا حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، وَيُرْوَى هَذَا

---

(١) الْعَيْصُ أَصْلُهُ: مَتَنَّبَتْ خِيَارُ الشَّجَرِ، وَعَيْصُ الرَّجُلِ مَنَّبَتْ أَصْلُهُ،  
وَلَيْسَ (الإِيصُ) فِي اللِّسَانِ إِتْبَاعًا، وَجَاءَ فِيهِ (إِيصُ): جِيءَ بِهِ مِنْ  
أَبْيَصِكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: أَيِ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَكَذَلِكَ فِي (عَيْصُ):  
جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيِ مِنْ حَيْثُ كَانَ؛

(٢) وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: بَسَلًا وَأَسَلًا، كَمَا يُقَالُ:  
تَعَسًا وَزَكَسًا!

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَتَمِ السَّلَوِيِّ كَمَا جَاءَ فِي ل (وقى) وَفِي اللَّاتِي  
(السمط ٣٩٢)، يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ لِلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ  
وَالِيَ الْكُوفَةِ بِمَعَاوِيَةَ، وَقَدْ زَادَ نَاسًا فِي أُعْطِيَانِهِمْ، وَتَرَكَ نَاسًا مِنْهُمْ  
ابْنَ هَتَمٍ، وَفِي هَذَا الشَّعْرِ يَلْتَفِتُ إِلَى مَعَاوِيَةَ شَاكِيًا بِقَوْلِهِ:

إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسِنُوا      وَلَكِنْ حَسَنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفَعْلُ  
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا      أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَتَدْرُهَا تُعَلُّ

البيت<sup>(١)</sup> ( دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ ) : أَي بَيْعَتِي الَّتِي  
أَعْطَيْتُكُمْ يَدِي بِهَا حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :  
( دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ ) فَمَعْنَاهُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ : دَمِي حَلَالٌ ،  
لَأَنَّ الْبَسَلَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَرَامِ وَبِمَعْنَى حَلَالٍ ،  
وَقَالَ آخَرٌ<sup>(٢)</sup> :

٣ حَنَنْتُ إِلَى نَخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا : بَسَلٌ عَلَيْكَ أَلَا تَلِكِ الدَّهَارِيسُ  
أَي حَرَامٌ عَلَيْكِ .

(١) ورواية أمالي القاضي ( ٢ / ٢٧٩ ) :

أثبتت ما زدتكم وتلقى زبادني دَمِي إِنْ أُسِفَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ  
أَي بَيْعَتِي الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ بِهَا يَدِي حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :  
( دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ ) .

وجاء في ل ( بسَل ) : وقال ابن همام في البسَل بمعنى الحلال  
( الشاهد ) ورواية عجزه : ( دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ ... ) ثم قال بعد الشاهد :  
أَي حَلَالٌ ، وَلَا يَكُونُ ( الْحَرَامَ ) هُنَا : لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَسُوغُنَا ذَلِكَ ،  
وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ( ص ٤ ) : وَيُرْوَى : ( أُجِيزَتْ ، وَأُحِلَّتْ ) أَي حَلَالٌ .  
وقال ابن الأعرابي : ( الْبَسَلُ ) الْمُخْتَلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَهَذَا الشَّاهِدُ  
فِي الْأَمَالِيِّ مِنْ خَمْسَةِ أَيْبَاتٍ مِنْ غُرَرِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ .

(٢) هو جرير بن عبد المسيح الضبعي المعروف بالتمس كما جاء في  
جمهرة أشعار العرب ، وفي ل ( دهرس ) : والدَّهْرِسُ الخُفَّةُ ، وَنَاقَةُ  
ذَاتِ دِهْرَسٍ : أَي ذَاتُ خُفَّةٍ وَنَشَاطٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : —

و يُقَالُ : شَحِيحٌ أَنْيْحٌ <sup>(١)</sup> من قولهم : أَنْحَ بِحَمَلِهِ يَا نَحْ  
أُنُوحًا : إِذَا تَزَحَّرَ بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ ، وَلَا يُفْرَدُ الْأَنْيْحُ .  
و يُقَالُ : إِنَّهُ لَأَشْرٌ أَفْرٌ ، وَإِنَّهُ لَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ <sup>(٢)</sup> ، فَلِأَشْرٍ :

---

— حَتَّجْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصُوى فَقَلْتُ لَهَا حَجْرٌ حَرَامٌ إِلَّا تَلَاكَ الدَّهَارِيسُ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَلَا أُدْرِي لِمَ ثَبَّتَ الْبَاءَ فِي الدَّهَارِيسِ ؟ قُلْتُ : وَأَرَى  
هَذِهِ الْبَاءَ نَاشِئَةً عَنِ إِشْبَاعِ كَسْرَةِ الرَّاءِ ؟  
(★) كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ( حَتَّتْ إِلَى نَخْلَةِ الْقُصُوى )  
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( حَتَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصُوى ) وَهِيَ نَخْلَتَانِ : نَخْلَةُ الْبَاهِيَةِ  
وَنَخْلَةُ الشَّامِيَةِ .

(١) لَيْسَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ ( نَحْ ) النَّحِيحِ صَوْتٌ  
يُرَدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا . وَ ( شَحِيحٌ نَحِيحٌ )  
إِتْبَاعٌ ، كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ ، فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لَذَلِكَ ، وَفِي  
جَهْرَةَ ابْنِ دَرِيدٍ : ( وَشَحِيحٌ بِجَبِجٍ ) مِنَ الْبَحَّةِ ، ( وَنَحِيحٌ ) مِنْ نَحْ بِحَمَلِهِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : وَالنُّونُ أَعْلَى .

(٢) جَاءَ فِي ل ( أَشْرٌ ) : وَالْأَشْرُ الْمَرَّحُ وَالْبَطْرُ ، أَشِيرَ الرَّجُلُ يَأْتِرُ  
أَشْرًا فَهُوَ أَشِيرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانٌ ، وَيُتْبَعُ أَشِيرٌ فَيُقَالُ أَشِيرٌ أَفْرٌ ،  
وَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَشْرِ وَالْأَشْرُ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ ، وَلَا يَكْسُرَانِ  
لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ ، وَجَمْعُ أَشْرَانِ أَشَارِيٌّ وَأَشَارِيٌّ  
كَسْكَرَانِ وَسَكَارِيٌّ وَسُكَارِيٌّ ، وَفِي ( أَفْرٌ ) مِنَ اللِّسَانِ ، وَرَجُلٌ  
أَفْرٌ وَمِثْقَلُهُ إِذَا كَانَ وَثَابًا جَيِّدَ الْعَدُوِّ ، وَرَجُلٌ أَشِيرٌ أَفِيرٌ ، وَأَشْرَانُ  
أَفْرَانُ أَيُّ بَطْرٍ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ .

البَطْرُ ، والأَفْرُ : الذي يَأْفِرُ أَفْرًا من النشاطِ : أي يَقْفِزُ قَفْزًا ، ولا يُفْرَدُ في الكلامِ أَفْرًا ولا أَفْرانًا .

ويُقالُ : هُوَ الضَّلَالُ بنُ الأَلالِ لِمَن لا يُعْرِفُ أَصْلَهُ<sup>(١)</sup> ؛

ويُقالُ : لَهُ الوَيْلُ والأَلِيلُ ، وَلَهُ الوَيْلُ والأَوَيْلُ ، ولا يُفْرَدُ

الأَلِيلُ ولا الأَوَيْلُ في مَعْنى الوَيْلِ<sup>(٢)</sup> ؛

ويُقالُ : يَوْمٌ عَكِيكٌ أَكِيكٌ ، وَيَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ : إِذَا كان

---

(١) ابن سيده : وهو الضلال بن الألال بن التلال وأنشد :

أصبحت تنهض في ضلالك سادراً إن الضلال ابن الألال فاقصر

(٢) الجوهري في الصحاح (أل) وقد أل يئيل ألاء وأليلا ، يقال :

له الويل والأليل ، وقوله ( في معنى الويل ) : أي إن لم يكن في معناه

فانه يُفرد ، كأن يكون بمعنى الأنين ، يدل على ذلك ما جاء في

التهذيب : الأليل الأنين قال الشاعر : ( أمّا تراني أشتكي الأليلا ) ،

قلت : وصواب روايته : ( أمّا تريني تكثري الأليلا ) كما في المقاييس

( ٢٠ / ١ ) ؛ وقال أبو عمرو يقال : له الويل والأليل ، والأليل

الأنين ، وأنشد لابن ميادة :

وقولا لها : ما تأمرين بوامقٍ له بعد نومات العيون أليلُ )

أي توجع وأنين ( الأمالي ١ / ٩٨ و ٣ / ٥٨ ) ، وليس هذا التمدد

( في معنى الويل ) في اللسان ولا التاج ولا غيره .



شديدَ الحرِّ ، والأَكِيكُ بمعنى العكيكِ ، إلاَّ أَنَّهُ لا يُفْرَدُ<sup>(١)</sup> ،  
قالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

٤ يَوْمٌ عَكِيكٌ ، يَعْصِرُ الْجُلُودَا      يَتْرُكُ حُمْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا  
وَلَيْلَةٌ غَامِدَةٌ غُمُودَا      سَوْدَاءُ تُغْشِي النَّجْمَ وَالْفَرْقُودَا

(١) قال ابن منظور ل (عكك) : ويوم عكك وعكبك شديد الحر  
بغير ربيع ، قال ثعلب : هو يوم عكك أكك : إذا كان شديد الحر مع  
لشق واحتباس ربيع ، حكاهما في أشياء إتباعية ، فلا أدري أذهب بأكك  
إلى الإِتباع ، أم ذهب فيه إلى أنه الشديد الحر ، وأنه يُفصل من  
(عكك) كما حكاه أبو عبيد ؟ وليلة عككة أككة كذلك ؛ ويقال : يوم عكبك  
وذو عكبك : حار ، وحرٌّ عكيك : شديد ، قال طرفة يصف جارية :  
تطرُدُ القُرَّ بِحَرِّ صادِقٍ      وعكبك القَبِظُ إن جاء بِقُرِّ  
وقال ابن منظور في (أكك) من لسانه : ويوم عكك أكك : حارٌّ ضيقٌ ،  
وعكبك أكبك .

(٢) أنشده ثعلب في ل (فرقد) شاهداً على أن (فرقود) لغة في فرقد  
ولد البقرة ، وروى الشطرين الأخيرين :

(وليلةٍ خامدةٍ خمودا      طخياء تُغشي الجدي والفرقودا)  
وبعدهما : (إذا عميرٌ همٌّ أن يرقودا) وأراد يرقد فأشبع الضمة ؛  
انظر الجمهرة ١/١١٢ و ٢/٢٨٨ ، والمزهر ١/٣٣٦ وفيه ان الرجزا زاد  
في الفرقد الواو وضم الفاء لأنه ليس في كلامهم فَعَلُول .

(★ ش) وفي الهامش تعليقا على الشطرين :

(وليلةٍ غامدةٍ غمودا      سوداء تغشى النجم والفرقودا)

مانصه : يريد الفرقد ، وعمدت ليلتنا إذا أظلمت ، قاله ابن دريد .

وَيُقَالُ : لَا دَرِيْتَ وَلَا أَلَيْتَ ! مَقْصُورٌ أَوَّلُهُ ، وَلَا يُقَالُ :  
وَلَا ائْتَلَيْتَ ، وَالْاِئْتِلَاءُ : التَّقْصِيرُ ، كَأَنَّ الْمَعْنَى : وَلَا قَصَّرْتَ  
فِي التَّفْهَمِ<sup>(١)</sup> ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ مُفْرَدًا بِمَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلَهُ أَلِفٌ

يُقَالُ : بَلَدٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، فَالْعَرِيضُ الْوَاسِعُ ، وَالْأَرِيضُ<sup>(٢)</sup>

(١) وجاء في ل ( أ ل ) ، وقيل في قوله : ( لا دريتَ ولا ائتليتَ )  
كأنه قال : لا دريتَ ولا استطعت أن تدري ؛ قال الفراء : ( ائتليتَ )  
افتعلت من ( ألتوت ) أي قصرت ، وبعضهم يقول : ( ولا أليتَ )  
إتباع لدريت .

(٢) هذان الحرفان من أمثلة أبي علي وابن سيده في الأمالي ( ٢٠٨ / ٢ ) ،  
والمختص ( ٢٨ / ١٤ ) ، وقد ذكرا فيها أن ( الإيتباع ) ضربان :  
١ - ضرب يكون فيه الثاني بمعنى الأول ، فيؤتى به تأكيداً ، لأن لفظه  
مخالف للفظ الأول ؛ ٢ - وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الأول ،  
ولم يميزا بين الضربين في أمثلتهما ، واكتفيا بجمع ألفاظ إتباعية ، كذلك فعل  
ابن دُرَيْدٍ فِي جَمَهْرَتِهِ وَابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ ( أَرْض ) فَقَالَ : ( وَشَيْءٌ  
عَرِيضٌ أَرِيضٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْرُدُهُ ) ، وَبِذَلِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ أَبِي الطَّيِّبِ  
حِينَ تَصْنِيفِ أَبْوَابِ الْإِتْبَاعِ وَالتَّوَكِيدِ ، فِي تَعْوِيلِهِ عَلَى الْمَعْنَى ، وَعَلَى مَجِيءِ  
الْإِتْبَاعِ مُنْفَرِداً لَا عَلَى الْوَارِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْإِتْبَاعِ وَالتَّوَكِيدِ .

الحسنُ من النَّباتِ قال الشاعر : هو امرؤ القيس<sup>(١)</sup> :  
٥ بلادٌ عَرِيضَةٌ وأرضٌ أَرِيضَةٌ      مَدافِعُ غَيْثٍ في فضاءِ عَرِيضِ  
وَأَمَّا قولُ الآخرِ<sup>(٢)</sup> :

٦ عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ      وَبَاتَ يُعَشِّينَا بَطونَ الثَّعَالِبِ  
فإنَّ (العريضَ) ههنا : الجَدْيُ ، و (الأريضَ) الذي قد  
تَقَمَّمَ من النَّبتِ ؛

ويقال : أنتَ عندنا كثيرٌ أَثِيرٌ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويقال : عَبِدَ عليه وأَبَدَ ،<sup>(٤)</sup> وهما واحِدٌ : أيُّ غَضِبَ عليه ؛

★ ★ ★

(١) الديوان ٨٢ (ستدويي) ، ومدافع غيث : مصبٌ سيول .  
(٢) أنشده ابن بَرِّي ل (ارض . عرض . يعر) ، ويُروى العجز  
في اللسان : (وبات يُسَقِّينَا . . .) ، قال : هذا رجلٌ ضافَ رجلاً ،  
وله عَتود (جدِّي) يَبْعُرُ (يصيح) حوله ، قال الضيف : فلم يذبحه لنا ،  
وبات يسقينا لبناً مديقاً كأنه بطون الثعالب : لأن اللبن إذا أجهد مَدَقَه  
انخضرَ لونه ، والشاهد أيضاً في ت (يعر . عرض) وفي ج ٣٦٧/٢ .  
(٣) وجاء في ل (أثر) : وفيه كثيرٌ أَثِيرٌ : إتباع له مثل بشير ،  
وفات هذا الإتباع أصحابَ الأمالي والمخصص والمزهر ؛  
(٤) وفي ل (أبد) : وأبَدَ عليه أبدأً : غضبَ كعَبِيدَ وأمِيدَ ،  
وَوَيْدَ وَوَمِيدَ عَبِيداً وأَمَداً وَوَبَدَاً وَوَمَدَاً ، وجاء في (عبد) منه :  
وقيل : عَبِيدَ عليه : غضبَ وأنفَ ، والعبد طول الغضب ، وقال الفنوي : -

## بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْبَاءُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ بَسْنٍ ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْحُسْنِ وَالْبَسَانَةِ (١) ،

— العبد الحزن والوجد ؛ وقد ذكرنا في المقدمة أن الإتياع قد يلبس بالإبدال نحو ( عبد وأمد ) ، فإنها من الإبدال إن كانا بمعنى واحد ، بل من الإبدال المزدوج : لأن العين والألف الحلقيتين أختان من مخرج واحد ، والباء والميم الشفهيّتين أختان أيضاً ، ولذلك أثبت شيخنا عبد الواحد الحلبي هذين الحرفين في كتابه الإبدال ( ١/٤٠ و ٦١ ) قائلاً ( يقال أبرد عليه يأبرد ، وأمد يأمّد أي غضب عليه ) باعتبار أن معناهما واحد ، ومخرجهما واحد ، وهو هنا يجعلها من التوكيد الإتياعي باعتبار أن معناهما مختلف ، فإن ( عبد ) بمعنى غضب ، و ( أمد ) بمعنى طال غضبه ، أو أنف ، أو حزن ووجد ، وبهذين الاعتبارين يكون ما ذهب إليه أبو الطيب اللغوي صحيحاً .

(١) وفي أمالي القاضي ( ٢/٢١٦ ) : ويقولون : حسن بسن ، قال أبو علي : يجوز أن تكون النون في ( بسن ) زائدة كما زادوا في قولهم : امرأة خلبن ، وهي الخلابة ، وناقعة علجن من التعلّج وهو الغلظ ، وامرأة ممعنة نظرنّة : إذا كانت كثيرة النظر والاستماع ، فكان الأصل في ( بسن ) بسناً ، وبس مصدر بسست السويق أبسّه بسّاً فهو مابسوس : إذا لثته بسن أو زيت ليكمل طيبه ، فوضع البس مكان المابسوس وهو المصدر ، كما قلت : هذا درهم ضرب الأمير تريد مضروبه ، ثم حذفت إحدى السينين ، وزيد فيه النون وبني علي مثال حسن ، فعناه حسن كامل الحسن ، وأحسن من هذا المذهب الذي ذكرناه أن تكون النون بدلاً من حروف التضعيف : لأن حروف التضعيف تبدل من الباء مثل تظنّيت وتقصّيت وأشباههما بما قد مضى ، فلما كانت النون من —

وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ بَكِيلٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وَإِنَّهُ لَكَثِيرٌ بَثِيرٌ بَذِيرٌ بَجِيرٌ : كَلَّةٌ إِتْبَاعٌ ، وَالْبَثِيرُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : مَا بَشْرٌ : أَي كَثِيرٌ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ : شَيْءٌ بَثِيرٌ أَي  
كَثِيرٌ إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ بَلِيلٌ<sup>(٣)</sup> ،

— حروف الزيادة ، كما أن الياء من حروف الزيادة ، وكانت من حروف  
البدل كما أنها من حروف البدل ، أبدلت من السين ، إذ منذهبهم في  
الإتباع أن تكون أواخر الكلم على لفظ واحد مثل القوافي والسجع ،  
ولتكون مثل حسن .

(١) البكل مقلوب اللبك كالجذب والجذب ، من بكل الدقيق والأقط  
بالسن فيؤكل ويحسن طعمه ، ومن هذا الأصل البكيلة : السويق والتمر  
يؤكلان في إناء واحد وقد بُلا بالبن ، وهي الهيئة والزّي أيضا ،  
وقالوا : تبكل الإنسان في مشيته أي اختال ، وفي ل ( بكل ) :  
ورجل جميل بكيل : متنوّق في لبسته ومشيه ، وفات هذا الإتباع  
أصحاب الجهرة والأماي والمخص والمزهر ، وهي مراجع الإتباع .

(٢) وجاء في الأماي والمخص : كثير بثير ، وكثير مجير ، وفي  
الأماي وحده : كثير بذير .

(٣) ليس هذا الإتباع في مراجع المطبوعة ، ولا في ل ( بلل ) ،  
وإنما جاء فيه عن ابن السكيت : له أليل وبليل .

وَإِنَّهُ لَضَيْلٌ بَيْلٌ ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبَوَّلَ ، وَهُوَ يَضْوُلُ ضَالَةً ،  
وَيَبْوُلُ بَالَةً وَبُؤُولَةً ؛

وَيُقَالُ : لَحْمُهُ خَطَا بَطَا : إِذَا كَانَ كَثِيرًا مُتْرَاكِمًا (١) ،

٧ قال الرَّاجِزُ (٢) : خَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَا بَطَا

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ

بَيْصٍ : أَيُّ فِي ضَيْقٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْخِتْلَاصِ مِنْهُ ؛ قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : إِنَّكَ لَتَحْسِبُ الْأَرْضَ  
عَلَيَّ حَيْصًا بَيْصًا ، بِكسرِ أَوَّلِهِ (٣) .

(١) جاء في ل (خطا) : خطا لحمه ينظو خطوًا ، وخطي خطا :

اكتنز ، ولحمه خطا بظًا إتباع ، وأصله فعل ، لأن أصلها الواو .

(٢) هو الأغلب المجلي ( -  $\frac{٣٤}{٦٤٣}$  راجز جاهلي إسلامي ، وهو الأغلب

ابن جشم بن سعد بن عجل بن لُجيم .

(٣) وجاء في ل (حيص) ووقع القوم في حيص بئص وحيص

بئص ، وحيص بئص ، وحاص باص : أي في ضيق وشدة ، وقيل :

أي في اختلاط من أمرٍ لا يخرج لهم منه ، وأنشد الأصمعي لأمية

ابن أبي عائد الهذلي :

قد كنت خَرَّاجًا ولوجًا صيرفا لم تلنحني حيص بئص لحاص

ونصب حيص بئص على كل حال ؛ وإذا أفردوه أجرّوه ، وربما تركوا

إجرائه ، قال الجوهري : وحيص بئص اسمان جُعلا واحداً وبنيا على

الفتح مثل : جاري بيت بيت ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَزَمَّيْتُ بَلِيَّتٌ ، فَالزَّمَّيْتُ الحَلِيمُ ، وَالبَلِيَّتُ  
السَّاكِتُ من قَوْلِهِمْ : بَلَيْتَ يَبْلَتُ : إِذَا سَكَتَ فَلَمْ يَنْطِقْ<sup>(١)</sup> ؛  
وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَلِيَّتٌ بِمَعْنَى السَّاكِتِ مُفْرَدًا ؛ وَلَكِنْ يُقَالُ :  
رَجُلٌ بَلِيَّتٌ وَبَلِيَّتٌ : أَي ذَكِيٌّ فُطِنٌ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

يُشَاهِلُ العَمِيثِلَ البَلِيَّتَا  
الجَانِبَ المَعْمَعَةَ الخَرِيَّتَا

٨

(١) وَالزَّمَّيْتُ القَلِيلَ الكَلَامِ كَالصَّمَّيْتُ ، وَالزَّايِ وَالصَّادُ تَتَعَاقَبَانِ ؛  
الجَوْهَرِيُّ : الزَّمَّيْتُ مِثَالُ الفَيْسِيْقِ أَوْ قَرَّ مِنَ الزَّمَّيْتُ ، وَالاممُ الزَّمَّاتَةُ ،  
وَمَا أَشَدُّ تَوَضُّعَهُ !

( \* ش ) وَجَاءَ فِي الهَامِشِ إِلَى جَانِبِ ( بَلَيْتَ يَبْلَتُ ) : بَلَيْتَ الشَّيْءُ  
بَلَيْتًا قَطَعَهُ ، وَبَلَيْتَ بَلَيْتًا : سَكَنَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ ، وَبَلَيْتَ اللِّسَانَ بَلَايَةً ،  
فَصُحَّ : زَمَّيْتُ زَمَّيًّا وَزَمَّاتَةً : وَقَرَّ .

(٢) أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، قَائِلًا : البَلِيَّتِ الرَّجُلُ الزَّمَّيْتُ ، وَقِيلَ :  
البَيِّنُ الفَصِيحُ الأَبْيَبُ الأَرِيْبُ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ لِلشَّاهِدِ :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الهَبِيَّتَا      المُسْتَطَارَ قَلْبُهُ المَسْحُوتَا  
يُشَاهِلُ العَمِيثِلَ البَلِيَّتَا      الصَّمَكِيكَ الهَشِيمَ الزَّمَّيَّتَا

والمشاهدة المشافة والمشارفة ، و ( العميثل ) السيد الكريم ، والمععة في  
الشاهد شدة الحرب والتهاب نيرانها . والأصل فيه مععة النار ، و ( الخريت )  
الدليل الحاذق ، والشاهد في اللسان والتاج ( بليت . شهل ) . م (٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الزَّمِيْتُ الْفَاضِلُ ، وَالزَّمَاةُ الْفَضْلُ (١)

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ

وَالْقَبْرُ صِهْرٌ صَالِحٌ زَمِيْتُ

يَا ابْنَةَ شَيْخٍ مَالَهُ سُبُوتُ

وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَمَا قَالَ : حَسٌّ وَلَا بَسٌّ ، وَمَا قَالَ حَسًّا

وَلَا بَسًّا (٢) ؛

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَبْصَعِينَ ، وَطُفْتُ بِالْقَصْرِ

أَجْمَعَ أَبْصَعَ ، وَبِالْدارِ جَمْعَاءَ بَصْعَاءَ ، وَمَرَرْتُ بِإِمَائِكَ

جُمِعَ بَصَعٌ (٣) ؛

(١) أنشده أبو حاتم عن أبي زيد ( بنت شَيْخٍ ) ، والذي في ل ( زمت ) ان الزماتة صفة الحليم الساكن ، وليست فيه بمعنى ( الفضل ) ، ولا أن الزميت هو الفاضل ، وليس فيه أيضاً هذا الرجز الشاهد .

(٢) وجاء في لسان العرب ( حسس ) : والعرب تقول عند لذة النار والوجع الحاد : حسّ بسّ ، وضرب فما قال : حسّ ولا بسّ بالجر والتنوين ، ومنهم من يجره ولا ينون ، ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول : حسّ ولا بسّ ، ومنهم من يقول : حسّاً ولا بسّاً : يعني التوجّع ، قال الأصمعي : ضربه فما قال : حسّ ، وهذه كلمة كانت تُكره في الجاهلية ، وحسّ مثل أوّه ، قال الأزهري : هذا صحيح .

(٣) ل ( بصع ) : البصع الجمع ، وأبصع كلمة يؤكد بها ، وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة ، وليس بالعالي ، تقول : أخذت حقي أجمع وأبصع ، —



وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَهَّظَهُ الْأَمْرُ وَكَظَّهُ : إِنَّهُ لَكَظِيظٌ بِظِيظٍ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَحِيحٌ بِحِيحٍ ، وَهُوَ مِنَ الْبُحْحَةِ ، وَلَكِنْ  
لَا يَجُوزُ إِفْرَادُهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَعْرَ بَعْرٍ ، وَشَعْرَ بَعْرٍ<sup>(٣)</sup> ؛ وَشَدَرَ  
بَدْرًا ، وَشَدَرَ بَدْرًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِيهِمَا جَمِيعًا : إِذَا تَفَرَّقُوا  
فِي كُلِّ وَجْهِ<sup>(٤)</sup> .

— وَالْأُنْثَى جَمْعًا بَصْعَاءٌ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ ، وَرَأَيْتَ النَّسْوَةَ  
'جَمَعَ بَصْعًا ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ مَرْتَبٌ لَا يَقْدُمُ عَلَى أَجْمَعَ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَإِنَّمَا جَاؤَا بِأَبْصَعٍ وَأَكْتَعٍ وَأَبْتَعٍ إِتْبَاءً لَا أَجْمَعًا ؛  
(١) وَفِي ل ( كَظَّ ) كَظَّهُ ' الْأَمْرُ ' يَكُظُّهُ ' كَظًّا : يَهْظُهُ وَكَتْرَبَهُ  
وَجَهْتَدَهُ ، وَرَجُلٌ كَظٌّ تَبْهَظُهُ الْأُمُورُ وَتَغْلِبُهُ حَتَّى يَعْجِزَ عَنْهَا ، وَرَجُلٌ  
لَظٌّ كَظٌّ : أَي عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ ؛

(٢) وَفِي ل ( بَحَّحَ ) : وَشَحِيحٌ بِحِيحٍ إِتْبَاعٌ ، وَالنُّونُ أَعْلَى ؛ أَي فِي  
قَوْلِهِمْ : ( شَحِيحٌ شَحِيحٌ ) ، وَالنَّجِيحُ صَوْتُ ' بَرْدَدِهِ ' الرَّجُلِ فِي جَوْفِهِ إِذَا  
رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا .

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( شَعَرَ ) : وَالشَّعْرُ ' التَّفْرِيقُ ' ، وَتَفَرَّقَتِ الْفِئْمُ شَعْرَ  
بَعْرًا ، وَشَعْرَ بَعْرًا : أَي فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَيُقَالُ : هُمَا إِسْمَانُ جُعِيلًا  
وَاحِدًا وَبَنِيًا عَلَى الْفَتْحِ ، وَكَذَلِكَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَعْرَ بَعْرًا وَبَعْرًا ( الْبَعْرُ )  
الشَّرْبُ ' بِلَا رِيٍّ ' ، وَجَاءَ أَيْضًا : تَفَرَّقُوا شَعْرَ مِعْرًا ؛

(٤) وَفِي اللَّسَانِ ( شَدَرَ ) : وَتَشَدَّرَ الْقَوْمُ ، وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ  
شَدَرَ مَدْرًا ، وَشَدَرَ مَدْرًا وَبَدْرًا ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ ( الْمُسْتَقْبَلِ ) ،  
وَفِي الْحَدِيثِ ' إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّدَ الشَّرْكَ شَدْرًا مَدْرًا : أَي  
فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَيُقَالُ : خَصِيَّ بَصِيَّ ، وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ : مَالَهُ  
خِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُهُ (١) !

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطَائِطٌ بَطَائِطٌ : إِذَا كَانَ قَصِيْرًا غَلِيْظًا ،  
وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الرَّجُلِ أَيْضًا ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ (٢) :

إِنَّ حَرِيَّ حُطَائِطٌ بَطَائِطٌ  
كَأَثَرِ الظَّنْبِيِّ بِجَنْبِ الحَائِطِ

١٠

(١) وفي ل (خصاء) : قال الليث : الخِصَاءُ أَنْ تَخْتَصِيَ الشاة والدابة  
خِصَاءً ، ممدود ، ابن سيده : رجل خَصِيٌّ كَخَصِيٍّ ، والعرب تقول :  
خَصِيٌّ بَصِيٌّ إِتْبَاعٌ عَنِ اللّٰهِيَانِي ؛ وَأَمَّا (البصِي) فمن البِصَاءِ وهو  
الاستقصاء ؛ أبو عمرو : البصاء أن يُسْتَقْصَى الخِصَاءُ يُقَالُ مِنْهُ : خَصِيٌّ بَصِيٌّ ،  
وقال ابن سيده : خَصِيٌّ بَصِيٌّ كَمَا اللّٰهِيَانِي وَلَمْ يُفَسِّرْ بَصِيًّا ، قَالَ  
وَأَرَاهُ إِتْبَاعًا ، وَقَالَ : خِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُهُ وَلِصَاءُهُ !

(٢) أنشده قطرب ، وجاء في اللسان (حطط) بعد هذا الشاهد :  
بَطَائِطٌ إِتْبَاعٌ ، وَجَاءَ فِيهِ أَيْضًا : وَالْحَطَاةُ وَالْحَطَائِطُ وَالْحَطِيْطُ : الصَّغِيرُ ،  
وَفِي (بطط) مِنْهُ قَالَ كِرَاعٌ : البَطِيْطُ عِنْدَ الْعَامَةِ نُخْفٌ مَّقْطُوعٌ (قَصِيْرٌ)  
قَدَمٌ بِلَا سَاقٍ ، وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ بَعْدَ ذِكْرِ الشَّاهِدِ : أَرَى بَطَائِطًا إِتْبَاعًا  
لِحَطَائِطٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْإِفْوَاءِ (بَطَائِطٌ ، وَالْحَائِطُ)  
وَلَوْ سَكَّنَ فَقَالَ (بَطَائِطٌ) لَكَانَ أَحْسَنَ ، قُلْتُ : كَمَا صَنَعَ شَيْخُنَا  
أَبُو الطَّيْبِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ هِيَ الرَّوَايَةُ الْأَصْلِيَّةُ الصَّحِيْحَةُ ، وَتَرَاهُ فِي شَرْحِ الْحَمَّاسَةِ  
لِلتَّبْرِيزِيِّ ٢٥٢/٤ وَفِي مِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٢٥ .



وَيُقَالُ : مَكَانَ عَمِيرٍ بَجِيرٌ ، فَالْعَمِيرُ مِنَ الْعِمَارَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ وَ ( بَجِيرٌ ) إِتْبَاعٌ <sup>(١)</sup> ؛  
وَقَالُوا : رَجُلٌ حَازِقٌ بِأَذِقٍ <sup>(٢)</sup> ،  
وَإِنَّهُ لَعَجَلٌ بِجَلٍ <sup>(٣)</sup> ،

وَيُقَالُ لِلْفَاسِقِ الْمُتَلَطِّخِ بِالْقَبَائِحِ : إِنَّهُ لَوَتِغٌ بِدِغٍ ،  
وَالْبَدِغُ الْمُتَلَطِّخُ ، يُقَالُ : بَدِغَ بِالطَّيْنِ وَنَحْوِهِ يَبْدَغُ بَدَغًا :  
إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ مُفْرَدًا : رَجُلٌ بِدِغٍ بِمَعْنَى

---

(١) وَفِي ل ( بَجْر ) أَبُو عَمْرٍو : الْبَجِيرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَكَثِيرٌ بِجِيرٍ  
إِتْبَاعٌ ، وَمَكَانَ عَمِيرٍ بَجِيرٌ كَذَلِكَ .

(٢) وَفِي ل ( بَذَقَ ) الْبَازِقُ الْحُمْرُ الْأَحْمَرُ ، وَرَجُلٌ حَازِقٌ بِأَذِقٍ :  
إِتْبَاعٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ تَعْرِيْبٌ بِأَدِهِ وَهُوَ اسْمُ الْحُمْرِ بِالْفَارَسِيَّةِ .  
وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : وَيُقَالُ لَهُ الطَّلَا ، وَالْحَازِقُ فِي اللُّغَةِ مِنْ حَازَقَ الْإِبْنُ  
وَالنَّبِيذُ وَنَحْوَهُمَا : حَازَقَ اللِّسَانَ .

(٣) الْعَجَلُ كَالْعَجُولِ وَالْعَجَلَانُ الْبَيْتُنُ الْعَجَلَةُ مِنْ أَوْزَانِ الْمَبَالِغَةِ ، وَبِجَلٍ  
يَبْجَلُ كَفَرِحٍ يَفْرَحُ مَبْنِيٌّ وَمَعْنَى ، وَاسْمُ الْمَبَالِغَةِ مِنْهُ بِجَلٍ كَفَرِحٍ قِيَاسًا ،  
وَإِنْ لَمْ يَذْكَرِ اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْقَامُوسُ هَذَا الْإِتْبَاعَ ( عَجَلٌ ، بِجَلٌ )  
وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي فَهْرِسِ الْأَمْثَلَةِ الْإِتْبَاعِيَّةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، فَلَعَلَّهُ  
مِنَ الْفَوَائِدِ .

الفاسيقِ والملتبسِ بالآثام<sup>(١)</sup> قالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

لَوْلَا دَبُوقَاءُ أَسْتِهِ لَمْ يَبْدَغِ

١١

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْبَاءُ

يُقَالُ : فَرَّ وَلَهُ كَصِيسٌ وَأَصِيسٌ وَبَصِيسٌ مِنَ الْفَزَعِ ،  
وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الصَّوْتِ الضَّعِيفِ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) الوتغ الهلاك والإثم ، وليس لهذا الإتياع ذكر في اللسان والصحاح والقاموس ، ولعله من الفوائت أيضاً .

(٢) هو رؤبة بن العجاج ، وقبلة : ( والميلغُ ينكسُ بالكلام الأملغ ) ،  
ويروى في الشاهد ( لم يبطغ ) ، قال ابن بَرِّي : والبَدِغُ والبِدِغُ البادن  
السين ؛ وترى الشاهد في الديوان ٦٢/٩٨ ( لايسينغ ) والجمهرة ( ٢٤٦/٢ )  
و ( ٢٤٧ ) ول ، ت ( بدغ ، بطغ ، دبق ) ومنح ٢٨١/١٣ ، ٦١/٥ ،  
٧٣/١٦ ، مق ١٥٦/١ ، والسط ٧٧٨ .

(٣) وجاء في اللسان لابن منظور ( كصص ) : الكصيص الصوت  
عامة ، وقيل : الانقباض من الفرق ، كص يكص كصاً وكصيصاً ،

ويقال : إِنَّهُ لَغَضُّ بَضٍّ ، وَغَاضٌ بَاضٌ ، وَهِيَ الْغَضَاضَةُ  
وَالْبَضَاضَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْبَضَاضَةُ رِقَّةُ الْبَشَرَةِ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ هِيَ رِقَّةُ الْبَشَرَةِ وَالْبَيَاضُ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ  
يَكُونُ الْأِسْمُ بَضًّا <sup>(١)</sup> ،

ويقال : إِنَّهُ لَسَرٌّ بَرٌّ ، وَسَارٌّ بَارٌّ ، وَإِنَّهُمْ لَسَارُّونَ بَارُّونَ ،  
وَسَرُّونَ بَرُّونَ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢ إِنْخَوْهُ مَا عَلِمْتُ سَرُّونَ بَرُّونَ      نَ فَإِنْ غَبْتُ فَالذَّنَابُ الْجِيَاعُ

---

— وَكَصْكَصَ ، أَبُو عُبَيْدٍ : أَفْلَتَ وَلَهُ كَصِصٌ وَأَصِصٌ وَبَصِصٌ ، وَهُوَ  
الرَّعْدَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْقِ وَنَحْوَهُ ؛ أَوْ  
التَّحْرُكُ وَالِاتِّوَاءُ مِنَ الْجُهْدِ وَالشَّدَائِدِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَامِرِيَّ الْقَيْسِ :  
( جَنَادُهَا صَرَعَى لَهْنَ كَصِصٌ )

(١) وَفِي ل ( غَضُّ ) : الْغَضُّ وَالْغَضِيزُ الطَّوْرِيُّ ، وَيُقَالُ : شِئٌ  
غَضٌّ بَضٌّ ، وَغَاضٌ بَاضٌ ، وَالغَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّقَّةُ الْجِلْدُ الظَّاهِرَةُ  
الدَّمِّ ، وَقَدْ غَضَّتْ تَغِيضٌ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ قَالُوا :  
بَضٌّ بَيْنَ الْبَضَاضَةِ وَالْبُضُوضَةِ .

(٢) الْأَحْيَانِيُّ : وَامْرَأَةٌ سَرَّةٌ بَرَّةٌ تَسْرُكُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَائِرٌ بَائِرٌ ، وَمَعْنَاهُ هَالِكٌ ، وَقَدْ بَارَ  
يُبُورٌ إِذَا هَلَكَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ أَيْضًا  
أَيُّ هَالِكُونَ<sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

١٣ يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ  
يُرِيدُ : إِذْ أَنَا كَافِرٌ هَالِكٌ ،

وَقَالُوا : هُوَ فِي حِلٍّ وَبِلٍّ ، فَالْبِلُّ الْمُبَاحُ بِلْغَةٌ حَمِيرٌ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ « إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ  
وَبِلٍّ » يَعْنِي بِشْرَ زَمَزَمَ<sup>(٣)</sup> ،

(١) وَفِي ل ( حِير ) : وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ أَيُّ مُتَحِيرٌ فِي أَمْرِهِ لَا يَدْرِي  
كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ .

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ السُّهْمِيُّ ، وَفِي الرَّوْحِ الْأَنْفِ لِلْسُهَيْلِيِّ  
( ٢٧٩ / ٢ ) تَرَى عَلَى الْهَامِشِ مِنْ سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ سَبَبَ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
لِهَذَا الْبَيْتِ حِينَ أُسْلِمَ ، وَمِنْ شَعْرِهِ بَعْدَهُ :

( آمِنَ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَ لِرَبِّي ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ الْذَائِرُ )  
وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ الشَّاهِدِ ، ( فَتَقْتُ ) يَعْنِي فِي الدِّينِ ، فَكُلُّ إِثْمٍ  
فَتَقَ وَكُلُّ تَوْبَةٍ رَتَقَ ؛ وَ ( إِذْ أَنَا بُورٌ ) أَيُّ هَالِكٌ ، وَالشَّاهِدُ فِي ل ( بُورٌ )  
وَج ٢٧٧/١ وَ ٢٠٣/٣ وَمَخ ٤٨/٣ وَ ٣٣/١٤ وَ ٣٠/١٧ وَالْمَقَائِيسُ  
٣١٦/١ ، وَامَالِي الْقَالِي ٢١٣/٢ وَالسُّمَطُ ٣٨٨ وَ ٨٣٣ ، وَالشَّرِيشِيُّ ٣١٨/٢ .

(٣) وَفِي الْمَزْهَرِ ( ٤١٥ / ٢ الْبَابِي ) : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمَزَمَ : هِيَ  
لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٍّ ، فَيُقَالُ أَنَّهُ إِتْبَاعٌ وَلا يَسُّهُ عِنْدِي كَذَلِكَ لِمَكَانِ الْوَاوِ  
( الْكَسَائِيُّ ) ، وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : ( بِلٌّ ) هُوَ  
مُبَاحٌ بِلْغَةٌ حَمِيرٌ ، قَالَ : وَيُقَالُ : ( بِلٌّ ) شِفَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِلٌّ الرَّجُلُ مِنْ  
مَرَضِهِ وَأَبْلٌ إِذَا بَرَأَ : أَنْتَهِيَ كَلَامَ أَبِي عَمِيْدٍ ( أَيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ) ٥١ .

وَيُدْعَى لِلرَّجُلِ فَقَالَ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ ! قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
( بَيَّاكَ ) أَضْحَكَكَ ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيَّاكَ : مَلَكَكَ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : اعْتَمَدَكَ بِالتَّحِيَّةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ ١٤

أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْرِ اللَّثِيمِ

أَيُّ تَعَمَّدْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا ١٥

(١) أنشده ابن الأعرابي شاهداً على أن معنى ( بَيَّاكَ ) فصدك  
واعتمدك بالملك والتحية من تبَيَّيتُ الشيء : تعمَّدته ، و ( اللحر ) :  
البخيل الشحيح الذي لا يكاد يعطي شيئاً ، ويروى ( لَمَّا نَزَلْنَا بِأَبِي تَمِيمٍ )  
( وتراه في ل ( بيى ) ومجالس ثعلب ٥٢٣ وتهذيب الألفاظ ٥٨٥ .

(٢) هو أبو محمد الفقهسي ، كما جاء في ل ( بيى ) ، وفي تهذيب  
الألفاظ ( ٥٨٥ ) شطر رابع : ( ثم تقول أعطني التَّشْرِيفَا ) وصف  
بهذا الرجز الأبل وذكر أنها تقصد الحوض لتشرب ، وشبهها بالصفوف  
من الناس التي تلقى مثلها ، وقوله ( وَأَنْتِ ) يعني امرأته : أي  
لاتعينيني على عمل شيء بما أحتاج إليه ثم تريدني مني أن أمدحك من غير  
استحقاق و ( التَّشْرِيف ) ذكرها بالجمل : ويقال ما أغنى عني فوفا :  
أي شيئاً . انتهى شرح الخطيب التبريزي وترى الشاهد أيضاً في  
التاج ( بيى ) والمخصص ١٢ / ١٨٩ ، وشرح ادب الكاتب للجواليقي ١٥٤  
والاقتضاب ٣٠٩ واصلاح النطق ٤٢٩



مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتِ الصُّفُوفَا  
وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي مُفَوَّفا

وقال أبو مالكٍ : بِيَّاءُ : أَي قَرَّبَكَ ، قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

بِيَّاءُ لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا  
الْكَبِدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا

١٦

وقال قومٌ : بِيَّاءُ أَي عَرَّفَكَ ، وقال الفراءُ معناه : بَوَّأَكَ مَنْزِلاً  
في الجَنَّةِ <sup>(٢)</sup> ، وهذا أضعفُ الأقوال .

ويقالُ : شَكَّوتُ إِلَيْهِ عَجْرِي وَبُجْرِي أَي هُمُومِي وَأَحْزَانِي <sup>(٣)</sup> ،

---

(١) أنشده أبو مالك عمرو بن كبر كرة النخيري صاحب النوادر ، وهو في ل ( بيتي ) ، و ( الملحاء ) هنا : لحم مستبطن الصلب من الكاهل إلى العجز .

(٢) وفي ل ( بي ) : وقال الأحمر ( خلف ) : بياء الله ، معناه : بَوَّأَكَ مَنْزِلاً ؛ إلا أنها لما جاءت مع ( حياءك ) تركت همزتها وحوّلت واوها ياءً : أي أسكنك منزلاً في الجنة وهياًك له . قال سلمة بن عاصم : حكيت للفراء قول خلف فقال : ما أحسن ما قال ! وقيل : يقال ( بياءك ) لازدواج الكلام .

(٣) ابن الأعرابي : إذا كانت في الشرة نفخة فهي ( بجرّة ) ، وإذا كانت في الظهر فهي ( عجرّة ) ثم يُنقلان إلى الهوم والأحزان .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>(١)</sup> : أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي ،  
يُرِيدُ : هُمُومِي وَأُحْزَانِي وَمَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ ، وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي  
عَظْمٍ أَوْ خَشَبَةٍ فِي عُجْرَةٍ ، وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ  
فِي بُجْرَةٍ ، وَالْجَمِيعُ الْعُجْرُ وَالْبُجْرُ ، وَيُقَالُ : عَصَى عَجْرَاءُ :  
إِذَا كَانَتْ ذَاتَ عُجْرٍ ،

وَقَالُوا : عَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ : أَيُّ عَظِيمَةٌ ، وَالْبَدْرَةُ الْكَامِلَةُ  
الَّتَامَةُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَدْرُ لِتَمَامِهِ ، وَالْبَدْرَةُ لِتَمَامِهَا وَكَمَالِهَا  
عَشْرَةَ آلَافٍ <sup>(٢)</sup> وَيُنْشَدُ <sup>(٣)</sup> :

١٧ وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شَقَّتْ مَا قِيَمَاهَا مِنْ أُخْرٍ

(١) روي عنه أنه طَاف ليلةً وقعة الجمل على القتلى مع مولاه  
قنبر فوقف على طلحة بن عبد الله وهو صريع فبكى ثم قال : عزَّ  
عليَّ أبا محمد أن أراك معفراً تحت نجوم السماء ، إلى الله أشكو عُجْرِي  
وَبُجْرِي ! ولها معنى آخر : أي ما أبدي وأخفي .

(٢) وجاء في ل ( حدر ) : وعين ( حدرة بدرة ) ؛ وقال الأزهري عن  
الأصمعي : أمّا قولهم ( عين حدرة ) فمعناه مكتنزة صلبة و ( بدرة ) بالنظر ،  
وقيل : يبادر نظرها نظراً الخيل .

(٣) امرؤ القيس بن حجر ، والشاهد في ديوانه ص ٥٦ ( السندوي ١٣٤٩ هـ )  
في وصف فرسه ، وزعم بعض الرواة أن القصيدة التي منها هذا البيت ليست  
له وإنما لبعض النيرتين والشاهد في ل ( بدر ، انخرم ) والجمهرة ٢ / ١٢٥  
والنحصر ٢ / ٥ و ١٦ / ١٨٥ وشعراء النصرانية أو الجاهلية ٤٤ وأمالي ابن الشجري  
١ / ١٠٦ و ٢٢٤ والضرائر ٩ و ٩٣ .

وَيُقَالُ : وَرَاهُ اللَّهُ وَبَرَاهُ ، فَمَعْنَى بَرَاهُ أَيِ أَضْنَاهُ <sup>(١)</sup> قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ <sup>(٢)</sup> :

١٨ فَقَالَتْ: بَرَكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

وَيُقَالُ : مَا ذَقْتُ عَلُوسًا وَلَا بَلُوسًا : أَيِ مَا ذَقْتُ شَيْئًا <sup>(٣)</sup>

---

(١) وَفِي اللِّسَانِ ( وَرَى ) : وَوَرَيْتُهُ وَرَبِيًّا : أَصَبْتُ رِثَتَهُ ،  
وَالرِّثَةُ مَحْدُوفَةٌ مِنْ وَرَى ، وَالْوَارِيَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرِّثَةِ ، يَأْخُذُ مِنْهُ  
السَّعَالُ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ .

(٢) الدِّبْرَانُ ( السِّنْدُوبِيُّ ص ١٠٨ ) وَيُرْوَى فِيهِ :  
( فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ . . . ) وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٥٧٦ .  
وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الطَّيِّبِ فِي بَابِ الدَّالِ وَالذَّالِ مِنْ كِتَابِهِ  
الْإِبْدَالَ ( ١ / ٣٥٣ ) : « مَا ذَاقَ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفًا » وَمِثْلُ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُجِيءُ بِغَيْرِ النَّفْيِ قَدْ يَلْتَبِسُ فِيهَا الْأَمْرُ : أَهْيَ مِنَ الْإِبْدَالِ  
أَمْ الْإِتْبَاعِ ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْإِعْتِبَارِ لِلْمَعْنَى ، لَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَائِ الْعَطْفِ كَمَا  
يَبْتَنَاهُ ، وَقَالُوا مِنْ بَابِ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ هَذَا : مَا ذَقْتُ عَلُوسًا وَلَا أَلُوسًا  
أَوْ لُؤُوسًا ، وَلَا ذَوَاقًا وَلَا لَوَاقًا ، أَوْ لَمَاقًا ، أَوْ لَمَاقًا أَوْ لَمَاجًا ،  
وَنَحْوَ ذَلِكَ بِمَا ذُكِرَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ٢٧١ .

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( دُوكِ ) : الدُّوكُ الْإِخْتِلَاطُ ، وَقَعَ الْقَوْمُ فِي  
دُوكَةٍ وَدُوكَةٍ وَبُوحٍ : أَيِ وَقَعُوا فِي إِخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخُصُومَةٍ  
وَشَرٍّ ، وَفِي تَرْجُمَةِ ( بُوكِ ) مِنْهُ : وَبَاكَ الْقَوْمُ رَأَيْهِمْ بُوكًا : إِخْتَلَطَ  
عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا ، وَبَاكَ أَمْرُهُمْ بُوكًا : إِخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ .

وقال ابن الأعرابي يُقالُ : وَقَعَ القومُ في دَوَكَةٍ وَبَوَكَةٍ :  
أي في اختلاطٍ وشرٍّ ؛

وَيُقَالُ في الدعاءِ عَلَى الإنسانِ <sup>(١)</sup> جُوعاً لَهُ وَجُوساً وَبُوساً !

\*\*\*

### بَابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أُوْلَهُ التَّاءُ

تَقُولُ العَرَبُ : لا بَارِكَ اللهُ فِيهِ ولا تَارَكَ ! ، ولا يَقُولونَهُ  
إِلَّا هَكَذَا ، فَهو وَإِنْ كانَ ماخُوذاً مِنَ التَّرِكِ ، فَلا مَعْنَى لَهُ في  
هَذَا المَوْضِعِ إِلَّا الإِتْبَاعُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : ما أَعْطاهُ حَبْرٌ بَرًّا ولا تَبْرٌ بَرًّا ، وما أَعْطاهُ

---

(١) وجاء في ل ( جوس ) الجُوس : الجوع يقال : جوساً له  
وبوساً كما يقال : جوعاً له ونوعاً ، وحكى ابن الأعرابي : جوساً له  
كقوله : بوساً له !

(٢) أي لاصلة بين تارك وبارك في المعنى ولا مناسبة ، فلم يبق إلا  
أنهم أتوا بها بقصد الاتباع للتقوية والتوكيد ، وليس اختلاف المعنى على  
إطلاقه هو الذي يميز الاتباع من غيره .

حَوْرورًا وَلَا تَوْرورًا<sup>(١)</sup> : أَي مَا أُعْطَاهُ شَيْئًا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

أَمَانِي لَا تُجْدِي عَلَيْكَ حَبْرَبْرًا

١٩

وَيُقَالُ لِإِلْحَمَقٍ : إِنَّهُ لَفَاكٌ تَاكٌ ، وَفَائِكٌ تَائِكٌ<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ : هُوَ أُسْوَانٌ أُتْوَانٌ ، فَالْأُسْوَانُ الْحَزِينُ وَالْأُتْوَانُ

إِلْتِبَاعٌ ، حَاكَا الْأَحْمَرَ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) وَفِي ل ( حبر ) وَمَا أُصْبِتُ مِنْهُ حَبْرَبْرًا : أَي شَيْئًا ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ، التَّمْثِيلُ لِسَبْيُوِيهِ وَالنَّفْسِيرُ لِلسَّيْرَانِي ، وَحَكِي سَبْيُوِيهِ : مَا أُصَابَ مِنْهُ حَبْرَبْرًا وَلَا تَبْرَبْرًا وَلَا حَوْرورًا : أَي مَا أُصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْرَبْرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَجْرِكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ ، وَفِي ج ( ٣٧١/٣ ) : وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ حَبْرَبْرٌ وَلَا تَبْرَبْرٌ وَلَا تَوْرورٌ ، وَفِي ٤٥٣/٣ : وَمَا أُعْطَاهُ حَبْرَبْرًا وَذَوْرورًا مِثْلَ حَوْرورٍ . (٢) هُوَ عَمْرٍو ابْنُ أَحْمَرَ بْنِ قَرَّاصِ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ يَكْنَى أَبُو الْخَطَّابِ .

(٣) وَفِي ل ( تَكَ ) وَالتَّائِكُ : الْهَالِكُ مَوْقًا يُقَالُ : أَحْمَقُ تَاكٌ ، وَقِيلَ :

أَحْمَقُ فَاكٌ تَاكٌ إِيْتِبَاعٌ لَهُ بِالْبَلْغِ الْحَمَقُ ، وَفِي تَرْجُمَةِ ( فَكْ ) : وَرَجُلٌ فَاكٌ :

أَحْمَقُ بِالْبَلْغِ الْحَمَقُ ، وَيَتْبَعُ فَيُقَالُ : فَاكٌ تَاكٌ ، وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٤١٩/٢ :

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتَاكٌ تَاكٌ تَاَجٌ : لَا يَنْبَغُ مِنَ الْكِبَرِ يَعْنِي الْبَعِيرُ ، وَقَدْ

يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ ؛ وَقَالَ الْخُصِينِيُّ : أَحْمَقُ فَاكٌ وَهَاكٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ

بِمَا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي ، وَخَطْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ ، وَهُوَ فَكَّاءٌ هَكَاءٌ .

(٤) وَجَاءَ فِي ل ( اَسَا ) : وَرَجُلٌ أُسْوَانٌ حَزِينٌ ، وَأَتْبَعُوهُ فَقَالُوا :

أُسْوَانُ أُتْوَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنَ الْهَذَلِيِّينَ :

مَاذَا هُنَاكَ مِنْ أُسْوَانٍ مَكْتَبٍ وَمَسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

وَحُكَيْتٍ عَنْ ( الْأَحْمَرِ ) فِي الْإِيْتِبَاعِ وَالْمَزَاوِجَةِ لِابْنِ فَارِسٍ ص ٢٤ .

وَيُقَالُ : هُوَ ضَالٌّ تَالٌ ، وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ ، وَضَلَّتْ وَتَلَّتْ . وَذَهَبَ فِي الضَّلَالِ وَالتَّلَالِ ، وَفِي الضَّلَالِ ابْنُ التَّلَالِ ، وَهُوَ ضُلُّ ابْنُ تَلٍّ ، وَالتَّلَالُ ابْنُ التَّلَالِ : لِلَّذِي لَا يُعْرِفُ مَا أَصْلُهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جُوسًا لَهُ وَبُوسًا وَتُوسًا ! <sup>(٢)</sup> ؛

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : إِنَّهُ لَثِقَةٌ تِقَةٌ <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ! وَلِغَةِ أُخْرَى : وَلَا أَتَلَيْتَ ، أَيُّ : وَلَا كَانَ لَكَ إِبِلٌ يَتَلَوُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

---

(١) وَفِي اللِّسَانِ ( تَلُّ ) وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالٌ ، وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ ، وَالتَّلَالَةِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، وَكَذَا قَالَ صَاحِبُ الْإِتْبَاعِ وَالْمَزَاوِجَةِ ص ٢٠  
(٢) ل ( جوس ) الْجَوْسُ الْجَوْعُ يُقَالُ جَوْسًا لَهُ وَبُوسًا كَمَا يُقَالُ جَوْعًا وَنَوْعًا ، وَحَكَمَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَوْسًا لَهُ كَقَوْلِهِ : بَوْمًا لَهُ ! فَالْإِتْبَاعُ هُنَا ( تَوْسًا ) وَهُوَ لَا مَعْنَى لَهُ ، وَلَوْ كَانَ التَّرْكِيبُ ( جَوْسًا وَبُوسًا ) وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ( الْجَوْعُ ) كَمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَكَانَ تَوْكِيدًا .

(٣) لَيْسَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي اللِّسَانِ وَلَا التَّاجِ وَالصَّحَاحِ ، وَلَيْسَ فِيهَا مَادَةٌ ( وَتَقَى ) وَلَا فِي كِتَابِ الْإِتْبَاعِ وَمَبَاحِثِهِ .

الثانية هو من التوكيد لا من الإتياع : لأنه يُقال : أتلى الرجلُ :  
إذا كانت له إبلٌ يتلو بعضها بعضاً (١)

\*\*\*

### بابُ التوكيدِ الذي أولُهُ التاءُ

يُقالُ : إِنَّهُ لَوَلِعٌ تَرِعٌ ، وَالتَّرِعُ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّيْءِ ،  
وَإِلَى مَا لَا يَعْنِيهِ (٢) ، قال الشاعر (٣) :

(١) وفي حديث عذاب القبر : ( لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اِهْتَدَيْتَ )  
قبل في معنى ( ولا تَلَيْتَ ) ولا تَلوتَ : أي لا قرأتَ ولا درستَ  
من تلا يتلو ، فقالوا ( تَلَيْتَ ) بالياء ليعاقب بها الباءُ في دريت  
ليزدوج الكلام ، قال وكان يونس يقول : إنما هو ( ولا أَتَلَيْتَ ) في  
كلام العرب معناه أن لا تُتلى إبله : أي لا يكون لها أولاد تتلوها ؛  
وقال غيره : إنما هو ( لا دريتَ ولا ائتليتَ ) على افتعلت من أَلوتَ  
أي أطلقتُ واستطعت . فكأنه قال : لا دريتَ ولا استطعتَ ، وقال  
ابن الأثير في النهاية ( ألى وتلا ) : والمحدثون يروون هذا الحديث :  
( ولا تَلَيْتَ ) والصواب ( ولا ائتليتَ ) : أي ولا استطعت أن تدري ؛  
وانظر الحاشية الأخيرة من ( باب الإتياع الذي أوله ألف ) .

(٢) وفي ل ( ترع ) والمترع : المسارع إلى ما لا ينبغي له قال الشاعر ،  
والشاهد برواية اللسان :

الباغيَ الحربِ يسعى نحوها ترعاً حتى إذا ذاق منها حامياً برداً  
(٣) هو الراعي كما جاء في التاج ، وهو عبيد بن حصين النيبري ،  
قال الصاغاني : ولم أجده في شعره .

٢٠ كُتِبَتْغِي الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جُرْعَةً نَدِمًا<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : أَفًّا لَهُ وَتَفًّا ، وَأُفَّةً لَهُ وَتُفَّةً : وَالْأَفُّ وَسْخُ

الْأَذَنِ ، وَالتَّفُّ وَسْخُ الْأُظْفَارِ ، وَيُقَالُ : بَلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ

مِنَ الْأُفِّ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) والعَجَزُ فِي الْأَصْلِ : ( حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جُرْعَةً نَدِمًا )

وَلَا مَعْنَى لِ ( ذَاقَ ) مَعَ الْجُرْعَةِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا بَدَأُ أَنْ يَكُونَ

الْأَصْلُ ( ذَاقَ ) ، وَرَاجَعْتُ اللِّسَانَ ( تَرَعًا ) فَإِذَا الْعَجَزُ فِيهِ :

( حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيًا بَرَدًا )

(٢) وَفِي لِ ( أَفُّ ) أَفٌّ كَلِمَةٌ تَضَجُّرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ :

( وَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌّ . . . ) وَفِيهَا عَشْرَةٌ أَوْجُهُ جَمَعَهَا جَمَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ

فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ :

( فَأُفٌّ ثَلَاثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أُرِدَتْ وَقْلٌ أَفِّي وَأُفِّي وَأُفٌّ رَافَةٌ تُصِيبُ )

وَفِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ ( زِ أَفُّ ) : وَيُقَالُ أَفًّا وَتَفًّا ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ ؛

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَنْ قَالَ : أَفَّا لَكَ ، نَصَبَهُ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ كَمَا

يُقَالُ : وَيَلَا لِلْكَافِرِينَ ، وَمَنْ قَالَ : أَفٌّ لَكَ ، رَفَعَهُ بِاللَّامِ كَمَا يُقَالُ :

وَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ . وَمَنْ قَالَ : أَفٌّ لَكَ ، خَفَضَهُ عَلَى النِّشْبَةِ بِالصَّوْتِ

كَمَا يُقَالُ : صَهٍ وَمَهٍ ، وَمَنْ قَالَ : أَفِّي لَكَ ، أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ ،

وَمَنْ قَالَ : أَفٌّ لَكَ ، شَبَّهَ بِالْأَدْوَاتِ بِمَنْ وَكَمْ وَيَلٌ وَهَلٌ .



وقال الفراء يُقال : رَجُلٌ صَيَّاحٌ تَيَّاحٌ ، قال : والتَّيَّاحُ  
والصَّيَّاحُ واحِدٌ<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### بابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ التَّاءُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَأَسْوَانٌ أَثْوَانٌ فِي رِوَايَةٍ بَعْضِهِمْ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ  
حَكَيْنَاهُ بِالتَّاءِ بِنَقَطَتَيْنِ آئِنًا<sup>(٣)</sup> ، وَلَا أَعْرَفُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ  
الِإِتْبَاعِ غَيْرِ هَذَا ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَاتِ الْكُوفِيِّينَ<sup>(٤)</sup> .

\*\*\*

---

(١) وجاء في ل ( تيح ) وفرس مَيْتِيحٌ وَتَيَّاحٌ : يعترض في مشيه  
نشاطاً ويميل على قَطْرِيهِ .

(٢) ليس في اللسان والصحاح ولا القاموس والتاج هذا الإِتْبَاعُ ،  
ولا في كتب الإِتْبَاعِ ومباحثه ؛

(٣) في باب الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ التَّاءُ .

(٤) وهم أوفر ثروة لغوية وشعرية من البصريين .

## بَابُ التَّوَكِيدِ التَّذِي أَوَّلُهُ التَّاءُ

يُقَالُ هُوَ فِي الضَّلَالِ وَالتَّلَالِ وَهُوَ الْهَلَاكُ<sup>(١)</sup> ؛ وَيُقَالُ : جَاءَ بِالضَّلَالَةِ  
وَالثَّلَالَةِ ، وَهُوَ ضَالٌّ ثَالٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَلَّ عَرْشُ الْقَوْمِ :  
إِذَا هَلَكُوا وَزَالَتْ نِعْمَتُهُمْ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ<sup>(٢)</sup> :

٢١ تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ  
وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ<sup>(٣)</sup> :

٢٢ فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالتَّلَلِ  
أَيُّ بِالْهَلَاكِ ، وَالتَّلَلُ وَالتَّلَالُ وَاحِدٌ .

\*\*\*

---

(١) وليس التلأل ( في كتب اللغة المطبوعة وكتب الإتياع ؛ ولا أنها للضلال إتياع ؛ وجاء التلأل بمعنى الهلاك .

(٢) الديوان ١٠٩ ( ط الدار ) ، والأحلاف هنا غطفان وقيس .

(٣) وعزاه اللسان ( صلق . ثل ) الى لبيد أيضاً . وقال :  
أي وقعنا بهم وقعة في مراد ؛ ويروي الشاهد ( بالتل ) أي التلأل  
جمع تلأل من الغنم فقصر : أي أغنام يعني برعونها ، قال ابن سيده  
والصحيح الأول .

## بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْجِيمُ

قَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ : حَارٌّ يَارٌّ جَارٌّ ؛ وَيُقَالُ : رَجُلٌ  
حَرَّانٌ يَرَّانٌ جَرَّانٌ ؛ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : جُوعًا وَجُودًا وَجُوسًا ،  
فَالجُودُ هُوَ الجُوعُ بِعَيْتِهِ ، وَقَوْلُهُمْ (جُوسًا) إِتْبَاعٌ . هَذَا  
قَوْلٌ ؛ وَقَدْ قِيلَ : الجُوسُ الجُوعُ أَيضًا ، فَان كَانَ هَذَا ثَبَتًا  
فَهُوَ مِنَ التَّوَكِيدِ لَا مِنَ الْإِتْبَاعِ ، وَقَالَ أَيضًا : بُوسًا لَهُ  
وَجُوسًا<sup>(٢)</sup> ، وَفَسَّرُوا قَوْلَ المُهَذَّبِيِّ<sup>(٣)</sup> :

(١) وجاء في ل (ير) وحرارٌ يارٌّ إتباع ، وقد يرٌ ييرٌ يرًا  
ويَرَرًا ، واليرةُ النار ، ولا يوصف به على نعت أفعال وفعلاء إلا الصخر  
والصفا ، يقال صخرةٌ يرٌّ وصفًا أيرٌ ، ولا يُقال إلا ملّةٌ حارةٌ  
يارّةٌ ؛ قال أبو عبيد قال الكسائي : حارٌّ يارٌّ ، وقال بعضهم : حارٌّ  
جارٌّ ، وحرّان جرّان إتباع ، ولا يختص شيئًا دون شيء .

(٢) وفي اللسان (جوس) والجوسُ الجوع ، يُقال جوسًا له وبوسًا ،  
كما يقال : جوعًا له وئوعًا ! وحكى ابن الأعرابي : جوسًا له كقوله :  
بوسًا له !

(٣) هذا المُهَذَّبِيُّ هو أبو خِرَاش ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ أَحَدُ  
بَنِي قِرْدِ بْنِ عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، صحابيٌّ ، وجاء  
عجز بيته في الأصل مبتورًا ، وأتمناه من ديوان المَهْذَبِيِّين ١٤٩/٢ ، —

٢٣ تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ . مِنَ الْجُودِ [لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ]

قَالُوا مَعْنَاهُ : مِنَ الْجُوعِ الشَّدِيدِ (١) ؛

وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ (٢) .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكُّيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْجِيمُ

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : نَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ،  
وَنَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا ، وَالْجَحْدُ : قِلَّةُ الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَكِدٌ

---

— ثم عثرت عرضاً عليه في ل (جود) معزواً لأبي خراش: أن يديه لا تحبسان شيئاً من ماله إذا هاجت الشمال في الشتاء . وهو فصل الجوع في البادية العجفاء ؛ وهذا الشاهد من مرثية قالها في زهير بن الفجوة أخي بني عمرو ابن الحارث المقتول يوم حنين ، وقيل :

إِلَى بَيْتِهِ يَا وَيَّيَّ الْغَرِيبُ إِذَا سَتَّأَ وَمُهْتَلِكٌ بِالِي الدَّرِيسِينَ عَائِلٌ

(١) وقوله (معناه) يعود ضميره إلى (الجود) ، وقال الأصمعي :

(من الجود) أي من السخاء . والتفسير على معنى الجوع : أن يديه لا تحبسان الخ . . .

(٢) وفي ل (جغب) رجل شغب جغب : إتباع ، لا يتكلم به

مفرداً ؛ وفي التهذيب : رجل جغب شغب .

جِدُّ ، وَأَعْطَاهُ النَّكَدَ وَالْجَحَدَ <sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَجُودًا ، وَالْجُودُ هُوَ الْجُوعُ <sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْحَاءُ

يُقَالُ : هُوَ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) وجاء في ل ( نكد ) وتكيد الرجل نكدًا : قتل العطاء أو لم يعط ألبتة ، والنشكد والنكند : قلة العطاء ، وأن لا يهناه من يعطاه وأنشد :

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا لَا خَيْرَ فِي الْمَكُودِ وَالنَّاكِدِ

وفي الدعاء : نكدًا له وجعدًا ، ونكدًا وجعدًا ! قلت :  
والجحد بمعنى النكد ، ولهذا كان هذا التركيب من التوكيد .

(٢) مرّ بنا في باب ( الإِتْبَاعِ أَوْلَاهُ التَّاءِ ) جوسًا له وبوسًا وتوسًا ،  
و ( توسًا ) الثالثة هي الإِتْبَاعِ إذ لا معنى لها ، و ( جودًا ) في هذا  
التركيب بمعنى الجوع فهو توكيد كما لو قلت جوع جوعٌ وزيدٌ زيدٌ ،  
وذلك كما بيّنه المصنف في الباب السابق حين يكون ( الجوس ) بمعنى  
الجوع أيضًا ؛

(٣) وفي اللسان ( حن ) ويقال : مجنونٌ محنونٌ ، ورجلٌ محنونٌ :  
أي مجنونٌ ، وبه حنّةٌ : أي جنةٌ ؛ أبو عمرو : المحنون الذي يُصرع  
ثم يفتق زمانًا .

ويقال : مَالَهُ مَلَجًا وَلَا مَحْجَاً : مَقْصُورَانِ ، مَهْمُوزَانِ ،  
مُجْرِيَانِ (١) .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْحَاءُ

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ جَرِبٌ  
وَحَرِبٌ ! مِنَ الْحَرَبِ (٢) ؛

(١) ل ( حجا ) لم يجرى هذا الإتيان في اللسان ، وفيه ما يدل بعناه  
على الالتجاء ، فقد حكى الأزهري عن الفراء : حبست بالشيء وتحتجبت به  
يهرز ولا يهرز : تمسكت به ولزمته ، فالهجا على هذا : المكان يتمسك به  
الإنسان ويلزمه ، فهو بمعنى الملجأ .

وقوله : ( مقصوران مهموزان مجريان ) . أي وردتا بالقصر ( ملجى )  
وبالهمز ( ملجأ ) ، و ( مجريان ) مصروفان ، والإجراء هو التعبير القديم  
للصرف ، فالمصروف مجري ، والمنوع من الصرف غير مجري .

(٢) وفي ل ( جرب ) الجرب معروف : يثر يعلو أبدان الناس  
والإبل ، جرب يجرب جرباً ، وأجرب القوم : جربت إبلهم ،  
وقولهم في الدعاء على الإنسان : ماله جرب وحرب ! يجوز أن يكونوا  
دعوا عليه بالجرب ! وأن يكونوا أرادوا أجرباً : أي جربت  
( إبله ) فقالوا : حرب إتياناً لجرب ، وهم بما قد يوجبون للاتباع  
حكماً لا يكون قبله ، ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت إبله فعذفوا  
الإبل وأقاموه مقامه ؛ و ( الحرب ) من قولهم : حربته يجربه  
حرباً : إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء ، ويقال حرب فلان حرباً  
فهو رجل حرب أي نزل به الحرب ؛

وقال أبو زيد يُقال : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ حَقِيرٌ ، وَقَلِيلٌ حَقْرٌ ،  
وَالْحَقِيرُ وَالْحَقْرُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْخَاءُ

حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّوَّاسِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ :  
إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ مَخْنُونٌ ، وَقَدْ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَأَخَنَّهُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ،  
وَالْقِيَاسُ جَنَّهُ اللَّهُ وَخَنَّهُ ، وَقِيَاسُ أَجَنٍّ وَأَخَنٍّ : مُجَنٌّ وَمُخَنٌّ ،  
وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ حَكَيْنَا هَذَا الْحَرْفَ قَبْلَ هَذَا  
فِي بَابِهِ<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

---

(١) وجاء في ل ( قلل ) : والحقير القليل من الرجال : القصير الدقيق  
الجثة ، والحقير الصغير ، وليس في اللسان هذا الإِتباع ، وفيه ( الإِتباع  
أوله النون ) حقير نقيز ، وحققر نقر .  
(٢) أي لا يُتَكَلَّمُ به مفرداً ، ولو تكلموا به وحده بدون متبوعه  
لكان من التوكيد .

(٣) أي في ( باب الإِتباع الذي أولاه الخاء ) . م (٥)

## يَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْخَاءُ

يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ : أَي مَا عِنْدَهُ شَرٌّ وَلَا خَيْرٌ ،  
وَيُقَالُ أَيْضاً : مَا هُوَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ : إِذَا كَانَ لَا يُرْجَى  
وَلَا يُخَافُ ، وَالخَلُّ الشَّرُّ وَالخَمْرُ الْخَيْرُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ .  
أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ <sup>(٢)</sup> :

٢٤ هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءِ وَبَيْتِهِ وَالخَلُّ وَالخَمْرُ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ

\*\*\*

(١) وجاء في ل (خلل) وفي المثل : ما فلان بخلٌ ولا خمر : أي لا خير فيه ولا شرٌ عنده ، وسئل الأصمعي عن الخلِّ والخمر في هذا الشعر (الشاهد) فقال : الخمر الخير والخلُّ الشر ، وقال أبو عبيدة وغيره : الخلُّ الخير والخمر الشر ، وحكى ثعلب : ماله خل ولا خمر : أي ماله خير ولا شر .

(٢) هو النمر بن تولى يخاطب زوجته ، ويروى العجز (التي لم تمنع) أي التي قد أحللت ، وبعد هذا البيت بأبيات :  
لا تجزعي إن منفسا أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي



## بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الدَّالُّ

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : لَا بَارِكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ  
وَلَا دَارَكَ ! (١) .

وَدُعَاءٌ آخَرُ : أَرْغَمَهُ اللَّهُ وَأَدْغَمَهُ ! وَلَهُ مِنِّي مَا يُرْغَمُهُ  
وَيُدْغَمُهُ ؛ وَيَقُولُونَ : رَغَمًا دَغَمًا ؛ وَفَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى  
رَغَمِهِ وَدَغَمِهِ (٢) .

وَيُقَالُ : قَضَى اللَّهُ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ بِالتَّخْفِيفِ ،

---

(١) ومرّ بنا في إتباع الناء ( لا بارك الله ولا تارك ! ) قال أبو الطيب  
في ( تارك ) : فهو ، وإن كان مأخوذاً من التترك ، فلا معنى له  
في هذا الموضع إلا الإتباع ، كذلك لا معنى لإتباع ( دارك ) في هذا  
الموضع ولا مناسبة ، إلا أنهم وتَدَووا به ( لا بارك الله ) في الدعاء على  
الرجل فهو إتباع للتوتيد والتوكيد .

(٢) وفي ل ( رغم ) الرغم ( مثلثة ) الكره ، والمرغمة مثله ،  
وأرغم الله أنفه : أي ألزقه بالرغام وهو التراب ، هذا هو الأصل ،  
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ، ورغمته  
قال له : رَغَمًا دَغَمًا ، وهو راعم داغم ، ولأفعلن ذلك ورغماً وهو اناً ،  
نصبه إضمار الفعل المتروك إظهاره ، ورجل راعم داغم إتباع ، وقد  
أرغمه الله وأدغمه ، وقيل : أرغمه : أسخطه وأدغمته بالدال سَوَدَه .

وقد أقبل الحاجُّ والدَّاجُ : مُشَدَّدٌ ؛ وزعموا أن الدَّاجَّ : الَّذِينَ  
يَدِجُونَ خَلْفَ الْحَاجِّ : أَي يَدِثُونَ بِالتَّجَارَاتِ وَغَيْرِهَا  
وَلَا يُفْرَدُ الدَّاجُ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : جُوعًا دَيْقُوعًا ! إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : مَائِقٌ دَائِقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَدُوقٌ : أَي مُحَمَّقٌ ،  
وَالدُّوقُ الْحَمَقُ ، وَكَذَلِكَ الْمُوقُ ، يُقَالُ : مَاقَ الرَّجُلُ يَمُوقُ

---

(١) وفي ل ( حج ) : وأما قولهم : أقبل الحاجُّ والدَّاجُ ، فقد  
يكون أن يراد به الجنس ، وقد يكون اسماً للجمع كالجمال والباقر ،  
وروى الأزهرى عن أبي طالب في قولهم : ما حججٌ ولكنّه دجٌ ، قال :  
الحجُّ الزيارة ، وإنما سُمِّي حاججاً بزيارة بيت الله ، والدَّاجُ الذي  
يُخْرَجُ للتجارة ؛ وفي نهاية ابن الأثير ١٣ / ٢ ( دجج ) في حديث ابن عمر  
أنه رأى قوماً في الحج لهم هيئة أنكرها فقال : « هؤلاء الدَّاجُ وليسوا  
بالحاجِّ » والدَّاجُ : أتباع الحاج كالخدم والأجراء والتمالين لأنهم يَدِجُونَ  
على الأرض أي يَدِثُونَ ، وهذان اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد بهما  
الجمع كقوله : « مستكبرين به سامراً تهجرون » .

(٢) ليس في اللسان هذا الإتياع في الدعاء على الإنسان ، والدَّقَعَاءُ  
عامّة التراب ، ومنها اشتقوا دَقِعَ الرجل بدَقَعُ دَقَعاً وأدقع : لَصِقَ  
بالدَّقَعَاءِ فقراً وذللاً ، ومنها الجوع الدَيْقُوعُ هذا ، وهو الشديد .

مَوْقًا<sup>(١)</sup> ، قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

٢٥

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمَوْقِ  
أُمَّ بَيْنَ وَضَحِ الطَّرِيقِ  
وَلَا يُتَكَلَّمُ بِالذَّائِقِ مُفْرَدًا<sup>(٣)</sup> ؛ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَمُوقُ  
مَوَاقَةً وَمَوْوقًا ، وَدَاقَ يَدُوقُ دَوَاقَةً وَدُوُوقًا أَيْضًا ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَاسِرٌ دَابِرٌ ، وَخَسِرٌ دَبِيرٌ ؛ وَمَالُهُ خَسِرٌ وَدَبِيرٌ !<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) وفي ل (موق) ، الموق : حمق في غباوة ؛ أبو بكر في قوله  
فلان مائق ثلاثة أقوال : المائق : السيء الخلق ، والمحق ، والسريع  
البكاء ، والدائق : الهالك حَقًّا ، يقال : هو أحق دائق مائق ، وقد  
ماقَ ودَاقَ مَوْوقًا ودَوُوقًا ومَوَاقَةً ودَوَاقَةً ومَوْوقًا ودُوُوقًا ؛  
أبو سعيد : داقَ الرجلُ في فعلِهِ ودَاقَ ، بَدُوقُ ويدوكُ إذا حمقَ .

(٢) أنشده أبو حاتم عن أبي عبيدة ج ٢/١٨٤ .

(٣) أي ليس بلغة فيتكلم به منفرداً ، ولا معنى له في هذا الموضع  
إلا الإتيان ، فان كان للدائق معنى يؤكد معنى المائق وينطق به منفرداً ،  
فهو من التوكيد .

(٤) قال أبو علي في أماليه (٢/٢١٤) ويقولون : خاسر دابر ،  
وخاسر دَمِيرٌ ، وخَسِرٌ دَمِيرٌ ، وخَسِرٌ دَبِيرٌ . فالدابر يمكن أن يكون  
لغة في الدامر وهو الهالك ، ويمكن أن يكون الدابر الذي يدبر الأمر  
أي يتبعه ويطلبه بعد ما فات وأدبر ، ويمكن أن يكون الدابر الماضي  
الذاهب ، كما قال الشاعر :

وأبي الذي ترك الملوك وجمعهم بصُهابٍ هامةٍ كأمس الدابر

## بابُ التَّوكِيدِ الَّذِي أُوْلُهُ الدَّالُّ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَخَاسِرٌ دَامِرٌ ، وَالِدَامِرُ الْهَالِكُ ، وَالِدَّمَارُ الْهَالِكُ ،  
وَيُقَالُ : دُمِّرَ الْقَوْمُ : إِذَا أَهْلِكُوا <sup>(١)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> :  
« إِنَّا دَمَّرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> :

أَمْسَوْا كَعَادِ إِرَمٍ إِذْ دُمِّرُوا  
بِصَرْصَرٍ عَائِيَةٍ لَا تُنْكَرُ  
هَيْهَاتَ لَا نَصْرَ لِمَنْ لَا يُنْصَرُ

٢٦

(١) ابن السكيت : يُقَالُ : رَجُلٌ خَامِرٌ دَامِرٌ كَدَابِرٌ ، وَحَكَى  
اللحياني أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ ، وَقَالَ : خَسِرٌ وَدَمِيرٌ وَدَبِيرٌ ، فَاتَّبَعُوهَا  
خَسِرًا ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى فَعْلِهِ ، وَدَمِيرًا  
وَدَبِيرًا عَلَى النِّسْبِ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَةٍ وَدِمَارَةٍ وَدِبَارَةٍ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ « فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمٍ أَنَا دَمَّرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ  
أَجْمَعِينَ . » النمل ٥١ ؛ وَفِي الْأَصْلِ مِنْ خَطَأِ النِّسْخِ ( فِدَمَّرْنَا هُمْ . . . )  
(٣) يَذْكَرُ قَوْمًا عَتَدُوا وَعَتَّوْا ، وَأَنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ أَنَّهُمْ أَمْسَوْا  
كَعَادِ إِرَمِ الَّذِينَ ذُكِرُوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ  
إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ » : وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا  
بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَائِبَةٍ » ، وَفِي الصَّحَاحِ ( صَرَّ ) : وَرِيحٌ صَرَّصَرٌ أَيُّ بَارِدَةٌ ،  
وَيُقَالُ أَصْلُهَا صَرَّرَ مِنَ الصَّرِّ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ :  
كُتِّبُوا ، أَصْلُهُ كُتِّبُوا ، وَتَجَفَّفَ الثَّوبُ أَصْلُهُ تَجَفَّفَ .

وَإِنَّهُ لَخَسِرٌ دَمِيرٌ ؛ وَمَالَهُ خَسِيرٌ وَدَمِيرٌ ! ؛ فَإِذَا قُلْتَ :  
خَاسِرٌ دَابِرٌ بِالْيَاءِ ، فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا ،  
أَوْ تَكُونَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ .

\*\*\*

### [ بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الذَّالُّ ]

وَلَمْ نَجِدْ مِنَ الْإِتْبَاعِ حَرْفًا أَوْلَاهُ الذَّالُّ الْمَعْنَمَةَ فَذَكَرَهُ .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوْلَاهُ الذَّالُّ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ<sup>(١)</sup> ، وَالذَّفِيفُ هُوَ السَّرِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ :

ذَفَّ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَذَفَّفَ عَلَيْهِ ذَفًّا وَتَذَفِيفًا ؛ إِذَا أُجْهِزَ  
عَلَيْهِ إِجْهَازًا سَرِيعًا<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

---

(١) جاء في ل ( ذفف ) . والذفيف والذفاف : السريع الخفيف ،

ذف يذف ذفافةً ، يقال : رجل خفيف ذفيف : أي سريع ،  
وخفاف ذفاف ، وبه سمي الرجل ذفافة .

(٢) وكذلك الذفاف السَّمُّ القاتل لأنه يجهز على من شربه ؛

وفي الحديث : دخلت على أتس ، وهو يصلِّي صلاةً خفيفةً ذفيفةً كأنها  
صلاة مسافر .

## بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوْلَهُ الرَّاءُ

يُقَالُ : أُعْطِيْتُهُ الْمَالَ سَهْوًا رَهْوًا : عَنِ الْيَزِيدِيِّ (١) ؛  
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ يُقَالُ : سَدَحْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ  
زَوْجِهَا وَرَدَحْتُ سُدُوْحًا وَرُدُوْحًا : أَيِ أَخْصَبْتُ (٢) ؛ وَيُقَالُ :  
تَرَكَتُهُ سَادِحًا رَادِحًا : صَرَعْتُهُ .

وَيُقَالُ : مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الْهَيْدَانِ وَالرَّيْدَانِ : أَيِ  
مَا يَخْفَى عَلَى الْمُقْبِلِ وَالْمُدْبِرِ ؛ وَيُقَالُ : جَاءَنِي مِنَ النَّاسِ

---

(١) وجاء في لسان العرب ( سها ) : ويقال : أفعل ذلك سهواً  
رهواً : أي عفواً بلا تقاضٍ ، ومنه الحديث الذي رواه المروزي في غريب  
القرآن والحديث : « آتاك به غداً سهواً رهواً » أي لبنا ساكناً  
(النهاية ٢ / ٢١٣) .

(٢) وفي ل ( سدح ) وفلان سادح : أي مختصب ، وسدح بالمكان  
أقام ؛ ابن الأعرابي : سدح بالمكان وردح : إذا أقام بالمكان أو المرعى ،  
وقال ابن بزرج : سدحت المرأة وردحت : إذا عظيت عند زوجها  
ورضيت ، وسدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه قال الأزهري :  
السدح والسطح واحد ، أبدلت الطاء فيه دالاً كما يقال مطاً ومدّ  
وما أشبهه ؛ وسدح الناقة سدهاً كسطحها ، فإمّا ان يكون لغة ، وإمّا  
أن يكون بدلاً .

الهِيدَانُ والرَّيْدَانُ ، وَكَانَ الْهِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَادَ يَهُودُ .  
فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ يَاءً كَمَا قَالُوا غَشِيَانُ وَغَدِيَانُ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الرَّجُلُ شَوْبًا رَوْبًا : أَي خَبِثَ النَّفْسُ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

(١) وليس في ترجمتي ( هدن وردن ) من اللسان ولا التاج  
اتباع الهيدان والريدان ؛ وفيه عن أبي عبيد في النوادر : الهيدان  
والهدان واحد ، قال الأزهرى : وهو فيعمال مثل عيدان النخل ،  
النون أصلية والياء زائدة ، والهدان والهيدان الأحمق الثقيل في الحرب ،  
وأراه من الهدنة وهي السكون : هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا سَكَنَ ؛  
شمر : هَدَّنتُ الرَّجُلَ سَكَنَتُهُ وَخَدَعْتُهُ كَمَا يَهْدِنُ الصَّبِيَّهُ ، والتهدين البُطَاءُ ،  
وهو على رأي المصنف من هاد يهود ، والهؤدُ والتهؤدُ الذي هو  
الإبطاء في السير واللين ، والتهويد المشي الرؤيد مثل الدبيب ونحوه ،  
وأصل ذلك كله من المتوادة وهي الرخصة : لأن الأخذ بها ألين من  
الأخذ بالشدة .

(٢) ( شوب ) الشوب الحلط ، يقال للمخلط في القول أو العمل هو  
يَشُوبُ وَيَرُوبُ ، وحكى ابن الأعرابي : ما عندي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ ،  
فالشوب العسل ، والروب اللبن ، الأصمعي في ( باب إصابة الرجل في منطقه  
مرةً وإخطائه أخرى ) : هو يَشُوبُ وَيَرُوبُ .

## بابُ التوكيدِ الذي أولُهُ الرَّاءُ

يُقالُ : هُوَ يَحْفِنَا وَيَرْفُنَا : أَي يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا ، وفي الحديث : « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ » (١) ؛  
ويُقالُ : مالُهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، فَالْحَمُّ الْقَصْدُ وَالرَّمُّ الإِصْلَاحُ ،  
والمعنى : مالُهُ شَيْءٌ يَتَوَجَّهُ لَهُ ؛ وقال الرَّاجِزُ أَنشَدَهُ  
أبو عمرو الشَّيبانيُّ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَ وَجَّهِي حَمٌّ  
أَكَلَّ أَعْرَاضِكُمْ أَثَمٌّ

٢٧

---

(١) جعله أبو الطيب هنا حديثاً ، وابن منظور في اللسان جعله مثلاً ،  
والجوهري وثعلب : من أقوال اللغة ، وجاء في نهاية ابن الأثير ٢ / ٩٨  
( رَفَفَ ) : من حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ « أراد المدح والإطراء يقال :  
فلان يرفئنا : أي يحوطنا ويعطف علينا ؛ وفي اللسان ( رَفَفَ )  
ابن الأعرابي : رفَّ الرجلَ يرفئه رفئاً : أحسن إليه وأمدى إليه يداً ،  
وفي المثل : من حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ ، أمّا أبو عبيد فجعله إتباعاً ؛  
وجاء في مجالس ثعلب ( ٢ : ٤١١ ) : ويقال : هو يحفنا ويرفنا ،  
فيحفنا : يقوم بأمرنا ، ويرفنا : يطعمنا ويسقينا ؛ قلتُ : وهو على ذلك  
من باب التوكيد .



ويقال : سَقَاهُ اللهُ وَرَعَاهُ ، وَسَقِيَا لَهُ وَرَعِيَا ! قال الشاعر :

٢٨ سَقِيَا وَرَعِيَا وَإِيْمَانًا وَمَغْفِرَةً لِلْبَاكِيَاتِ عَلَيْنَا يَوْمَ نَرُ تَحِلُّ

وَيُقَالُ : ضَبُّ سِبْجَلٌ رَبْجَلٌ ، وكلاهما الطويل الضخم ،

وكذلك فَحْلٌ سِبْجَلٌ رَبْجَلٌ<sup>(١)</sup> قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

٢٩ سِبْجَلٌ لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ



(١) جاء في اللسان ( سبجل ) : السَّبْجَلُ على وزن المِجْتَفِ : الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والرجل : التارُّ في طول ، وعن ابن السكيت : وجمل سبجل رجل : عظيم ؛ الليث : سبجل رجل : إذا وصف بالترارة ؛ وقيل لابنة الحُسِّ : أيُّ الإبل خير ؟ فقالت : السبجل الرجل ، الراحة الفحل ؛ وعكى العجاني : إنه لسبجل رجل : أي عظيم قال : وهو على الإتياع ؛

(٢) حمران بن العصة كما جاء في ج ( ٣ / ١٦ ) وفي ل ( نرك ) و ( سبجل ) و منح ٨ / ٩١ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٤٦ ، والاقضاب ٣٥٥ ، وفيه ( سبجلاً ) لاسبجل ، والشاهد فيه من أربعة ابيات يصف حمران بها الضباب ، وقد كان خالد بن عبد الله القسري ، أو ابن هبيرة (الجواليقي) استعمله جابياً للخراج على ظهر الحيرة فلما كان يوم النيروز أهدت الدهاقين والعمال اليه جامات الذهب ، وأهدى حمران له قفصاً من الضباب وكتب اليه :

## بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوْلَاهُ الزَّايُ (١)

وَلَيْسَ فِي الْإِتْبَاعِ كَلِمَةٌ أَوْلَاهَا الزَّايُ ، وَلَا فِي التَّوَكِيدِ إِلَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ أَحْمَقُ أَرْبَقُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْبَقُ : الَّذِي يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ حُمَقِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : زَبَقَ الشَّعْرَ يَزْبِقُهُ زَبْقًا : إِذَا تَفَّهَ (٢) .

\*\*\*

جَبِي المَالَ عمالُ العراق وجَبِنوتي  
رعين الدُّبَا والنقد حتى كأنما  
ترى كلَّ ذِيَالٍ ، إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ  
مَجَلَّ لَهُ نَزْكَانٌ . . .

وَنَزْكَ الضَّبُّ ذَكَرَهُ ، وَالْأَعْرَابُ تَزْعُمُ أَنَّ لَهُ نَزْكَيْنَ يَفَاخِرُ وَيَخْتَالُ بِهِمَا ، وَ ( الْجَبُونَةُ ) مَا يَجِيئُهُ الْعَامِلُ وَ ( الشَّوَاكِلُ ) الْخَوَاصِرُ ، وَ ( الدُّبَا ) صَغَارُ الْجِرَادِ ، وَ ( النِّقْدُ ) نَبَاتٌ ، وَ ( الْمَرَاجِلُ ) ضَرْبٌ مِنَ الْبُهْرُودِ ، وَ ( سَمَا ) ارْتَفَعَ ، وَ ( عَرْسِيَّةٌ ) أَيُّ زَوْجَتِيهِ وَ ( الْخَيْالُ ) الْمَفَاخِرُ بِالْخَيْلِ لِأَنَّ لَهُ نَزْكَيْنَ .

(١) كَانَ الْكَلَامُ فِي ( الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الزَّايُ ) مَتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ بَدُونَ بَابٍ ، فَوَضَعْنَا هَذَا الْبَابَ لَهُ وَأَشْبَاهَهُ لِكَيْلَا تَخْتَلِطَ الْأَبْوَابُ ؟  
(٢) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ ( زَبَقَ ) : زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا تَفَّهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ : الْأَرْبَقُ الَّذِي يَنْتِفِ شَعْرَ لِحْيَتِهِ لِحْمَاقَتِهِ ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ التَّوَكِيدِ لِأَنَّهُ قَدْ يَتَكَلَّمُ بِهِ مَفْرَدًا ؟ وَمَتَى جَاءَ تَابِعًا لِأَحَقِّ كَانَ تَوَكِيدًا : لِأَنَّهُ يُوَكِّدُ مَعْنَاهُ وَيَقْوِيهِ .

## بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ السِّينُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو جُودٍ وَسُودٍ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ إِتِّبَاعٌ<sup>(١)</sup> ،  
وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا أَرَادُوا بِهِ : ذُو جُودٍ وَسُودٍ<sup>(٢)</sup> ، فَأَسْقَطُوا  
إِحْدَى الدَّالَيْنِ لِيَكُونَ عَلَى وَزْنِ جُودٍ كَمَا قَالُوا : أَنَا أَلْقَاهُ بِالْغَدَايَا  
وَالْعَشَايَا ، وَلَيْسَ جَمْعُ غَدَاةٍ غَدَايَا ؛ وَلَكِنْ لَمَّا جَمَعُوا  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشَايَا ، أَخْرَجُوهَا عَلَى مِثَالِهَا ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الشُّعْرِ السُّودُ بِمَعْنَى السُّودِدِ ، أَنشَدَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) إِذْ لَامَعْنَى لَسُودٍ ، فِيهِ مَعَ جُودٍ مِثْلُ بَسَنٍ مَعَ حَسَنٍ ، وَلَا تُقَالُ  
مَفْرَدَةً ، فَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى السُّودِدِ ، وَأَمَكْنَ إِفْرَادَهَا فِي الْكَلَامِ فِيهِ مِنَ  
التَّوَكِيدِ ، هَذَا مَا أَرَادَ أَبُو الطَّيِّبِ ، وَلَوْ أَرَادَ نَفِي الْقَوْلِ الثَّانِي لَقَالَ عَلَى  
عَادَتِهِ : ( وَزَعَمَ آخَرُونَ ) ؛ وَلَيْسَ حَرْفُ السُّودِ فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَاحِ  
وَالْقَامُوسِ بِمَعْنَى السُّودِ ، وَلَا هَذَا الشَّاهِدُ ، وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ مَا يَشْعُرُ أَنَّ  
أَصْلَ ( سُوْد ) سُوْدٌ ، إِذْ قَالَ : وَالدَّالُ فِي سُوْدٍ زَائِدَةٌ لِلْإِخْرَاقِ بِبَابِ  
فَعْلَلٍ مِثْلُ جُنْدُبٍ وَبُرْقُعٍ .

(٢) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصْحَى غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
ل ( سُوْد ) : وَالسُّودِدُ الشَّرْفُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ يُهْمَزُ وَتُضَمُّ الدَّالُ ، طَائِفَةٌ  
(٣) أَعْلَاهُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَتَوَيْهِ ، مِمَّنْ كَانَ يَحْدِثُ أَبَا عَمْرٍو  
الزَّاهِدَ وَأَبَا الطَّيِّبَ اللُّغَوِيَّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمِيدٍ عَنِ السَّنَجِسْتَانِيِّ ،  
وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ غِيَاثِ النَّحْوِيِّ الَّذِي يَرُوي عَنْ الرِّيَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَخَذَ  
عَنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ فِي عَصْرِهِ .

وَهِيَ تَبِيْتُ لَا تَعَشَى عَوْدًا  
ذَاتَ إِبَاءٍ كَرَمًا وَسُودًا

٣٠

أَيُّ وَسُودًا ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَضَائِعٌ سَائِعٌ ، وَرَجُلٌ مِضْيَاعٌ مِشْيَاعٌ ؛  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّضْيِيعِ بِمَالِهِ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَمَدًا .

\*\*\*

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ السِّينُ

يُقَالُ : تَرَكَتُهُ خَزْيَانٌ سَوْءَانٌ ، فَخَزْيَانٌ مِنَ الْخَزَايَةِ  
وَهُوَ الْاِسْتِحْيَاءُ ، يُقَالُ : خَزِيَ يَخْزِي خَزَايَةً : إِذَا اسْتَحْيَى ،  
وَسَوْءَانٌ مِنَ الْقُبْحِ وَتَغْيِيرِ الْوَجْهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ ،

---

(١) أبو علي القالي في أماليه ( ٢ / ٢١١ ) ويقولون : مضيع مسيع ،  
والإساعة الإضاعة ، وناقاة مسباع إذا كانت تصبر على الإضاعة والجفاء ،  
ومعنى ( أساع ) ألقى في السباع وهو الطين قال القطامي :  
( كما طينت بالقدن السباعا ) ، والأصل فيه ما أنباتك ، ثم كثر حتى  
قيل لكل مضيع : مسباع ، ولكل مضيع : مسيع ؛

وأمرأةٌ سَوَاءٌ ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ الْمُنْظَرُ (١) ، وفي الحديث :  
سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ (٢) ، ومنه قولهم : هذه  
السَّوَاءُ السَّوَاءُ قال الشاعر :

والسَّوَاءُ السَّوَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ

٣١

وَصَفَّ جَارِيَةً فِيهَا لُكْنَةٌ تَجْعَلُ الْقَافَ فِي كَلَامِهَا كَافًا ،  
فَتَقُولُ فِي الْقَمَرِ الْكَمَرُ ؛ وَيُقَالُ : سَوَّأْتُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ :  
أَيَّ قَبَحْتُهُ ؛ وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبَنِي ، وَإِنْ  
أَخْطَأْتُ فَخَطَّئَنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ ، أَيُّ قُلْ لِي :  
مَا أَسْوَأَ مَا صَنَعْتَ !

(١) وفي اللسان ( خزا ) الليث : رجل خزيان وامرأة خزيا : وهو  
الذي عمل أمراً قبيحاً فاستد ذلك حياة ، والجمع الخزيا ؛ وفي ل ( سوا ) :  
عن الليث : ساء يسوء فعل لازم ومجاوز ( متعد ) ، تقول : ساء الشيء  
يسوء سَوَاءً فهو سيئٌ : إذا قُبِحَ ، وخزيان سَوَّأَنُ مِنَ الْقُبْحِ ،  
والسَّوَاءُ السَّوَاءُ الحلة القبيحة ، ويجوز أن تكتب سَوَاءً .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ( ٢ / ٢٠٥ ) بعد أن ذكر هذا  
الحديث : السَّوَاءُ القبيحة يقال : رجل أسوأ وامرأة سَوَاءٌ ، وقد يطلق على  
كل كلمة أو فعلة قبيحة ، أخرجه الأزهرى حديثاً عن النبي ﷺ ،  
وأخرجه غيره حديثاً عن عمر ، وأورد هذا الحديث أبو عبيد الهروي  
في غريب القرآن والحديث .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِنَادِمٍ سَادِمٌ ، وَالسَّادِمُ الْمَهْمُومُ ، وَإِنَّهُ لِنَدَمَانٍ  
 سَدَمَانٌ . وَامْرَأَةٌ نَدَمَى سَدَمَى ، وَقَوْمٌ نَدَامَى سَدَامَى (١) ؛  
 وَيُقَالُ : مَالُهُ عَبْرٌ وَسَهْرٌ ! يُدْعَى بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ (٢) ؛  
 وَيُقَالُ : لَبِيكَ وَسَعْدَيْكَ ! فَقَوْلُهُمْ : لَبِيكَ مَعْنَاهُ :  
 إِلْبَابًا بِكَ أَيِ إِقَامَةً عِنْدَ طَاعَتِكَ ، وَالْإِلْبَابُ : الْمَقَامُ ،  
 يُقَالُ : أَلَبَّ بِالْمَكَانِ يُلَبُّ إِلْبَابًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَقَوْلُهُمْ :  
 سَعْدَيْكَ يُرِيدُونَ إِسْعَادًا لَكَ (٣) ؛

(١) وَفِي اللِّسَانِ ( نَدَم ) : نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَعَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا  
 وَتَدَامَةً ، وَتَنَدَّمَ : أَسِيفَ ، وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَتَدَمَانٌ سَدَمَانٌ ،  
 وَقَوْمٌ نُدَامٌ سُدَامٌ ، وَنِدَامٌ سِيدَامٌ ، وَتَدَامَى سَدَامَى ؛ وَفِي  
 الْمَخَصَّصِ ( ١٤ / ٣٥ ) : وَيَقُولُونَ : نَادِمٌ سَادِمٌ ، فَالسَّادِمُ الْمَهْمُومُ ،  
 وَيُقَالُ الْحَزِينُ ، وَيُقَالُ : السَّدَمُ الْغَضَبُ مَعَ هَمِّ ، وَيُقَالُ : غِيْظٌ مَعَ  
 حُزْنٍ ؛ فَالسَّادِمُ لَيْسَ وَاجِبًا أَنْ يَتَّبِعَ النَّادِمَ ، وَأَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ مُفْرَدًا  
 وَلِذَا كَانَ تَوْكِيدًا لِسَابِقِهِ .

(٢) وَجَاءَ فِي ل ( عِبْر ) وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَبِيرَ  
 الرَّجُلِ يَتَّبِعُ عَبِيرًا : إِذَا حَزِنَ ، وَمَنْ دَعَا الْعَرَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ  
 سَهْرًا وَعَبِيرًا

(٣) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : لَبِيكَ  
 وَسَعْدَيْكَ ، وَالْحَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَبْسُ إِلَيْكَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
 وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَحَاجَةٌ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَفْسِيرِهِ مَامَةً ، —

وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ عَفْوَاً سَهْوَاً (١) ؛

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَرْمَدًا ، وَالسَّرْمَدُ الدَّائِمُ (٢) .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَهُ الشَّيْنُ

يُقَالُ هُوَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ بَيْنَ الْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ ، وَقَدْ قَبِحَ  
وَشَقِحَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَقِحَ الْبُسْرُ يُشَقِّحُ تَشْقِيحًا :  
إِذَا تَغَيَّرَتْ خُضْرَتُهُ لِيَحْمَرَ أَوْ لِيَصْفَرَ ، وَهُوَ أَقْبَحُ

— فَمَا ( لَبِيكَ ) فَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ لَبٍ بِالْمَكَانِ وَاللَّبُّ : أَي أَقَامَ بِهِ لَبًا  
وَاللَّبَابُ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مَقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ ، وَجَبِبَ  
لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ ؛ وَأَمَّا ( سَعْدَيْكَ ) فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي  
سَاعَدْتَ طَاعَتَكَ مَسَاعِدَةً بَعْدَ مَسَاعِدَةٍ وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ ، وَلِهَذَا تُنْتَبِئُ ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ : لَا وَاحِدَ لِلْبَيْتِ وَسَعْدَيْكَ عَلَى صِحَّةٍ ، وَأَصْلُ الْإِسْعَادِ وَالْمَسَاعِدَةِ  
مُتَابَعَةُ الْعَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ وَرِضَاهُ .

(١) وَفِي ل ( عَفَا ) الْعَفْوُ مَا أَتَى بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ عَفْوَاً  
صَفْوَاً أَي فِي سَهْوَةٍ وَسَرَّاحٍ ، وَيُقَالُ : خَذَ مِنْ مَالِهِ مَا عَفَا وَصَفَا : أَي  
مَا فَضَلَ وَلَمْ يَشُقْ عَلَيْهِ ؛ وَفِي ل ( سَهَا ) وَمَشَى سَهْوً لَيْتِنًا ، وَالسَّهْوَةُ  
مِنَ الْإِبْلِ اللَّيْنَةُ السَّيْرِ الْوَطْنِيَّةُ لِاتْتَعَبَ رَاكِبُهَا كَأَنَّهَا تَسَاهَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
آتَيْكَ بِهِ غَدًا سَهْوَاً رَهْوَاً : أَي لَيْتِنًا سَاكِنًا .

(٢) السَّرْمَدُ فِي اللُّغَةِ الطَّوِيلُ وَالِدَائِمُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْجَلِيلِ : « قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا » ، وَفِي أُمَامِي الْقَالِي ( ٢ / ٢١٨ )  
وَيَقُولُونَ : هُوَ لَكَ أَبَدًا سَرْمَدًا سَرْمَدًا ، وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ .

م (٦)

ما يكون حينئذ<sup>(١)</sup> ، ولا يُستعمل شقيح<sup>٢</sup> إلا في هذا  
الموضع<sup>(٣)</sup> فلماذا ذكرناه في الإتياع ؛ ويُمكن أن يكون  
مأخوذاً من أشقاج الكلاب ، وهي أذبارها . وبعضهم يقول :  
أشقاحا أفواهما ويُشيد :

وَطَعْنٍ مِثْلِ أَشْقَاحِ الْكِلَابِ

٣٢

ويقولون : قُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً ، وَقُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً ! بِالْفَتْحِ  
وَالضَّمِّ فِيهِمَا جَمْعاً<sup>(٣)</sup> وَمَا أَقْبَحَهُ وَأَشْقَحَهُ ! وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ  
وَالشَّقَاحَةِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : اذْهَبْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً ، فَمَعْنَاهُ :

(١) قال أبو علي القالي في أماليه ( ٢ / ٢١٠ ) : ويقولون : قبيح : شقيح ، فالشقيح مأخوذ من قولهم : شقح البسر : اذا تغيرت خضرته بجمرة أو صفرة ، وهو حينئذ أقبح ما يكون ، وتلك البسرة تسمى شقحة ، وحينئذ يقال : أشقح النخل ، فمعنى قولهم : قبيح شقيح : متناهي القبح ؟

(٢) أي عند تفسيره بصفة قبح البسر المشقح ، ولا يمكن إفراد ( شقيح ) في الكلام ، لأن قبحه مقيد لا مطلق ، فلا يجيء إلا تابعاً لقبح ، فلماذا ذكره المصنف في الإتياع ؟

(٣) وفي ل ( شقح ) والعرب تقول : قُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً ، وَقُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً كِلَاهِمَا إِيْتَابِع ، وَقِيلَ : هُمَا وَاحِد .



مَكْسُوراً<sup>(١)</sup> ، يُقَالُ : قَبَحْتُهُ أَقْبَحَهُ قَبْحاً أَي : كَسَرْتُهُ ،  
وكذلك : شَقَحْتُهُ أَشْقَحَهُ شَقْحاً ، وهذا من التوكيد لا من  
الإِيتباع<sup>(٢)</sup> ؛ ويُقالُ : لَأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الْجَوْزَةِ بِالْجَنْدَلِ ،  
أَي : لَأَكْسِرَنَّكَ ؛

ويُقالُ : إِنَّهُ لَعَيٌّ شَوِيٌّ وَعَيْيٌّ شَيْيٌّ ، وقد عجبت مما به  
من العيِّ والشَّيِّ ، وزعموا أَنَّهُ من قولهم : أشوى المالُ : إذا  
رَدَّوْهُ ، والشَّوَى رَدِيءُ المالِ<sup>(٣)</sup> قال الشاعرُ :  
أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى      أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِنَا بِالْأَصَابِعِ

(١) وجاء في اللسان أيضاً في حديث عمار : أقعدت متبوحاً مقبوحاً  
مَشْقُوحاً ! المشقوح : المكسور أو المَبْعُد ؛ وهنا التابع مشقوح ، والمتبوع  
لفظان قبله .

(٢) لأنه حينما يكون الشقح بمعنى الكسر يمكن إفراد الشقيح أو المشقوح  
في الكلام ، وبذلك يكون من التوكيد لا الإِيتباع .

(٣) وفي أمالي القاضي ( ٢٠٩/٢ ) ويقولون عَيْيٌّ شَوِيٌّ ، فالشَّوِيٌّ  
مأخوذ من الشَّوَى ، وهو رُدَّالُ المالِ ورديشه قال الشاعرُ :  
( أَكَلْنَا الشَّوَى . . . ) فمعناه عَيْيٌّ رَدَّالٌ ؛ ويمكن أن يكون مأخوذاً  
من الشَّوِيَّةِ ، وهي بقية قوم هلكوا ، وجمعها شَوَايَا ، حدثني بهذا  
أبو بكر بن دريد وأنشدني :

فهم شرُّ الشَّوَايَا من ثَمُودٍ      وعوف شرُّ مُتَعَلِّجٍ وحافي  
ويقولون : عَيْيٌّ شَيْيٌّ ، وشَيْيٌّ أصله شَوِيٌّ ، ولكنه أُجْرِيَ على  
لفظ الأول ليكون مثله في البناء .

وَيُقَالُ : مَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْوَاهُ ! ؛ وَقَدْ جَاءَ  
عَوِيٌّ شَوِيٌّ ؛

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ عَطَاءً وَتِحًا شَقِينًا ، وَوَتِيحًا شَقِينًا ، كُلُّ  
ذَلِكَ يُومَأُ بِهِ إِلَى الْقِلَّةِ (١) ؛

وَيُسَبُّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ : رَغَمًا دَغَمًا شِنَغَمًا (٢) ! وَفَعَلْتُ  
ذَلِكَ عَلَى رَغَمِهِ وَدَغَمِهِ وَشِنَغَمِهِ (٣) ؛

وَيُقَالُ : لَكَ مِنِّي مَا عَظَاكَ وَشَرَاكَ ، فَقَوْلُهُمْ : عَظَاكَ

---

(١) الأزهري في ترجمة ( زله ) : الشقن القليل الوتبح من كل شيء ؛  
والوتبح والوتبح القليل من كل شيء ؛ الكسائي : قليل شقن ووتبح ،  
وبيّن الشقونة والوتوحة ، وقيل : شقن إتباع له مثل وتبح ونخر ؛  
قال ابن بوتي قال علي بن حمزة : لا وجه للاتباع في ( شقن ) لأن له  
معنى معروفًا في حال انفراده قال الراجز : ( قد دلّيت نفسي من الشقن ) .

(٢) وفي ل ( دغم ) : ورجل راغم داغم إتباع ، وقد أرغمه الله  
وأدغمه ، وقيل : أرغمه الله أسخطه ، وأدغمه سوّد وجهه ، وفي الدعاء :  
رغمًا دغمًا شينغما كل ذلك إتباع .

(٣) وفي اللسان : ( علي رغمه ودغمه وشقنيه ، ويقال : شينغمه ،  
قال أبو منصور : ويقال شينغمه بالسين المهملة ، وهذا الدعاء تراه أيضاً  
في باب الاتباع أوله الذال .

أَيَّ الْمَلِكِ وَسَاءَكَ، وَشَرَّكَ : إِيْتَابَعٌ<sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

تَلْقَيْنَ مِنْهُ كُلَّ مَا يَعْظِيكَ

٣٤

حَتَّى تَنْقِي كَنْقَبِكَ الدَّيْكَ

وَقَالَ الْآخِرُ<sup>(٣)</sup> :

عَظَيْتِ يَا ابْنَةَ الشَّيْخِ الْأَصْلَحِ

٣٥

مَا أَنْ أَنْ تَنْزَجِرِي أَوْ تَنْمَخِي

\*\*\*

(١) قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْعَظَا : أَنْ تَأْكَلَ الْإِبِلُ الْعُنْظُوانَ ، وَهُوَ شَجَرٌ ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَرَّهُ وَلَا تَبْعَرَّهُ فَتَحْبِيطُ بِطَوْنِهَا ، فَيُقَالُ : عَظِيَّ الْجَمَلُ يَعْظِي عَظَاً شَدِيداً ، فَهُوَ عَظٌ وَعَظِيَانٌ ؛ وَعَظَاهُ يَعْظِيهِ عَظِيّاً : سَاءَهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : طَلَبْتُ مِنْهُ مَا يُلْهِمُنِي فَلَقَيْتُ مَا يَعْظِينِي : أَيُّ مَا يَسُوؤُنِي ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « ثُمَّ تُغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ » ؛ وَحَكَى الْأَعْيَابِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مَا تَنْصَعُ بِي ؟ قَالَ : مَا عَظَاكَ وَشَرَّكَ وَأَوْرَكَكَ ، يَعْنِي : مَا سَاءَكَ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَظَا فلاناً يَعْظُوهُ عَظُواً : إِذَا قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ ، وَعَظِي : هَلَكَ ؛ قُلْتُ : وَلَعَلَّ قَوْلَ ابْنِ شَيْمِلٍ هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اتَّوَسَّعَ فِيهِ قَوْمُنَا الْعَرَبُ .

(٢) أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي جَمَاهِرِهِ (٢/٢٢٠) . (حَبِيبَةُ يَابَنْتِ الشَّيْخِ الْأَصْلَحِ)

قَالَ وَالْأَصْلَحُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْأَصْلَعُ وَالْأَصْمُ ، فَأَمَّا الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ فَالْأَصْلَعُ لَا غَيْرَ ، وَفِي ل (صَلَحَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالحاء ؛ وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ فَهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ .

## بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوْلَهُ الشَّيْنُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْضِيعٌ مُشِيعٌ : إِذَا كَانَ يُضِيعُ مَالَهُ وَيُشِيعُهُ  
فِي النَّاسِ (١) .

\*\*\*

## بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَهُ الصَّادُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : تَرَكَنَا الدِّيَارَ بِلَاقِعِ صَلَاقِعَ :  
أَيَّ خَالِيَةٍ مِنْ أَهْلِهَا (٢) ؛

(١) وليس في المعاجم المطبوعة ولا مراجع الإِتْبَاعِ هذا الحرف ،  
و ( المُشِيع ) من الإِسَاعَةِ وَالشُّيُوعِ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ ، وَأَشَاعَ الْخَبْرَ وَالسَّرَّ  
نَشْرَهُمَا ، وَأَشَاعَ الْمَالَ (وَالْقِدْرَ) بَيْنَ الْقَوْمِ : إِذَا فَرَّقَهُ فِيهِمْ ؛ وَفِي أَمَالِي أَبِي عَلِي الْقَالِي  
( ٢١١ / ١ ) : ( 'مُضِيعٌ مُشِيعٌ' ) : وَقَدْ عَلَّقْنَا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي  
( بَابِ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَهُ الشَّيْنِ ) .

(٢) وليس في المعاجم التي بأيدينا ، ولا في مراجع الإِتْبَاعِ هذا التركيب .  
وَالصَّلَقَةُ فِي ل ( صَلَغَ ) الْإِعْدَامُ ، وَقَدْ صَلَغَ الرَّجُلُ فَمَرُّهُ مُصَلِّغٌ :  
عَدِيمٌ مُعْدِمٌ ، وَصَلَغَ اتَّبَعَ لِبَلْقَعِ ، وَهُوَ الْقَفْرُ ، وَلَا يُفْرَدُ ، وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ : إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَ : وَيَجُوزُ فِيهِ الشَّيْنُ ،  
وَهُوَ نَعْتٌ يَتَّبَعُ الْبَلْقَعُ ، لَا يُفْرَدُ ، أَهْ ، فَلْتٌ : وَكَوْنُ ( صَلَغَ ) لَا يُفْرَدُ  
أَيَّ لَا يُفْصَلُ عَنْ بَلْقَعٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ( بَلْقَعُ صَلَغَ ) مِنْ بَابِ الْإِتْبَاعِ ؛

وقال الفراء يُقال : أَكَلَ طَعَاماً قَفَّاراً صَفَّاراً أَي :  
لَا أُدَمَّ مَعَهُ (١) .

\*\*\*

بَابُ التَّوْكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الصَّادُ

يُقَالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ عَفْوَاً صَفْوَاً ، وَإِنَّهُ لَعَافٍ صَافٍ (٢) .

\*\*\*

(أَبْوَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ)

وَلَمْ نَجِدْ فِي الْإِتْبَاعِ وَلَا فِي التَّوْكِيدِ حَرْفاً أَوَّلَهُ ضَادٌ  
وَلَا طَاءٌ وَلَا ظَاءٌ (٣) .

\*\*\*

(١) ليس هذا الاتباع في المعاجم المطبوعة ولا في مراجع الاتباع المعروفة .  
(٢) للعفو معان منها ما أتى بغير مسألة ، وجاء في ل ( عفا ) وأدرك  
المال عَفْوَاً صَفْوَاً : أَي في سهولة وسراح ، ويقال : خذ من ماله ما عَفَا  
وصفا : أَي ما فضل ولم يَشْتَقْ عليه ، وفي أساس البلاغة ( عفو ) وخذ ما عفا  
وصفا ، وخذ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ وَعَفْوَاتِهِ وَصَفْوَاتِهِ قال الأخطل :  
المانعين الماء حتى يشربوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِيجالاً  
وفي نوادر أبي مسعل ( ص ١٢٠ ط الترقى ) : وَأَعْطَيْتَهُ الْمَالَ عَفْوَاً  
وبالعفو ، وَسَهْوَاً مَهْوَاً صَفْوَاً كما تقول : أَعْطَيْتَهُ الشَّيْءَ صَفْوَاً مِنْ غَيْرِ  
تَكْدِيرٍ وَلَا نَكْدٍ ، قلت و ( صفواً ) توكيد لما قبلها .  
(٣) وفي مراجع الإِتْبَاعِ لم أجد من هذه الأحرف الثلاثة إلا حرفين  
أولهما ضاد : الأولى ( أضرس ) ، وهو في الصحاح ( خرس ) ، ونقله عنه صاحب  
اللسان ، فقد جاء فيها : ( ورجل أخرس أضرس إِتْبَاعٌ لَهُ ) —

## بابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْعَيْنُ

يُقَالُ فِي الْكَثْرَةِ: إِنَّهُ لَكَثِيرٌ نَثِيرٌ بَثِيرٌ بَذِيرٌ عَفِيرٌ، وَعَمِيرٌ  
أَيْضاً<sup>(١)</sup>: يوصفُ بِهَا كُلُّهَا الْكَثْرَةُ؛

— وَالضَّرْسُ بِالتَّحْرِيكِ كَلَالٌ فِي السَّنِّ مِنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ، وَقَدْ ضَرَسَتْ  
أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَضْرَسٌ، وَالضَّرْسُ وَمَشْتَقَاتُهُ فِي الشَّامِ مِنْ صَعَّاحِ  
الْعَوَامِّ، وَلَا يَقُولُونَ أَضْرَسَ بَلْ ضَرَسَانٌ.

والحرف الثاني عثرت عليه في نوادر أبي مسهل ص ١٢٦ فقد جاء  
فيه مانصه: ويقال: لأثْلُنْ ثَلْتَكِ وثَلَاكِ، ولأثْلُنْ عَرَسَكِ، ومعناه:  
لأهدمن ركك ولأهلكك؛ ويقال: ماله ثلّ وضلّ! ضللاً وضللاً  
وضلاً وضلاً كما في مصادر.

(١) أي ويجيء (عمير) إتباعاً كما تجيء عفير، وجاء في ل (بئر)  
والبئر الكثير يقال: كثير بئير إتباع له، وقد يُفْرَدُ، وعطاء بئر: كثير  
وقليل وهو من الأضداد، والمعروف في البئر الكثير، وقال الكسائي: هذا  
شيء كثير بئير بئير وبجبير أيضاً. وفي ترجمة (بجر) منه، أبو عمرو: البجير  
المال الكثير، وكثير بجبير إتباع، وفي ترجمة (بذر): وكثير بذير إتباع.  
قال الفراء: كثير بذير مثل بئير: لغة أو لغوية، ابن الأعرابي:  
يقال: كثير بئير بجير عمير إتباع، قال الأزهري: هكذا قال  
بالعين (أي عمير).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا يَلِيقُ بِكَ  
الْخَيْرُ وَمَا يَعِيقُ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : مَالُهُ مَالٌ وَلَا عَالٌ<sup>(٢)</sup> .

وَيُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ<sup>(٣)</sup>

وَلَقِينِي فُلَانٌ بِشَرٍّ وَعَرٌّ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ الشَّرُّ وَالْعَرُّ ؛ وَبَعْضُهُمْ

(١) وجاء في ل (عوق) وتقول : ما عاقت المرأة عنه زوجها ولا  
لافت : أي ما حظيت عنده ، قال الأزهريُّ يُقال : ما لاقت ولا  
عاقت أي لم تلتصق بقلبه كأنَّ (عاقت) اتباع ؛

( \* ع ) وجاء في نوادر أبي مسهل ١٢٩ ويقال : والله ما تليق  
فلانة عند الأزواج ولا تعيق ، وهو تابع بتوكيد ، قلت فان كان يقال  
فلانة ما تعيق بمعنى ما تليق ، ويمكن إفرادها فهي من التوكيد ؟

(٢) وجاء في الجهرة أيضا : ماله مالٌ ولا عالٌ ، وهو في المزهر  
منقول من الجهرة ( ٤١٩ / ٢ ) ، وما لهذا الإتيان ذكر في المعاجم  
المطبوعة ولا في مَظَانِ الإتيان التي نعرفها .

(٣) وفي اللسان (مكس) وماكس الرجل بماكسة وميكاماً :  
شاكسه ، ومن دون ذلك ميكاس وعكاس : وهو أن تأخذ بناصيته  
ويأخذ بناصيتك ؛

(٤) وجاء في ل (عرد) : عرٌّ فلان قومته بشرٌ : إذا لطمخهم ،  
قال أبو عبيد : وقد يكون (عرثم بشرٌ) من العرٌّ وهو الجرب :  
أي أعداهم شرٌّ ؛ قال ابن الأعرابي : عرٌّه يعرُّه إذا لقيه بما يشينه ؛  
وعرٌّه بشرٌ أي ظله وسببه وأخذ ماله ؛ ويقال لقيت منه شرًّا وعرًّا ،  
وأنت شرٌّ منه وأعرٌّ .

يقولُ العَرُّ ليسَ بِإِتِّبَاعٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَا يَعُرُّ الْإِنْسَانَ وَيُفْسِدُهُ ؛  
وَيُقَالُ : أَفْعَلَ ذَلِكَ أَوْلَ صَوِّكَ وَعَوَّكَ أَي : أَوْلَ  
كُلِّ شَيْءٍ (١) .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوْلَهُ الْعَيْنُ

يُقَالُ : مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَقَارُ النَّخْلُ  
خَاصَّةً ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَقَارُ أَصْلُ الْمَالِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٢) ؛  
وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ أَيْمَانٌ عَيْمَانٌ ، وَالْأَيْمَانُ : الَّذِي مَاتَتْ  
أَمْرَأَتُهُ ، وَالْعَيْمَانُ : الَّذِي هَلَكَتْ إِبْلُهُ فَهُوَ يَعَامُ إِلَى اللَّابِنِ أَي :

---

(١) وجاء في ل (عوك) وما به عوك ولا بوك أي حركة ،  
ولقيته عند أول صوك وبوك أي قبل كل شيء ؛ ابن الأعرابي : واقبته  
عند أول صوك وبوك وعوك أي عند أول كل شيء ، قلت : والإتباع  
هنا (عوك) جاء بعد متبوعين .

(٢) وفي لسان العرب (عقر) والعقر والعقار المنزل والضبعة يقال :  
ماله دارٌ ولا عقارٌ وفي الحديث : « من باع داراً أو عقاراً » قال العقار  
في الأصل الضبعة والنخل والأرض ونحو ذلك .



يَشْتَهِيهِ<sup>(١)</sup> وامرأة عَيْمَى أَيْمَى ؛ وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ :  
مَالَهُ أَمَ وَعَامَ!<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : مَالَهُ مَالٌ وَعَالٌ ! فَقَوْلُهُمْ مَالٌ أَيْ : عَدَلٌ عَنْ  
الرُّشْدِ ، وَعَالٌ أَيْ افْتَقَرَ ، وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ أَحِبَّةُ  
ابْنِ الْجُلَاحِ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) فِي الْأَصْلِ : يَشْتَهِيهَا. وَاللَّبَنُ مُذَكَّرٌ. وَجَمَعَ عِيَانٌ وَإِيمَانٌ : عِيَامٌ  
وَعِيَامَى كَعِيَاشٍ وَعَطَامَى

(٢) دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ تَمُوتَ امْرَأَتُهُ فَيَسِيمُ ، وَتَهْلِكُ إِبِلُهُ ( أَوْ بَقَرُهُ أَوْ غَنَمُهُ )  
فَيَسِيمُ وَيَسْتَهِي اللَّبَنُ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَهَوَّذُ مِنَ الْعَيْسَةِ  
وَالْقَيْسَةِ وَالْأَيْسَةِ : الْعَيْسَةُ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِللَّبَنِ حَتَّى لَا يُصْبِرَ عَنْهُ ، وَالْقَيْسَةُ  
شِدَّةُ الْعَطَشِ ، وَالْأَيْسَةُ طَوْلُ الْعُزْبَةِ .

(٣) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( عَيْلٌ ) وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ  
مَالٌ وَعَالٌ ! فَمَالٌ : عَدَلٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَعَالٌ : افْتَقَرَ

(٤) أَحِبَّةُ بْنُ الْجُلَاحِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأُومِيِّ ( — نَحْوُ ١٣٠ ق ٥ )  
أَبُو عَمْرٍو ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ ذَهَابِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهِمْ ، وَالْبَاقِي مِنْ شَعْرِهِ قَلِيلٌ  
جَيِّدٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَغَانِي ( ١٣ / ١١٥ ) ، وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ١ / ١٣  
وَخَزَانَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٢ / ٢٣ وَمَحَاضِرَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ ١ / ١٦٧ .

٣٦ فما يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْجِلُ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ : مَتَى يَفْتَقِرُ .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ وَعَسِّكَ : أَيُّ مِنْ  
حَيْثُ تَحَسُّ بِهِ وَمِنْ حَيْثُ تَبْسُّ : أَيُّ تَسِيرُ إِلَيْهِ ،  
وَالْبَسُّ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ<sup>(٢)</sup> ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ

---

(١) والشاهد لأحيعة بن الجلاح أيضاً في ل ( عيل ) ، وقبله بيتان هما :  
فهل من كاهنٍ أَوْذِي إِلَهٍ إِذَا مَا كَانَ مِنْ رَبِّي قُقُولُ  
أَرَاهَنَهُ فَيُرْهَنِي بِنِيهِ وَأُرْهَنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ  
ثم الشاهد وبعده :

وما تَدْرِي إِذَا أَرْمَعْتُ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَقِيلُ  
وتراه أيضاً في ج ١٩٣/٢ و ١٤١/٣ ، وقبله في الجهرة ج ٢٠/١  
البيتان التاليان :

وما تَدْرِي ، وَإِنْ أَضْرَبْتَ شَتْلًا أَتْلَفُحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تُحْمِلُ  
وما تَدْرِي ، وَإِنْ أَرْمَعْتُ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يَدْرِكُكَ الْمَقِيلُ  
(٢) وفي التهذيب : من حَسَّه وَعَسَّه أَيُّ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، وَجِئْتُ  
بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ ، مَعْنَى هَذَا كَلَهُ : مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ تَأْوِيلُهُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ تَدْرِكُهُ حَاسَةٌ مِنْ حَوَاسِكَ ، أَوْ  
يَدْرِكُهُ تَصْرُفٌ مِنْ تَصْرُفِكَ . وَجَاءَ فِي الْمَخَصَّصِ ٣٨/١٤ : وَجَاءَ بِالْمَالِ  
مِنْ حَسِّهِ وَبَسِّهِ وَعَسِّهِ ، وَحَسِّهِ وَبَسِّهِ .

قول الراجز<sup>(١)</sup> :

٣٧

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًا  
وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبْسًا  
وَقَوْلُهُمْ : مِنْ عَسْكَ : أَي مِنْ حَيْثُ قَعَسُ ، وَالْعَسُّ الطَّلَبُ  
بِاللَّيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَلْبٌ أَعْتَسَ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) الراجز هو الهفوان العقيلي أحد لصوص العرب ؛ معجم المرزباني ٤٩٢ ، وأسطار هذا الرجز ستة في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ وهي :  
لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًا مَلَسَا بِيَدَوْدِ الْخَمْسِيِّ مَلَسَا  
نَوِّمَتْ عَنْهُنَّ غُلَامًا حَبْسًا وَقَدْ تَغَطَّتْ فَرُودٌ وَحَلَسَا  
مِنْ غُدُودٍ حَفِي كَأَنَّ الشَّمْسَا بِالْأُذْقِ النَّوْرِيِّ تُكْنَسَى الْوَرْمَا  
ويروي الشطر الأول : خَبْرًا وَخَبْرًا ، وَبَسًا وَتَسًا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ  
وقال الخطيب التبريزي : قد ذكر أنه خرج رجلٌ من بني مرة بن عوف  
بن غطفان فلقبي رجلًا من الخنمِ فارتاب به اللخميُّ فقال : تَنَحَّ فَإِنَّكَ  
سَارِقٌ ، ثُمَّ افترش حِلْسًا وَتَجَلَّأَ الْفَرُودَ ، فَلَمَّا نَامَ اللَّخْمِيُّ طَرَدَ الْمُرِّيَّ  
الْإِبِلَ ؛ وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ ؛ وَفِي ج ١ / ٣٠ أَنْ الْمُرِّيَّ يَسْتَعْبِلُ أَصْحَابَهُ  
قَائِلًا : لَا تَخْبِرَا فَبَطُّنَا ، بَلْ بُسًا الدَّقِيقُ بِالْمَاءِ وَكَلَاهُ .

وانظر ل . ت ( حدس ، خبز ، بس ) ومخ ١٢٧ / ٧ ونوادر أبي زيد  
١٢ و ٧٠ والحيوان ٩٤ / ٤ وفقه اللغة ٥٠١ .

(٢) وهو من أمثال العرب يَحْتِثُ عَلَى الْكَسْبِ ، وَقِيلَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلُ :  
كَلْبٌ عَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَابَضٌ ، وَقِيلَ : كَلْبٌ عَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضٌ ،  
وَالْعَاسُ : الطَّالِبُ ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرٌ مِنْ عَجَزَ ، أَبُو عَمْرٍو :  
الاعتساس الاكتساب والطلب .

ويقالُ : لَهُ الْوَيْلُ وَالْعَوْلُ<sup>(٢)</sup> ! ؛

وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ عَفْوًا صَفْوًا ، وَصَافِيًا عَافِيًا ، وَإِنَّهُ لَصَافٍ  
عَافٍ ، وَمُخَذُّ مَا صَفَا وَعَفَا<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

(بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَهُ الْغَيْنُ)

وَلَمْ نَجِدْ فِي الْإِتْبَاعِ حَرْفًا أَوْلَهُ الْغَيْنُ .

\*\*\*

---

(١) قال سيبويه : وقالوا : وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ لا يُتَكَلَّمُ بِهِ (عوله) إلا مع ويله ، وقال الأزهري : وأما قولهم : وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ ، فَإِنَّ الْعَوْلَ وَالْعَوِيلَ الْبُكَاءُ ، وقال أبو طالب : النصب في قولهم : وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ ، على الدعاء والذم كما يقال : وَيْلًا لَهُ وَتُرَابًا !

(٢) وأصله (العفو) وهو ما أتى بغير مسألة ، وأدرك الأمر عَفْوًا صَفْوًا ، قال في ل (عفا) أي في سهولة وسراح ، ويقال : خذ من ماله ما عفا وصفا : أي ما فضل ولم يَشُقْ عليه .

ومن فائت هذا الباب : بذير عفير (الأمالي ٢/٢١٠) وكثير بذير عفير (منع ٣١/١٤)

## بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْغَيْنُ

يُقَالُ : مَا لَهُ نُثْلٌ وَغُلٌّ ! إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ ، فَقَوْلُهُمْ  
نُثْلٌ مِنَ الثَّلَالِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَغُلٌّ مِنَ الْغُلَّةِ ، وَهُوَ الْعَطَشُ<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

## بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْفَاءُ

يُقَالُ : جَاءَنَا وَاحِدًا فَاحِدًا<sup>(٢)</sup> ،

---

(١) وهنالك دعاء آخر يقرب بمعناه منه وهو : ماله الـ وغلٌّ ا إذا  
دعي عليه أيضاً بالهلاك ومعنى (أل) : دُفِعَ فِي قَفَاةٍ ، و (غل) إمّا من  
الغُلَّةِ وهو العطش كما ذكر شيخنا المصنف ، وإمّا من الغُلِّ وهو قيد  
العنق ، ويكون معناه : جُنٌّ ، فوَضِعَ الغُلُّ فِي عُنُقِهِ ، كما جاء في اللسان  
( غل ) ، وفي المخصّص ٣٦/١٤ : ماله نُثْلٌ وَغُلٌّ ا تدعو عليه ، ومثله جاء  
في الغريب المصنف لأبي عبيد ( المزهري ٤١٩/١ ) .

(٢) وفي اللسان ( فعد ) الأزهري ، ابن الأعرابي : واحد فاحد ، قال  
الأزهري : هكذا رواه أبو عمرو بالفاء ، قال : وقرأت بخط شير لابن  
الأعرابي القحّاد : الفرد الذي لا أخ له ولا ولد . يُقال : واحدٌ فاحِدٌ  
صاحِدٌ ، وهو الصنْبُور . قال الأزهري : أنا واقف في هذا الحرف ، وخط  
شير أقربها إلى الصواب ، كأنه مأخوذ من قحّدة السنّام وهو أصله .

وَيُقَالُ : شَكَوْتُ إِلَيْهِ شُقُورِي وَفُقُورِي أَي دَخَلْتُ أَمْرِي <sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْفَاءُ

يُقَالُ : جَاءَنَا وَاحِدًا فَارِدًا ، وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : مَالَهُ مَحِيصٌ وَلَا مَفِيصٌ ، وَهُمَا أَيْضًا وَاحِدٌ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء في ل ( مشقر ) الشقور : الحاجة ، يقال : أخبرته بشقوري كما يقال : أفضيت إليه بمجترى ومجترى ، وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين ، وقال أبو عبيد : الضمُّ أصح ، لأن الشقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له . الواحد شقُر ، ومن أمثال العرب : أفضيت إليه بشقوري : أي أطلعتني على ما امرته من غيره ، وفي ترجمة ( فقر ) من لسان العرب : وشكا إليه فقوره أي حاجته ، وأخبره فقوره أي أحواله . . ابن الأعرابي : فقور النفس وشقورها كلها ، واحد الفقور : فقُر ، قلت : ولم أطلع على عبارة تجمع الشقور والفقور في مراجع اللغة والإتباع غير عبارة أبي الطيب ، وبما أن الحرفين بمعنى واحد كان الثاني للأول تقوية له وتوكيدا .

(٢) فارد وفريد كواحد ووحيد بمعنى منفرد ، وليس هذا التوكيد

في اللسان ولا القاموس والتاج .

(٣) قال الأصمعي قولهم : ماعنه محيص ولا مفيص : أي ماعنه محيد ،

وما استطعت أن أفيص منه : أي أحميد ، ابن الأعرابي : ومالك عن ذلك

مفيص أي معدل ؛ قلت : وهذا يدل على أن ( مفيص ) يقال مفرداً ، ولذا

جعله المصنف من التوكيد .

وَمَا عِنْدَهُ قَرْضٌ وَلَا قَرْضٌ ، وَمَا عِنْدَهُ اسْتِقْرَاضٌ  
وَلَا اسْتِقْرَاضٌ ، فَالْقَرْضُ مَا يُعْطَاهُ الرَّجُلُ لِيُرْتَجَعَ مِنْهُ ،  
وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَى الْمُعْطِي ، وَالْفَرْضُ مَا يُعْطَاهُ وَلَا يُرْتَجَعُ  
مِنْهُ ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى الْمُعْطِي (١) .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْقَافُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ الْحَسَنُ وَالْبَسَانَةُ  
وَالْقَسَانَةُ (٢) ؛

وَإِنَّهُ لَمَلِيحٌ قَزِيحٌ ، وَالْقَزِيحُ مَا خُوذُ مِنَ الْقَزِيحِ ، وَهُوَ

---

(١) وليس هذا التركيب في المعاجم المطبوعة ، وأصل القرض في اللغة القطع ، وأقرضه قطع له قطعة يُجازي عليها ، وللقرض معنى مجازي غير ما ذكره المصنف ، وهو ما أسلفه من إحسان ومن إساءة ، وهو على التشبيه قال تعالى : « أقرضوا الله قرضاً حسناً » . وقال أمية بن أبي الصلت : كل امرئٍ سوف يُجزى قرضه حسناً أو سيئاً ، أو مديناً مثل ما دانا  
(٢) وفي ل ( قسن ) قسن إتباع لحسن بسن ، ولم يذكر محمد بن مكرم البسانة والقسانة في اللسان ولا ذكر في القاموس وتاجه . م (٧)

أَبْزَارُ الْقَدْرِ<sup>(١)</sup> ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِقَزِيحٍ مُفْرَدًا فِي صِفَةٍ ، وَكَانَ يُوَسِّسُ  
ابْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ : الْقَزْحُ الْجَمَالُ .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْقَافُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَجَدِيدٌ قَشِيبٌ ، وَالْقَشِيبُ هُوَ الْجَدِيدُ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْكَافُ

يُقَالُ : لَحْمُهُ خَطَا بَطَا كَطَا : إِذَا كَانَ مُتْرَاكِبًا غَلِيظًا<sup>(٣)</sup>

---

(١) كتب فوق ألف (أبزار) معاً : أي تقال بالفتح والكسر ، وجاء في ل (قزح) القزح التابل ، ومليح قزبيح ، فالملح من الملح ، والقزبيح من القزح .

(٢) قال ثعلب : قَشِبَ الثوبَ جَدًّا وَنَطَفَ ، وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجِلْدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٌ قَشِيبٌ : قَالَ لَبِيدٌ :

فَالْمَاءُ يَجِلُّ مُتَوَنِّهًا كَمَا يَجِلُّ التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِيبًا

(٣) وفي ل (كظا) كظا لحم يكظو اشتد ، وقيل : كثر واكتنز ،

يقال : خطا لحمه وكظا وبظا كاه بمعنى ، وقال الفراء : خطا بظا وكظا بغير همز يعني اكتنز ، ومثله ينظو ويبيظو ويكظو ؛ أبو الهيثم : يقال : فرس كخط بظ وخطا بظاً ، وخطية بظية ثم كخطاة بظاة ، قلبت الباء ألفاً على لغة طيء ؛ انظر ج ٢ / ٢٣٤ ومع ١٥ / ١٦٤ .



وَيُقَالُ رَجُلٌ عَابِسٌ كَابِسٌ<sup>(١)</sup> ؛

وَمَرَّتْ بِهِمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ<sup>(٢)</sup> ؛

وأخذه لِعَنْظِهِ وَكَنْظِهِ ، وَقَدْ غَنْظَنِي وَكَنْظَنِي ، وَأَصْلُ

الغَنْظِ الخَنْقُ ، وَالكَنْظُ إِتْبَاعٌ ؛ وَيُقَالُ : هُوَ فِي غَنْظِهِ وَكَنْظِهِ

---

(١) وجاء في ل ( كبس ) : وعابس كابس : إتباع ، وفي أمالي أبي علي

( ٢١٣ / ٢ ) والمخصص ( ٢٣ / ١٤ ) ويقولون : عابس كابس ، فالعابس من

'عبوس الوجه ، وكابس يكبس ، وفي مجالس ثعلب جاء هذا الإتباع

عن اللحياني .

(٢) مر في ( باب الإتباع الذي أوله الباء ) : رأيت القوم أجمعين

أبصعين ، وفي ترجمة ( كتع ) من اللسان : وأكتع رذف لأجمع لا يفرد منه

ولا يُكْسَرُ ، والأنثى كتعاء ، وقيل : أكتع كأجمع ليس برذف وهو

نادر ؛ وتقول : اشتريت هذه الدارَ جمعاءَ كتعاء ، ورأيت إخوانك 'جمعَ

كُتْعَ ، ورأيت القوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين : تؤكد الكلمة بهذه

التواكيد ككئنها ، ولا يُقَدِّمُ كُتْعَ على 'جمع في التأكيد ، ولا يفرد

لأنه إتباع له ، ويقال : إنه مأخوذ من قولهم : أتى عليه حول كتبع أي

قام . قال ابن بري شاهدُه ما أنشدهُ الفراء :

يَالَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا      تحملني الذلفاءَ حولاً أكتعاً

إذا بكيتُ قبلتني أربعاً      فلا أزالُ الدهرَ أبكي أجمعاً !

أي : هو في الموت<sup>(١)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

٣٨ ولقد رأيتُ فوارِساً من قومنا غَنَطوكَ غَنَطَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْكَافُ

يقالُ : بفيه التُّرابُ والكُّبابُ ، والكُّبابُ هو التُّرابُ بِعَيْنِهِ<sup>(٣)</sup> .

(١) وفي ل ( غنظ ) قال أبو عبيد : الفظ أشد الكرب والجهد . وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال : غنظ ليس كالغنظ ، وكظ ليس كالكظ ، وفي القاموس : كنظه الأمر يكنظه : بلغ مشقته وغمه وملاه وفي التاج : وقال النضر غنظه وكنظه ، وهو الكرب الشديد الذي يُشفي منه على الموت .

(٢) هو لجرير كما جاء في ل ( غنظ ) وليس في ديوانه ، وفي قصيدة رائية من الكامل ص ٣١٧ ، فلعلته سقط منها ، مطلعها ( ماهاج شوقك من رسوم ديار ) ، ورواية اللسان للصدر ( ولقد لقيت فوارساً من رهطنا ) وبعده : ( ولقد لقيت مكانهم فكرهتهم كراهة الخنزير للايغار ) ، والعيار اسم رجل ، وجرادة فرسه ، وقيل : جرادة العيار : جرادة اصطادها أعرابي كان أعلم ( مشقوق الشفة ) ولما أخذها ليأكلها أفلتت من علم شفته ، فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب .

(٣) ويكون الكباب : الشرى ، وما تكبب من الرمل أي تجعد لوطوبته ، وليس هذا التوكيد في لسان العرب ولا في مراجع الإتياع المعروفة ، ولعلته بما انفرد به كتابنا هذا .

وَيُقَالُ : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رَغْمِهِ وَكَشْمِهِ ، وَالكَشْمُ مَصْدَرٌ  
كَشَمَ أَنْفَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا : إِذَا جَدَعَهُ (١) .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أُوْلُهُ اللَّامُ

يُقَالُ : هُوَ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْزِقُ بِالشَّرِّ  
مِنْ قَوْلِكَ : مَا يَلِيْطُ بِي هَذَا : أَي مَا يَلْزِقُ (٢) ؛

(١) كذا جاء في ل ( كشم ) تفسير المصدر ، وليس فيه هذا التوكيد ،  
ولا في مراجع الاتباع ، وقال أيضاً : والكشم : قطع الأنف باستئصال ،  
فكان معنى هذا التابع التوكيدي : فعلته على رغمه وقطع أنفه .

(٢) وجاء هذا الاتباع في أمالي القاضي ( ٢٠٩/٢ ) وفي المخصّص  
( ٢٩/١٤ ) بعبارة واحدة ، وقد نقل ابن سيده حروفه الإبتاعية من  
الأمالي بنصها وفصها ، وقد ذكرنا تفسيرهما لما فيه من زيادة الفائدة اللغوية  
قال أبو علي القاضي : ( شيطان ليطان ) مأخوذ من قولهم : لاط حبه  
بقلي يلوط ويليط : أي لصيق ، ويقال : لولد في القلب لسوطة ولسيطة :  
أي ألزق ، ويقال : ما يليط هذا بقلي وصفتري ، وما يلتاط أي ما يلصق ،  
ويقال : لاط القاضي فلاناً بفلان : أي ألصقه به ، فمعنى قولهم : شيطان  
ليطان : شيطان لصوق .

ويقال : هذا طعامٌ سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، وسائغٌ لائغٌ (١) ؛

وهو في كِرٍّ لِرٍّ (٢) ؛

وإنَّه لَسَمِجٌ لَمِجٌ ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ .

ويقالُ : إنَّه لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ لَقِيحٌ .

وإنَّه لشَدِيدٌ أَدِيدٌ لَدِيدٌ ، من قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَدٌ إِذَا

كَانَ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ ؛ وفي التَّنْزِيلِ : « وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ » ،

وفي الْحَدِيثِ : « إِنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ كُدٌّ ؛

(١) كذلك هذا الاتباع بعبارة واحدة في الأمالي (٢١٥/٢) وفي

المخصص (٣٥/١٤) وهي : ويقولون : سائغ لائغ وسَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فاللائغ :

الذي لايبين الكلام ، وامرأة لَيِّغَاءُ ، فأصلها من لاغ يلبغ ، أه . وجاء

في ل ( لبيغ ) : الأليغ : الذي يرجع كلامه ولسانه إلى الباء ، وقيل :

هو الذي لايبين الكلام ، والاسم اللَيِّغُ واللباغة . . . وطعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ

وسائغ لائغ : إتباع أي بسوغ في الحلق .

(٢) وفي الأمالي (٢١٦/٢) والمخصص (٣٦/١٤) بعبارة واحدة ،

ويقولون : كَرٌّ لِرٌّ ، فَاللَّرُّ : اللاصق بالشيء من قولهم : كَرَزْتُ الشيء

بالشيء : إذا ألصقته به وقربته إليه ، وانعرب تقول : هو لِرَّازٌ شَرٌّ وكِرِّزٌ

شَرٌّ ، وذكر هذا الاتباع ابن دريد في جهرته ، وهو في المزهري (٤١٨/١) ،

وجاء في ل ( لِرٌّ ) : وكِرٌّ لِرٌّ إتباع له ، قال أبو زيد : إنه لَكِرٌّ لِرٌّ :

إذا كان 'مسكاً' ؛ قلت ويؤيد أبو زيد قولهم : رجل كِرٌّ اليدين أي بجمل ،

والكِرَّازة والكِرَّاز . اليبس والانتقباض والبخل .

وقالوا : خَصِيٌّ بَصِيٌّ لَصِيٌّ ، وَخِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُهُ وَلِصَاءُهُ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ ، إِنَّهُ لَوَكِيعٌ لَكِيعٌ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ كَبٌّ ، وَهُوَ الْعَالِمُ ،  
وَاللَّبُّ مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ كَبِيبٌ ، وَاللَّبِيبُ الْعَاقِلُ ، إِلَّا  
أَنَّهُ لَا يُقَالُ : رَجُلٌ كَبٌّ مُفْرَدًا ، فَلِذَلِكَ جَعَلْنَاهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء في ل ( ب ص ا ) أبو عمرو : البِصَاءُ أَنْ يَسْتَقْصِيَ الْخِصَاءَ يُقَالُ مِنْهُ : خَصِيٌّ بَصِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : خَصِيٌّ بَصِيٌّ حَكَاهُ الْأَجْيَانِيُّ ، وَلَمْ يُفْتَسَّرْ بَصِيًّا ، قَالَ : وَأَرَادَ إِتْبَاعًا ، وَقَالَ : خِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُ وَلِصَاءُ ! ، وَفِي مَخْصَصِهِ ( ٣٥ / ٢ ) عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ : خَصِيَّتُهُ خِصَاءٌ : سَلَلَتْ خِصِيَّتَيْهِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالغَنَمِ ، وَالْخَصِيُّ الْخَصِيُّ .  
(٢) وفي ل ( و ك ع ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَكِيعٌ وَكِيعٌ ، وَوَكُوعٌ لَكُوعٌ ؛ لَثِيمٌ ، وَعَبْدٌ أَلْكَعٌ أَوْ كَعٌ ، وَأُمَّةٌ لَكِنَعَاءٌ وَكَعَاءٌ ، وَهِيَ الْجُمُعَاءُ ؛ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : هَذَا سَتْمٌ لِلْعَبْدِ وَاللَّثِيمِ .

(٣) وفي كتاب ( إلماع الإتياع ) لابن فارس : وَطَبٌّ كَبٌّ : أَي حَاقِظٌ ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِتْبَاعُ فِي سَائِرِ مَرَاجِعِهِ ، وَجَاءَ فِي ل ( ب ) اللَّبُّ : اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأُنْثَى كَابَةٌ ، وَرَجُلٌ كَبٌّ : لِأَنَّهُ لَصْنَعْتُهُ لَا يَفَارِقُهَا ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَبٌّ أَي لَازِمٌ لِلأَمْرِ ، وَالطَّبُّ وَالطَّبِيبُ فِي اللِّسَانِ : الْحَاقِظُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ بِعِلْمِهِ ، قُلْتُ : وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ ( ل ب ) عَلَى رَأْيِ ابْنِ مَنْظُورٍ مِنَ التَّوَكِيدِ لِقَوْلِهِ : ( رَجُلٌ كَبٌّ ) مُفْرَدًا ، وَ ( كَبٌّ طَبٌّ ) ؛ وَأَمَّا الْمُصَنَّفُ ، فَقَدْ جَعَلَ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْإِتْبَاعِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : ( رَجُلٌ كَبٌّ ) مُفْرَدًا .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَكِسٌ لَكِسٌ : إِذَا كَانَ ضَيْقَ الْخَلْقِ (١) ؛  
وَإِنَّهُ لَشَقِيٌّ لَقِيٌّ (٢) ؛  
وَإِنَّهُ لَعَزِيزٌ لَزِيٌّ (٣) ؛  
وَإِنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ : لِلَّذِي لَأَشْيَاءٌ لَهُ ، وَشَيْءٌ عَوِزٌ لَوِزٌ  
أَيْضًا : أَي قَلِيلٌ (٤) ؛

(١) وفي الأمازي ( ٢١٣/٢ ) والمختص ( ٣٣/١٤ ) وتذكرة ابن مکتوم ( الزهر ٤٢٢/١ ) ويقولون : ( شَكِسٌ لَكِسٌ ) فالشكيس : السبيء الخلق والشكيس : العسير ، وفي ل ( لكس ) : إنه لشكس لكس : أي عسير ، حكاه ثعلب مع أشياء إنباعية ، قال ابن سيده : فلا أدري : أ ( لكس ) إنباع ، أم هي لفظة على حدتها كشكس ؟

(٢) لم أجد هذا الإنباع في مراجعه المعروفة ، وجاء في اللسان ( لقا ) وقالوا : رجل لقيٌّ وملقيٌّ وملقيٌّ ولاقئٌ : يكون ذلك في الخير والشر ، وهو في الشر أكثر ؛ الليث : رجل شقيٌّ لقيٌّ : لا يزال يلقى شراً ، وهو إنباع له .

(٣) لم أجد هذا الإنباع في مراجعه ولا المعاجم التي بأيدينا ، ومن معاني ( العزيز ) الشديد ، والعزيمة الشدة ، وعزٌّ يعزُّ بالفتح إذا اشتد ، واللزيم من اللزيم وهو الشدة ، ولزؤه يلزؤه لزا أي شدة ، فالحرفان إلى معنى واحد يرجعان .

(٤) ولم يجيء هذا الحرف وفق معرفتنا إلا في تذكرة التاج القيسي ابن مکتوم ( الزهر ٤٢١/٢ ) ، وفي لسان ابن المكرم ( لوز ) : وفلان عوزٌ لوزٌ إنباع له ، وجاء في ( عوز ) : وانه لعوزٌ لوزٌ تأكيد له ، كما تقول : تعساً له وتعساً ! ومن علماء اللغة من لا يفرقون بين الإنباع —

وَإِنَّهُ لَتَثَقِفُ لَقِفٌ ، وَتَثَقِفُ لَقْفٌ ، وَتَثَقِفُ لَقِيفٌ ،  
وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ؛ وَقَدْ ثَقِفَ ذَلِكَ وَكَفَفَهُ وَالتَّقَفَهُ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : مَالِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَي : مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي فِيهِ اللَّامُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ ، وَاللَّغِبُ

— والتوكيد كما بيّناه في المقدمة ، والعوز : ضيق الشيء ، والعدم وسوء الحال ، ورجل معوز قليل الشيء ، فالعوز صيغة مبالغة : أي الذي لا شيء له كما ذكر المصنف ، وكوز إتباع لأنه لا يُفرد ؛

(١) وفي ل (ثقف) اللحياني : رجل ثَقِفَ لَقِفٌ وَثَقِفَ لَقِيفٌ بَيِّنُ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ؛ وَثَقِفَ ثَقْفًا مِثْلَ تَعِبَ تَعِبًا : أَي صَار حَازِقًا فَهُوَ ثَقِفٌ وَثَقُفٌ ، مِثْلَ حَذِرٍ وَحَذُرٍ وَنَدِسَ وَنَدُسٌ ، وَهَذَا الْإِتْبَاعُ فِي الْأَمَالِي (٢١٣/٢) وَالْمَخْصَصُ (٣٣/١٤) وَعِبَارَتُهُ : وَيَقُولُونَ : ثَقِفَ لَقِفٌ ، وَثَقِفَ لَقْفٌ ، وَالتَّقِيفُ الْجَيِّدُ الْإِلْتِقَافِ ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ فِي جَمَهْرَتِهِ (الزهر ٢/٤١٩) .

(٢) وفي إلماع الإتياع لابن فارس (الزهر ٢/٤٢١) جاء هذا الإتياع عينه ، وفي ل (حوج) الحَوْجَاءُ الْحَاجَةُ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا رُؤْيَغَةٌ عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَيُقَالُ : كَلِمَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، مَعْنَاهُ : مَارِدٌ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءٌ وَلَا بَيْضَاءٌ : أَي كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ ، وَمَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ إِلَّا قَضَاهَا .

(٣) وهذا التوكيد بما انفرد به المصنف ، ولم نجد له في مراجع الإتياع ، وفي اللسان (سغب) : وَرَجُلٌ سَاغِبٌ لَأَغِبٌ : ذُو مَسْغَبَةٍ : وَمَسْغَبٌ ، وَمَسْغَبَانٌ لَأَغِبَانٌ : جُرْعَانٌ أَوْ عَطْشَانٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ : أَي كَبْجَاعَةٍ . م (٨)

المُعَيَّبُ مِنْ قَوْلِكَ : لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغُبُ لُغُوبًا مِثْلُ دَخَلَ  
يَدْخُلُ دُخُولًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ (١) : « وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » .  
وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُمْ شَبَاجًا وَلَا لَمَاجًا ، وَهُمَا وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ لِيَتَعَلَّلَ بِهِ قَبْلَ الطَّعَامِ (٢) ؛  
وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً أَي : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ شَيْئًا (٣) ؛  
وَكَذَلِكَ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا وَلَا لَمَاقًا ، وَاللَّمَّاقُ (٤) : الشَّيْءُ

(١) مِنَ الْآيَةِ ( ٣٥ : ق ) « وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » .  
(٢) وَهَذَا التَّوَكِيدُ مِنْ بَابِ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ ، الْأَصْحَمِيُّ : « مَا ذُقْتُ  
أَكَلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَبَاجًا » أَي مَا أَكَلْتُ شَيْئًا ، وَقَوْلُهُمْ : شَبَاجًا  
وَلَمَاجًا ، وَكَلِمَاتُ شَبَاجًا ، بِغَيْرِ اتِّبَاعٍ وَلَا تَرْتِيبٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا  
الْحَرْفَ مِنْ بَابِ التَّوَكِيدِ عَلَى شَرْطِ الْمُصَنِّفِ ، وَأَصْلُ الشَّبَاجِ مِنْ : شَمَجَ  
الشَّيْءُ : خَلَطَهُ ، وَشَمَجَ مِنَ الْأَرْزِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا : خَبَزَ مِنْهُ شَبَةً قَرَصَ  
غِلَاطٍ ، وَهُوَ الشَّبَاجُ ، وَانظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ( ٢٧١ ) ، وَكِتَابَ الْإِبْدَالِ ( ٣٥٣ / ١ ) .  
(٣) وَلَيْسَ هَذَا التَّوَكِيدُ فِي مِثَالِ الْإِتِّبَاعِ ، وَفِي اللِّسَانِ ( عِبَكٌ ) :  
عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : لَبَكَهُ ، وَعَبَكَ بِهِ أَيْضًا خَلَطَهُ ، وَالْعَبَكَةُ الْقِطْعَةُ  
مِنْ الشَّيْءِ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً ، وَفِي الْعَاظِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
( ٤٩٠ ) فِي ( بَابِ مَا يُنْطَقُ بِجَمْعِهِ ) قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : مَا فِي  
التَّحِي عِبَكَةً : أَي شَيْءٍ مِنَ السِّنِّ ، وَمَا أَغْنَى عَنْهُ عِبَكَةً : أَي  
مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا .

(٤) وَفِي الْأَلْفَاظِ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا وَلَا شَبَاجًا وَلَا ذَوَاقًا  
( تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٢٧١ ) ، وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٩٠ : فَالْتِّبَاقُ يَكُونُ  
فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .



اليسيرُ مِنَ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :  
٣٩ كَبْرَقَ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ      وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقِ  
ومثله قَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ عِلْوَسًا وَلَا أَوْوَسًا : أَي مَا ذُقْتُ  
شَيْئًا<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لِلْحَزِّ لَصِبٌ ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا يَكَادُ يُعْطِي شَيْئًا ، فَإِنْ أُعْطِيَ أُعْطِيَ قَلِيلًا ، وَقَدْ  
لَحِزَ يَلْحِزُ لِحْزًا ، وَلَصِبٌ يَلْصِبُ لَصَبًا ، وَهُوَ مِنْ لَصَبِ  
الْجِلْدِ بِاللَّحْمِ حِينَ يَلْزِقُ بِهِ مِنْ هُزَالِ الدَّابَّةِ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ : ل ت ( ل م ق ) ، وَيُرْوَى فِي أَسَاسِ  
الْبَلَاغَةِ ( ل م ق ) :

كَبْرَقَ بَاتٍ يَعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ      وَمَا يَغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقِ  
وَيُرْوَى الْعَجْزُ فِي ج ١٦٣/٣ : ( وَلَا يَغْنِي . . . ) ، وَانْظُرْ مَخ ١٠١/٩  
و ٢٤٩/١٣ وَالشَّرِيشِي ١٠٣/٢ ، وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي ١٣/١ .

(٢) وَفِي أَلْفَاظِ يَعْقُوبَ ( ٢٧٢ ) : وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ أَوْوَسًا ، وَلَا  
عَلَسْنَا عِلْوَسًا ، وَلَا عَدَقْنَا عَدُوفًا ؛ وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣٩١ : وَقَالَ  
أَبُو صَاعِدٍ : مَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاسًا وَمَا عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عِلْوَسًا ، وَمَا  
عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ .

(٣) وَلَعَلَّ هَذَا الْإِتْبَاعَ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ ، وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي  
مِظَانِ الْإِتْبَاعِ الَّتِي رَاجَعْنَاهَا ، وَجَاءَ فِي ل ( لَصِبٌ ) وَرَجُلٌ لَصِيبٌ :  
عَسِيرُ الْأَخْلَاقِ بَخِيلٌ ، وَفُلَانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ : لَا يَكَادُ يُعْطِي شَيْئًا ، قُلْتُ : —

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَطَبِيبٌ لَبِيبٌ ، وَاللَّبِيبُ الْعَاقِلُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ : إِذَا كَانَ  
جَبَانًا قَلِيلَ الصَّبْرِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الْأَعْشَى <sup>(٣)</sup> :  
مُلِمِعٌ لَاعَةٌ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْمٍ شِ فَلاهُ عَنَّمَا فَبِشَسَ الْفَالِي .

— ولا يشترط أبو الطيب في إبداله تقارب المخارج فقد روى فيه (٣٠/١) حروفا مثل : نَشِيبٌ فِي حَبَالِهِ وَنَشِيقٌ ، وَنَعَبٌ وَنَعَقَ الْغَرَابُ ، وَبِالْحَذْوِ حَذْوَهُ نَقُولُ إِنَّ ( لَصِيبَ ) جِلْدُ فُلَانٍ وَ ( لَصِيقَ ) مِنْ الْهُزْلِ ، وَهُمَا حَرْفَانِ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) مرّ بنا آنفاً في ( الإِتْبَاعِ أَوَّلُهُ اللَّامُ ) طَبُّ لَبٍ ، لِأَنَّهُ لَا يُفْرَدُ ( لَبٌ ) ، وَهُنَا يُجِيءُ ( لَبِيبٌ ) مُفْرَدًا ، وَلِذَا جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ بَابِ التَّوَكِيدِ .

(٢) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( هَاعٌ ) هَاعٌ يَهَاعُ وَيَهِيَعُ هَيْعًا وَهَاعًا وَهَيوعًا وَهَيْعَةً : جَبِينٌ وَفَزَعٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ :  
أَنَا ابْنُ حَمَازٍ الْمَجْدُ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا جَعَلْتَ خُورُ الرِّجَالِ تَهِيَعُ  
وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ ، وَهَاعٌ لَاعٌ ، وَهَاعٌ لَاعٌ عَلَى الْقَلْبِ : كُلُّ ذَلِكَ  
إِتْبَاعٌ أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْهَاعُ الْجَزُوعُ ، وَاللَّاعُ الْمَوْجِعُ .

(٣) الْأَعْشَى الْكَبِيرُ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ، وَالشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي  
رَفَعَهُ ٢٩ مِنْ قَضِيْدَةِ مَدْحٍ بِهَا الْأَسْوَدُ ابْنُ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيُّ ، وَهِيَ أَوْلَى  
قِصَائِدِ الدِّيْوَانِ ، وَمَطْلَعُهَا :

مَا بَكَاهُ الْكَبِيرُ بِالْأَطْلَالِ      وَسُؤَالِي فَهَلْ تَرَدُّ سُؤَالِي —

وَإِنَّهُ لَشَكِسٌ لِقِسٍّ ، وَاللَّقِسُّ : الْخَبِيثُ النَّفْسِ (١) ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِمِعْفَتٌ مِلْفَتٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْفَتُ كُلَّ  
شَيْءٍ وَيَلْفِتُهُ : أَي يَدُقُّهُ وَيَكْسِرُهُ (٢) .

— والشاهد في وصف أتان حمار الوحش الملع التي استبان حملها فلع خرعها  
بالابن ، والتاع فؤادها حزناً على جحشها المنطوم ، والافتلاء الفطام ،  
ورواية الديوان ( 'ملع لاعة الفؤاد ) هي الصحيحة لأنها صفة للأتان  
المجرورة في البيت الذي قبله ، وهو :  
( لآحه الضيف والصيال وإسفاقٌ على صعدة كقوس الضالِ )  
والصعدة هي أتان حمار الوحش .

(١) مرّ بنا آنفاً في ( باب الإتياع الذي أوله اللام ) شكس  
لكس ، وأنّ ( الشكس ) : السيء الخلق و ( الكس ) العسير ؛  
قال الأزهري : جهل الليث ( اللقس ) الحرص والشرة ، وجعله غيره  
الغشيان وخبث النفس ، قال : وهو الصواب ؛ قلت : ويدل على  
صحة تصويب الأزهري حديث : « لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ،  
ولكن ليقل : أفسدت نفسي » أي غثت ، ونرى أيضاً أن بين  
( لكس ولقس ) إبدالاً : لأن القاف أخت الكاف ، فهما لهو يتان من  
مخرج واحد ، وجهل شيخنا أبو الطيب ( لكس ) إتياعاً لأنها لا تفرد  
و ( لقس ) أكثر استعمالاً وشهرة فأفردت ، ولذا جعلها توكيداً .

(٢) وفي أمالي أبي علي ( ٢١٨/٢ ) والمخصّص لأبي الحسن ابن سيده  
( ٣٧/١٤ ) : ويقال : انه لمِعْفَتٌ مِلْفَتٌ ، فالمِعْفَتُ الذي يَعْفَتُ  
الشيء أي يدقه ويكسره ، يقال : عَفَتَ عَظْمُهُ إِذَا كَسَرَهُ ،  
والمِلْفَتُ مثله في المعنى ، يقال : لَفَتَ عَظْمُهُ إِذَا كَسَرَهُ ، ويجوز أن  
يكون ( المِلْفَتُ ) الذي يلف الشيء أي يلويه يقال : لَفَتَ رِدَائِي —

وَيُقَالُ : أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ فَلَمْ يَأْتِهِ ، وَالْهَوَاءُ  
وَاللَّوَاءُ : أَنْ يُقْبَلَ بِهِ وَيُدْبَرَ ، مَعْنَاهُ : فِي اللَّيْنِ وَالشَّدَّةِ (٣) .

\* \* \*

— على عنقي ، وأنشد ابن دريد : ( أصرعُ من لفت رداء المرقدي ) ،  
وبهذا المعنى جاء أيضاً في مجالس ثعلب ( الزهر ١/٤٢٢ ) .

قلتُ : وقد جاء ( المعفت الملفت ) في الأمازي والزهري بضم الميم  
وكسر الفاء ، وهما في الخصص بضبط أبي الطيب ، وهو الصواب ، لأنه  
لم يجيء في لسان العرب فعل أعفت ولا ألفت بوزن أثبت ، ولأن  
الثلاثي منها لم يأت إلا متعدياً .

(٣) وجاء في التاج ( هوا ) : ( والهواء واللواء مكسورتين : أن  
تقبل بالشيء وتدبر أي يلاينه مرةً ويشأده أخرى ) قال الفراء : أرسل  
إليه بالهواء واللواء فلم يأت ، والهواء واللواء : أن يقبل ويدبر ، ومعناه  
في اللين والشدة يلاينه مرةً ويشأده أخرى ، وذكر القاسمي في آخر  
المدود من كتابه قولهم : جاء بالهواء واللواء : إذا جاء بكل شيء  
فتأمل قلت : وعبارة المصنف مقبسة من الفراء كما ترى ؛ ولعل  
( الهواء ) بالكسر مصدر هاواه مهاواة وهواء : داراه ولاينه ،  
و ( اللواء ) بالكسر مصدر لاوت الحبة الحبة ملاواة ولواة : إذا  
التوت عليها ، فاللين والشدة مأخوذان من معنى الهواء واللواء ،  
والله أعلم .

## بابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْمَيْمُ

يُقَالُ : خُذَهُ لَكَ خِضْرًا مِضْرًا ، وَخِضْرًا مَضِرًا (١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَهْدٌ مَهْدٌ أَي حَسَنٌ (٢) ؛

وَرُطَبٌ سَقِرٌ مَقِرٌ ، وَصَقِرٌ مَقِرٌ أَي لَهُ صَقْرٌ ، وَالصَّقْرُ

وَالصَّقْرُ : عَسَلُ الرُّطَبِ ، وَمَقِرٌ إِتْبَاعٌ (٣) ؛

(١) وفي لسان العرب ( خضر ) : وذهب دمه خِضْرًا مِضْرًا ، وذهب دمه بِطْرًا : أي ذهب دمه باطلاً هدرًا ، وهو لك خِضْرًا مِضْرًا : أي هنيئًا مريئًا ، وخِضْرًا لك وَمِضْرًا : أي مَقِيًّا لك ورعيًّا ، وقيل : الخِضْرُ الغَضُّ ، والمِضْرُ إِتْبَاعٌ ، والدنيا خِضْرَةٌ مِضْرَةٌ : أي ناعمة غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ ، وقيل مَوْنِقَةٌ معجبةٌ ، وفي الحديث : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خِضْرَةٌ مِضْرَةٌ » فمن أخذ بحَقِّهَا بورك لها فيها .

(٢) وفي ل ( سهد ) وفي باب الإِتْبَاعِ : شيءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ : أي حسنٌ ، وجاء في المخصص ( ٣٨/١٤ ) : ويقال : هو سَهْدٌ مَهْدٌ : أي حسنٌ ، وجاء في الأصل : ( سهد مهدي ) بالسين المعجمة ، وليس في المعاجم مثل هذا الإِتْبَاعِ ، وضبطه في اللسان والمخصص والغريب المصنف ( الزهر ٤١٩ ) بالسين المهملة .

(٣) وليس في اللسان ( سقر مقر ) بالسين ، وفي ترجمة ( صقر ) منه جاء مانصه : وَرُطَبٌ صَقِرٌ مَقِرٌ : صَقِرٌ : ذُو صَقْرٍ ، وَمَقِرٌ : إِتْبَاعٌ . وَالصَّقْرُ ماتحلب من الزبيب والتمر من غير أن يُعصر ، وخصَّ به أهل المدينة —

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَذِرٌ مَذِرٌ ، وَالْمَذِرُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ (١) ؛  
وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي هَيْاطٍ وَمِيَاطٍ ؛ وَدُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ  
الْهَيْاطُ وَالْمِيَاطُ ، وَدُونَهُ هَيْاطٌ وَمِيَاطٌ (٢) ، وَهُوَ الْأَخْتِلَاطُ

— دبس - التمر ، وَصَقَرَ التمر صب عليه الصقر ، قلت : وربما جاء بالسین  
لأنهم كثيراً يقلبون الصاد سینا إذا كان في الكلمة قاف كما بیئناه في مقدمة  
الإبدال ( ص ١٥ و ٢٧ ) ولذلك لم يذكر ابن المكرم في لسانه ( سقر )  
هذا الحرف المتبوع .

(١) وفي ل ( هذر ) ورجل هذِرٍ وَهَذِرٌ وَهَذِرَةٌ وَهَذِرَةٌ ، وَالْأَنْثَى هَذِرَةٌ  
وَمِيَهَذِرٌ وَالْجَمْعُ الْمَهَذِيرُ ؛ قلت : فَالْهَذِرُ كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَ ( مَذِرٌ ) اتِّبَاعٌ ،  
وَفِي الْأَمَالِيِّ ( ٢١٢ / ٢ ) وَالْمَخْصَصِ ( ٣٢ / ١٤ ) : وَيَقُولُونَ : هَذِرٌ مَذِرٌ ،  
فَالْهَذِرُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَالْمَذِرُ : الْفَسَادُ ، مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَذِرَتْ  
الْبَيْضَةُ تَمَذِرُ مَذِرًا ؛ إِذَا فَسَدَتْ ، وَجَاءَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَابِ الْإِتِّبَاعِ مِنَ  
الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ ( الزهر ١ / ٤٢٠ ) : وَإِنَّ لَهَذِرٍ مَذِرٍ .

(٢) وفي ل ( هيط ) الْفَرَاءُ : تَمَاطُ الْتَوْمِ تَمَاطُطًا ؛ إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا  
أَمْرَهُمْ وَتَمَاطُوا تَمَاطُطًا ؛ إِذَا تَبَاعَدُوا ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلَهُمْ :  
مَازَلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَاطِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : الْهَيْاطُ : أَشَدُّ السَّرْوِقِ فِي الْوَرْدِ ،  
وَالْمِيَاطُ : أَشَدُّ السَّرْوِقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجِيءِ وَالذَّهَابِ ، وَيُقَالُ :  
أَرَادُوا بِالْهَيْاطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّخْبَ ، وَبِالْمِيَاطِ : التَّبَاعُدَ وَالتَّنَعُّيَ وَالْمِيلَ ، وَجَاءَ  
فِي الْمَاعِ الْكِتَابِ ( الزهر ١ / ٤٢١ ) : وَكَثُرَ الْهَيْاطُ وَالْمِيَاطُ : أَيِ الْعِلَاجِ .

والجلبة والشُرُّ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

٤١ كَأَنَّ وَعَا الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَعَا رَكِبِ أُمَيْمِ ذَوِي هِيَاطٍ  
أَي ذَوِي جَلْبَةٍ وَصِيَّاحٍ ؛

وَيُقَالُ : ذَهَبَ مَالُهُ شِدْرَ مِذَرَ (٢) : أَي تَفَرَّقَ فِي كُلِّ

(١) هو الْمُتَنَعِّلُ الْهَذَلِيُّ ، واسمه مالك بن عويمر ، والشاهد في ديوان المهذلين ٢٥/٢ يصف ماءً ورده بقوله :

( وماء قد وردت أُمَيْمَ طامٍ على أرجائه زَجَلُ الْغَطَّاطِ )

والقطا ثلاثة أنواع : جُونٌ وكُدْرِيٌّ وَغَطَّاطٌ ، ورواية الشاهد في الديوان ( .. وَغِي الْخُمُوشِ .. ) وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ وَهُوَ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ فِي الْحَرْبِ ، ( وَالْخُمُوشُ ) الْبَعُوضُ وَبَلْغَةُ هَزِيلٍ ، وَيُرْوَى الْعَجْزُ فِي ل ( زَيْطٌ ) : ( .. ذَوِي زَيْطٍ ) وَهِيَ رِوَايَةٌ ثَعْلَبٍ ، وَيُرْوَى فِيهِ أَيْضاً ( لَغَطٌ ) : ( .. ذَوِي لَغَاطٍ ) وَالزَّيْطُ وَاللَّيْطُ وَالْهِيَاطُ وَاحِدٌ ، وَيُرْوَى الْعَجْزُ كَلَهُ فِي التَّهْدِيبِ وَفِي الصَّحَاحِ ( وَعَى ) : ( مَا تَمَّ يَلْتَمِدُ مِنْ عَلَى قَتِيلٍ ) ، قَالَ ابْنُ بَرْتَمِي : وَالَّذِي فِي شَعْرِ هَذِيلٍ خِلَافَ هَذَا ؛ وَتَرَى هَذَا الشَّاهِدَ فِي ج ٢٢٥ / ٢ وَ ٤٣٢ / ٣ وَمِنْ ١٨٥ / ١ وَفِي ل . ت ( خَش . زَيْط . لَغَط . وَعَى ) وَالْأَسَاسُ ٥١٨ / ٢ ( وَعَى ) ، وَفِي شَرْحِ الْحَمَامَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٢٣ / ١ .

(٢) وَفِي الصَّحَاحِ ( شَدَرَ ) : الشَّدْرُ مِنَ الذَّهَبِ مَا يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَدْرَةٌ ، وَالشَّدْرُ أَيْضاً صِفَارُ الْوَلْوَلِ ، وَتَفَرَّقُوا شَدْرَ مِذَرَ وَشِدْرَ مِذَرَ : إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي ل ( شَدَرَ ) وَقَالَ : وَشِدْرَ مِذَرَ وَبِشَدَرَ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ ( الْمُسْتَقْبَلِ ) أَي الْمَضَارِعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ عُمَرَ شَرَّكَ الشَّرْكَ شَدْرَ مِذَرَ : أَي فَرَّقَهُ وَبَدَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَفَتْحِهَا .

وَجِهٍ ؛ وَشَدَرَ مَدَرَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَكَذَلِكَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَدَرَ  
مَدَرَ ، وَشَدَرَ مَدَرَ أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ ؛

وَيُقَالُ : لَحْمٌ سَلِيخٌ مَسِيخٌ لِلَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَرَطَبٌ تَعْدُ مَعْدُ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّطُوبَةِ وَالْغَضَاضَةِ ؛  
وَكَذَلِكَ : بَقْلٌ تَعْدُ مَعْدُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ : مَا أَشْرَهُ وَأَمْرَهُ ، قَالَ : وَهُوَ إِتْبَاعٌ <sup>(٣)</sup> ،

(١) ومرّ بنا مثله في التوكيد أوله الميم : لحم سليخ مليخ أي  
لا طعم له .

(٢) وفي الأمازي (٢١٦/١) والمختص (٣٦/١٤) ، ويقولون :  
رُطَبٌ تَعْدُ مَعْدُ ، فَالتَّعْدُ اللَّيْنُ وَالْمَعْدُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظِ ، وَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ يَقُولُ : اسْتِثْقَاءُ الْمَعْدَةِ مِنْ هَذَا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
الْمَعْدُ الْمَعْرُودُ ، وَهُوَ الْمَنْزُوعُ الْمَأْخُودُ ، فَأَقِيمِ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الْمَفْعُولِ كَمَا قَالُوا  
دَرَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ : أَي مَضْرُوبُ الْأَمِيرِ ، وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
مَعَدَّتْ الشَّيْءُ : إِذَا تَزَعَّتْ وَقَلَعَتْهُ ، وَيَقُولُونَ : مَرَرْتُ بِالرَّمْحِ وَهُوَ  
مَرْكُوزٌ فَامْتَعَدْتَهُ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : رُطَبٌ لَيِّنٌ أَي مَنْزُوعٌ  
مِنَ الشَّجَرَةِ لَوْقَتِهِ ، وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ عَلَى هَذَا ( بَقْلٌ تَعْدُ مَعْدُ ) أَي  
مَقْلُوعٌ مِنْ مَبْقَلَتِهِ لَوْقَتِهِ ، فَمَعْنَى ( بَقْلٌ تَعْدُ مَعْدُ ) : بَقْلٌ لَيِّنٌ غَضٌّ :  
لأن البقل المقلوع لوقته يكون رطبًا وعضًا .

(٣) ومعناه : ما أكثر شره ومرارته ، ولم نجد هذا الإتيان في  
مطائنه ، ولا في مراجع اللغة بأيدينا .



قَالَ وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِالْكَلَامِ سَهْوًا مَهْوًا : أَي سَهْلًا (١) .

\*\*\*

بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْمِيمُ

قَالُوا : هُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ (٢) ؛

وَيُقَالُ : لَحْمٌ سَلِيخٌ مَلِيخٌ أَي : لَا طَعْمَ لَهُ (٣)

(١) وفي ل ( سها ) يقال : افعل ذلك سهوا رهوا : أي عفواً بلا تقاضٍ ، ويقال : بعير ساهٍ راهٍ ، وجمال سواهٍ رواهٍ ، ومنه الحديث « آتتك به غداً سهواً رهواً » أي لتينا ساكناً ، والسهو في اللغة : اللين والسكون ، وقيل : كلُّ لتين سهو .

(٢) وجاء في ل ( ملأ ) : وقد ملؤ الرجل يملؤ ملاءةً فهو مليءٌ صار مليئاً أي ثقةً ، فهو غنيٌّ مليءٌ بين الملاء والملاءة مدودان ، وقد أولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الباء ، وجاء في الأمالي ( ٢٠٩/٢ ) والمخصص ( ٢٩/١٤ ) ويقولون : غنيٌّ مليءٌ ، وهو ( مليءٌ ) بمعنى غنيٌّ ، وفي الجهرة أيضاً ( الزهر ١/٤١٩ ) : حيث يقول : ونجىء أشياء يمكن أن تُفرد نحو قولهم : غنيٌّ ومليءٌ ...

(٣) قال أبو علي في أماليه ( ٢١١/٢ ) : ويقولون : سليخٌ مليخٌ للذي لا طعم ، له قال الشاعر : ( سليخٌ مليخٌ ... ) فالسليخُ المسلوخُ الطعم ، والمليخُ الملوخ . وهو النزوع الطعم مأخوذ من قولهم : ملخت اللحم من فم الدابة . وملخت اليربوعَ من الجُحر ، وملخت قضيباً من الشجرة : إذا نزعته نزعاً سهلاً ، ونقل هذا ابن سيده إلى المخصص ( ٣١/١٤ ) ، وذكره أبو عبيد في الغريب المصنف ( الزهر ١/٤١٩ ) .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٤٢ سَلِيحٌ مَلِيحٌ كَلَحِمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ  
وَيُرْوَى: ( وَأَنْتَ سَلِيحٌ كَلَحِمِ الْخَوَارِ ) وَيُرْوَى ( وَأَنْتَ مَلِيحٌ ) ،  
وَمَعْنَى السَّلِيحِ وَالْمَلِيحِ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : فِيهِ سَلَاخَةٌ  
وَمَلَاخَةٌ ؛

(١) الأشعر الرقبان الأَسديّ ، وهو في المؤلف : سمرو الأشعر  
الرقبان بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة ابن  
دودان بن أسد : شاعر جاهليّ ، ويروي الشاهد : مسيخ مليخ ، ورواه  
ابو حاتم : وأنت مليخ ، ورواه أبو زيد ( وأنت مسيخ كلحم الخوار ) ؛ وانظر  
ل د ت ( ضرر مسخ ) وج ٢ / ٦٤٢ و ٣ / ٤٧٤ ومسخ ١٤ / ٣٨ ، والميداني  
٢ / ١٨٦ و ٢٣٤ و ٢٥١ ، والمؤتلف ٤٧ و ١٣٣ ؛ والشاهد من أبيات ستة  
في النوادر ٧٣ أنشدها أبو زيد الأشعر الرقبان الأَسديّ ( جاهليّ ) وهي :

تَجَانَفَ رَضْوَانٌ عَنِ ضَيْفِهِ      أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانَ عَنِ النَّذْرِ  
بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا      بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِيرٌ  
وَقَدْ عَلِمَ الْعَشْرُ الطَّارِقُ      نَ أَنْكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَفَرٌ  
وَأَنْتَ مَسِيخٌ . . .

كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْوِ      عَ قَدَامَ ضَرَاتِمِهَا الْمُنْتَشِرِ  
إِذَا مَا اشْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ      كَأَنَّكَ قَدْ وَلدتْكَ الْحُمُرُ

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ ، وَالْمَيْرُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ ،  
مَا رَأَى أَهْلَهُ يَمِيرُهُمْ مَيْرًا : إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمِ الْمِيرَةَ <sup>(١)</sup> ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> : « وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا » .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِأَحْمَقُ بِلِغٍ مِلْغٍ ، قَالُوا : وَالْمِلْغُ مِنَ  
الرِّجَالِ النَّذْلُ ، وَالْبِلِغُ الَّذِي يَبْلِغُ مَا يُرِيدُ بِحَمَقِهِ ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبِلِغُ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْحَمَقِ <sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

(١) ليس هذا الإتياع في مراجعته ، ولا في اللسان ، وفي التاج (مير)  
ويقال : مارهم ييرهم : إذا أعطاهم الميرة ، ويقال : ما عنده خير ولا مير .  
(٢) من الآية : « وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ،  
قَالُوا : يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ، هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ، وَغَيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا .  
وَتَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ، ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ » : سورة يوسف ٦٥ .

(٣) وجاء في ل ( ملغ ) وقيل الذي لا يبالي ما قال ، ولا ما قبل له ،  
والجمع أملاغ ، وقالوا بِلِغٍ مِلْغٍ ، فبِلِغٍ : بالغ في حمقه ، أو بالغ ما يريد  
مع حمقه ، و ( ملغ ) إتياع ، وقيل : إنه يُفرد فلا يكون إتياعاً ، وأورد  
بيت رؤبة ( والمِليغ يَلِسْكي بالكلام الاملغ ) وقال : فدل أنه ليس بإتياع ؛  
وفي ديوان الادب للفارابي ( الزهر ١ / ٤٢٣ ) وأحمق بلغ ملغ ( وملغ )  
إتياع له . وقد يُفرد . وجاء هذا الإتياع في الأمالي ( ٢١٦ / ٢ ) وفيه :  
وقال ابن الأعرابي يُقال : بِلِغٍ وَبِلِغٍ ، وقال أبو عبيدة : الملغ الشاطر ،  
وأبو مهدي الاعرابي .

## بابُ الإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ النُّونُ

يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَالنَّائِعُ زَعَمُوا : الْمُتَمَائِلُ ،  
مِنْ ضَعْفِ الْجُوعِ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَاعَ الْعَصْنُ ، إِذَا مَالَ (٢) ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

مِيَالَةٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ

٤٣

(١) وَفِي ل (نوع) والنشوع بالضم الجوع ، وَصَرَفَ سَبِيحُهُ مِنْهُ فَعَلًا  
فَقَالَ : نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا فَهُوَ نَائِعٌ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنُّوعِ ، وَقِيلَ :  
النُّوعُ إِتْبَاعُ الْجُوعِ ، وَالنَّائِعُ إِتْبَاعُ الْجَائِعِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَقِيلَ :  
النُّوعُ الْعَطَشُ ، وَهَذَا شَبَّهَ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جُوعًا وَنَوْعًا ،  
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرُّرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ  
اللِّفْظَانِ جَازَ التَّكَرُّرُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنَوْعًا ، وَجُوسًا لَهُ  
وَجُودًا ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا ؛

وَجَاءَ فِي الْأَمَالِيِّ (٢/٢١٥) : وَالْمَخْصَصُ (١٤/٣٥) : وَيَقُولُونَ جَائِعٌ  
نَائِعٌ ، فَالنَّائِعُ فِيهِ وَجْهَانٌ : يَكُونُ الْمُتَمَائِلُ قَالَ الرَّاجِزُ : (مِيَالَةٌ مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ) ،  
وَيَكُونُ الْعَطْشَانُ قَالَ الْقَطَامِيُّ (١) :

لَعَبَرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا صَدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسْلَ النَّبِيعَا  
يَعْنِي الرِّمَاحَ الْعَطَاشَ (إِلَى الدَّمَاءِ) ، وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا الْإِتْبَاعَ فِي  
فِي الْجُمْهُرَةِ (١/٤١٧) .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لِدَرِيدِ بْنِ الصِّتَةِ ل (نوع) .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : النَّائِعُ الْعَطْشَانُ ، وَلَا نَعْلَمُهُمْ يَقُولُونَ :  
رَجُلٌ نَائِعٌ مُفْرَدًا ، وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ : مُجوعًا لَهُ  
وُنوعًا !

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَتَافَهُ نَافَهُ ، لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا حَقِيرًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَهْدٌ مَهْدٌ نَهْدٌ : أَيِ حَسَنٌ <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) التافه والتفه في اللغة : الحقير الخسيس والقليل ومالا قيمة له ،  
يقال : تفه يتفه تفهًا وتفهًا وتفهًا وتفاهة ، والتفه والتفه : الكلال  
والاعياء ، يقال تفهت نفسي : أعبت وكليت ، والتافه الكال المعني من  
الابل وغيرها ، ولم أجد هذا التركيب في مظان الإتياع الا في الغريب  
المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام : وشيء تافه نافه أي حقير ( المزهرة  
٤١٩/١ ) .

(٢) السهد والشهد والسهاد في اللغة العربية قلة النوم والأرق ،  
والذي يدل على الأرق قولهم : مارأيت من فلان سهدة : أي خيراً  
أو بركة ، وفلان ذو سهدة أي ذو يقظة حسنة ، وهو أسهد منك  
رأياً ، وفي ل ( سهد ) : وفي باب الإتياع : شيء سهده مهده : أي  
حسن ، وجاء هذا الإتياع في المخصص ( ٣٨/١٤ ) ، وهو بما زاد به  
على الأمالي ، قال ابن سيده : ويقال هو سهده مهده : أي حسن ،  
وجاء في الغريب المصنف ( المزهرة ٤١٩/١ ) : ورجل سهده مهده :  
أي حسن .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا بِهِ نَطِيشٌ  
أَي حَرَكَةٌ ، وَلَا يُفْرَدُ نَطْشَانٌ<sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَّ بِالْحِمْلِ  
وَأَنْحَ : إِذَا ضَعُفَ مِنْ حِمْلِهِ ، فَكَأَنَّ مَعْنَى النَّحِيحِ الَّذِي  
يَضَعُ قَلْبَهُ عَنْ إِخْرَاجِ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَالُ : رَجُلٌ  
نَحِيحٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ مُفْرَدًا<sup>(٢)</sup> ، إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ الشَّحِيحِ ؛

(١) وفي ل ( نطاش ) وفي النوادر : ما به نطيش ولا حويل ولا  
حبيض ولا نبيض : أي ما به قوة ، وعطشان نطشان إتباع ، وفي  
أمالي أبو علي : ويقولون : عطشان نطشان ، فنطشان مأخوذ من قولهم :  
ما به نطيش أي ما به حركة ، فعناه عطشان فلق ، وجاء في المخصص  
( ٣٠ / ١٤ ) قال الزجاج : ليس وسيم إتباعاً لقسم ، كما أن قولهم : مبيع صبيح ليس  
صبيح فيه إتباعاً للميع ؛ وإنما يكون اللفظ مقضياً عليه بالإتباع إذا لم  
يكن ( يفصل ) كقولهم : عطشان نطشان ، فنطشان لا يفصل من عطشان .  
ولذلك قيل في نحو هذا : لأنه لا معنى له إذا جيء به وحده ؛ فأما ( وسيم )  
فقد جاء دون ( قسم ) .

(٢) ونحج لا يفرد من شحيح فلا يقال : رجل نحج ، وترى هذا  
الإتباع في المخصص ٣١ / ١٤ ، قال ابن سيده : والنحج : الذي إذا سئل  
الشيء تنحج من لؤمه ، وبعضهم يقول : أنح ، وهو أقيس لأن الأنوح  
صوت مع تنحج ، وذلك من البخل ، وقد أنح يأنح ؛ ابن دريد : وقيل  
شحيح بجج ، وقال : بجج من قولهم : بجج بحمله وأبجج : ضعف عن حمله  
ويمكن أن يكون ( بجج ) من البججة ، وجاء في ل ( بج ) : وشحيح بجج  
إتباع ، والنون أعلى .

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَضَعِيفٌ نَعِيفٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وَإِنَّهُ لَخَبِيثٌ نَبِيثٌ ، كَمَا أَنَّهُ يَنْبِثُ الشَّرَّ ، وَالنَّبْثُ<sup>١</sup> :  
النَّبْثُ وَالاسْتِخْرَاجُ<sup>(٢)</sup> ؛

— وبعد أن كتبت هذه الحاشية رأيت في مجالس ثعلب ( ٢٧/١ ) :  
وأنشد ( أبو العباس ) :

وما هجر ليلى أن تكون تباعدت عليك ، ولا أن أحصرتك شغول<sup>(٣)</sup> ،  
ولا أن تكون النفس عنها نجيحة<sup>١</sup> بشيء ، ولا أن ترتضي بتدليل<sup>١</sup>  
قال ( نجيحة<sup>١</sup> ) وشجيرة واحد ، أراد شجيرة<sup>١</sup> بتدليل ، قال :  
والاختيار أن يقول : شجيع نجيح فجاء بغير الاتباع ، ولا يكون بغير  
الاتباع إلا قليلا ، يقول : لم أتركها إلا لجفاتها .

(١) ليس في مادة ( نغف ) ومشتقاتها ما يدل على الضعف ، وجاء  
فيه : ويقال ضعيف نغيف إتباع له ، وفي كتاب إمام الاتباع سرد ابن  
فارس حروفاً اتباعية منها ( ضعيف نغيف ) بدون تفسير .

(٢) وفي أمالي أبي علي ( ٢٠٩/٢ ) والمخصص ( ٢٩/١٤ ) ويقولون :  
خبيث نبيث ، فالنبيث يمكن أن يكون الذي ينبث شره أي يظهره ،  
أو يكون الذي ينبث أمور الناس : أي يستخرجها ، وهو مأخوذ من  
قولهم : نبث البئر أنبثها إذا أخرجت نبيثها وهو تراها ، وكان قياسه  
أن يقول : خبيث نابث ، فقليل : نبيث لمجاورته لخبيث ويقولون : خبيث  
محيث ، كذا حكاه ابن الأعرابي بالميم ، وأحسبه لغة في ( نجيث ) ابدال  
من النون مباء ، وفعل به مافعل بنبيث لما كان في معناها .

(٣) ( أحصرتك ) : حبستك ، و ( شغول ) جمع شغل .

م (٩)

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَثِيرٌ بِبَشِيرٍ نَشِيرٌ ، كَأَنَّهُ مَشْتُورٌ مِنْ كَثْرَتِهِ (١) ؛  
وَيُقَالُ : مَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ : أَيُّ مَا فِيهِ عَيْبٌ (٢) ؛  
وَيُقَالُ : أَعْطَانِي حَقِيرًا نَقِيرًا ، وَحَقْرًا نَقْرًا (٣) ؛ وَزَعَمُوا

(١) وفي الأمازي (٢/٢١٠) والمخصص (١٤/٣١) : ويقولون : كثير بشير ، فالبشير هو الكثير مأخوذ من قولهم : ماء بثر أي كثير ، فقالوا (بشير) لموضع كثير كما قالوا : مهرة مأمورة وسكة مأبورة ؛ ويقولون (كثير بندير) فالبندير المبدور وهو المفرق ؛ ويقولون : (كثير بجير) فالبجير لغة في البجيل ، وهو العظيم كما قالوا : وجلت منه ووجرت منه .

(٢) وفي لسان العرب (شقد) الشقد : ولد الحرباء وعن اللحياني ، وماله شقد ولا نقد أي ماله شيء ، ومتاع ليس به شقد ولا نقد أي عيب ، وكلام ليس به شقد ولا نقد أي نقص ولا خلل ؛ ابن الأعرابي : ما به شقد ولا نقد أي ما به حراك ، وليس في ترجمة (نقد) ما يدل على معنى هذا الاتباع ، مما يثبت أنه من باب الاتباع .

(٣) وفي (الأمازي ٢/٢١٢) والمخصص (١٤/٣٢) ويقولون : حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ ، وَحَقْرٌ نَقْرٌ ، وَأَصْلُ هَذَا فِي النِّعَمِ وَالْبَقَرِ ، فَالنَّقِيرُ الَّذِي بِهِ النَّقْرَةُ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي شَاكْلِهَا ، وَمَوْخَرٌ فَخْذِيهَا ، فَيُنْقَبُ عِرْقُوبِهَا وَيُدْخَلُ فِيهِ خَيْطٌ مِنْ عَيْنٍ وَيُتْرَكُ مَعْلَقًا ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّاةُ كَذَلِكَ كَانَتْ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا قَالَ الْمَرَارِيُّ الْعَدَوِيُّ :  
وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ  
وَالْحَظْلَانُ : أَنْ يَمْشِيَ رَوِيدًا وَيُظَلَعُ .



أَنَّ الْوَبْرَةَ<sup>(١)</sup> وَالْأَرْنَبَ اسْتَبْتَمَا، فَقَالَتِ الْوَبْرَةُ لِلسَّارِنَبِ :  
— أُذُنَانِ وَصَدْرٌ ، وَسَائِرُكَ حَقْرٌ نَقْرٌ ، فَقَالَتِ الْأَرْنَبُ  
لِلْوَبْرَةِ :

— عَجْزٌ وَأُذُنَانِ ، وَسَائِرُكَ أَصْلَتَانِ ، أَيُّ مَنْجَرِدٍ مِنَ  
اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ ؛ وَهَذَا مِنْ أَكَاذِيبِ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) جاء في ل ( و ب ) : الوبر بالتسكين ، دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء والأنثى وبشرة ، والجمع وبر ووبر ، قال الجوهري : وهي طحلاء لا ذنب لها تدجن في البيوت . وجاء في معجم الألفاظ الزراعية للأمير الشهابي وصفها العلمي ، وأن اسمها العلمي ( Hyrax ) والفرنسي Daman من الثدييات وفصيلة الوبريات ، قدما قد الأرنب ، وفي قائمتها الأماميتين أربع أصابع ، والخلفيتين ثلاث ، وكلها تنتهي بأظفار على شكل الحافر ، ونبت أسنانها يجعلها بين القواضم والجسديات أي صفيقات الجلود ، ومن الوبر السوري H. Syracus أطحل ظهره إلى سواد وبطنه إلى بياض ، وهو لا ذنب له ويسمى الطبسون في لبنان .

(٢) ورواية ل ( و ب ) : قالت الأرنب للوبر : وبر وبر ، عجز و صدر وسائر حقر نقر ؛ فقال لها الوبر : أرن أرن ، عجز وكتفان ، وسائر أكلتان . اه ، ولعل الأصل والصواب ، ( وسائر أكلتان ) كما رواه أبو الطيب ، فهو حجة العرب ، وأصلتان وأكلتان متشابهان ، فأمرع التصحيف إلى ( أكلتان ) في الجمهرة ( المزهري ١/١٤٨ ) ثم انتقل إلى اللسان ، وبديل على ذلك قول ابن سيده في الخصاص ( ٣٢/١٤ ) بعد أن أورد هذه الخرافة مانصه : ( وسائر صلتان ) أي منجرد من اللحم والشعر وملتان وأصلتان صحيحان وبمعنى واحد .

وَيُقَالُ : عَفْرِيْتُ نَفْرِيْتُ ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وَإِنَّهُ لَثِقَّةٌ نَقَّةٌ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : لَهُ مَالٌ لَا يُسْهَى وَلَا يُنْهَى : أَي لَا يُخْصَى  
وَلَا يُعْلَمُ مِقْدَارُهُ كَثْرَةً<sup>(٣)</sup> ؛ وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْهَى

(١) قال أبو علي في أماليه ( ٢١٧/٢ ) وابن سيده في المخصص ( ٣٧/١٤ ) ويقال : عَفْرِيْتُ نَفْرِيْتُ ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، فعفريت فعليت من العفر ، يُرِيدُونَ بِهِ شِدَّةَ الْعَفْرَاءِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ( عَفْرِيْتُ ) فِعْلِيًّا مِنَ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، كَأَنَّهُ شَدِيدُ التَّعْفِيرِ لغيره أَي التَّوْبِيعِ لغيره ، وَ ( نَفْرِيْتُ ) فِعْلِيَّةٌ مِنَ النَّفْرِ ، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا شِدَّةَ التَّنْفِيرِ لغيره ؛ وَعِبَارَةُ ابْنِ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ( الْمَزْهَرُ ١/٤١٨ ) هِيَ عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ .

(٢) الثَّقَّةُ : مَنْ يُوَثِّقُ بِهِ ؛ وَ ( النَّقَّةُ ) إِتْبَاعٌ لَا مَعْنَى لَهُ مِثْلُ ( بَسْنِ ) إِتْبَاعٌ لِحَسَنِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهَا مِنْ مَادَّةِ ( نَقَا ) فَرَاغْتُ التَّاجِ ( نَقَا ) فَإِذَا بِهِ يَقُولُ : وَقَالُوا ( ثِقَّةٌ نِقَّةٌ ) وَهُوَ ( إِتْبَاعٌ ) . كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا وَאוּ نِقْوَةٌ حَكَمِي ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَفِي الْقَامُوسِ : وَنَقْوَةُ الشَّيْءِ وَنَقَاوَتُهُ وَنَقَاتُهُ بِفَتْحَيْنِ خِيَارُهُ ، فَهَذَا الْإِتْبَاعُ مُوجُودٌ فِي الْقَامُوسِ وَقَاجِيهِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سَائِرِ مُرَاجِعِ اللُّغَةِ ، وَمِثْلَانِ الْإِتْبَاعِ .

(٣) الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ ( سَهَا ) أَبُو تَمْرٍ : عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْهَى وَلَا يُنْهَى : أَي لَا تُبْلَغُ غَايَتُهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْحَكْمِ وَاللِّسَانِ ، وَفِي النَّهْيِ : يُرَاحُ عَلَى بَنِي فَلَانٍ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْهَى وَلَا يُنْهَى : أَي لَا يُعَدُّ كَثْرَةً ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى ( لَا يُسْهَى ) لَا يُحْزَرُ ، وَفِي الْمَخْصَصِ ( ٣٨/١٤ ) وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْهَى وَلَا تُنْهَى ، وَيُقَالُ : وَلَا تُنْعَى : أَي لَا تُذَكَّرُ .

وَلَا تُنْهَى ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَا تُسْهَى وَلَا تُنْعَى أَيْضًا :  
أَيُّ لَا تُذَكَّرُ ، وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَثْرَتُهُمْ وَانْتِشَارُهُمْ .

★ ★ ★

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ النُّونُ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ نَزِيرٌ ، وَنَزْرٌ وَنَزْرٌ ، وَهُوَ بِمَعْنَى  
الْقَلِيلِ ، وَقَدْ نَزَرَ يَنْزُرُ نَزَارَةً<sup>(١)</sup> ؛  
وَإِنَّهُ لَرَجِسٌ نَجِسٌ ، وَرَجِسٌ نَجِسٌ ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ  
نَجِسٌ بِكَسْرِ النُّونِ إِلَّا مَعَ رَجِسٍ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) ليس هذا القول في مراجع الأتباع وكتب اللغة كاللسان وغيره ،  
وأُتبع (نزير) لقليل توكيذاً لمعناه ، قال ابن سيده النزر والنزير :  
القليل من كل شيء .

(٢) وهذا القيد لا يوجد في المعاجم المطبوعة ، وفي (نجس) قال  
أبو عبيد : زعم الفرّاء أنهم إذا بدؤوا بالنجس ، ولم يذكروا الرجس ،  
فتعوا النون والجيم ، وإذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا  
النون ، فهم إذا قالوا مع الرجس اتبعوه إياه وقالوا : رَجِسٌ نَجِسٌ :  
كسروا لمكان (رجس) ، وثنّوا وجمعوا كما قالوا : جاء بالطمّ والرّمّ  
فإذا أفردوا قالوا بالطمّ ففتحوا ؛ قال ابن سيده : وكذلك يَعْكسون  
فيقولون : نَجِسٌ ، وأما رَجِسٌ مفرداً فكسور على كل حال ، هذا مذهب  
الفرّاء . انتهى .

وَيُقَالُ : مَا بِهِ نَطِيشٌ وَلَا نَوِيصٌ : أَيُّ مَا بِهِ قُوَّةٌ ،  
وَالنَّطِيشُ وَالنَّوِيصُ وَاحِدٌ<sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعَادَرَهُ وَلَيْسَ بِهِ نَوِيصٌ ٤٤

وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ :  
أَيُّ مَا بِهِ حَرَكَ ، وَهُوَ مِنْ نَبْضِ الْعِرْقِ ، وَيُقَالُ : أَحْبَيْضْتُ  
الْوَتَرَ وَأَنْبَيْضْتُهُ ، وَحَبْضٌ هُوَ وَنَبْضٌ : إِذَا صَوَّتَ<sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) وفي القاموس : والنطيش الحركة ، وفي اللسان والتاج يقال :  
مابه نطيش أي حراك وقوة قال رؤبة : ( بعد اعتماد الجزر النطيش ) ،  
وقال الصاغاني : لم يُسمع للنطيش فعلٌ ، وفي النوادر : مابه نطيش  
ولا حويل ولا حويصٌ ولا نويصٌ : أي مابه قوة ؛ وليس في مراجع  
اللغة هذا التركيب الإبتاعي ، وفي ل ( نوص ) ناص ينوص نوصاً  
ومناصاً : تحرك وذهب ، وقولهم : مابه نويص : أي قوّة وحراك ...  
(٢) الجوهري في الصحاح ( حبض ) ، والحبض : التحرك ، ويقال  
و ( مابه حبضٌ ولا نبضٌ ) أي حراك ؛ وهو محرك الباء ولا  
يستعمل إلا في الجحد ، قال أبو عمرو ، ( الحبض ) الصوت و ( النبض )  
اضطراب العرق ، وقال الأصمعي : لا أدري ما الحبض ؟ وليس في  
اللسان ولا الصحاح نصّ على أنه توكيد أو إبتاع ، ولا ذكر له في  
القاموس ولا التاج ولا مراجع الإبتاع . ولكنه جارٍ على مذهب المصنف .

وَحَكَى بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ <sup>(١)</sup>  
 أَنَّ الْعَافِطَةَ هِيَ الْعَنْزُ تَعْفِطُ أَي تَضْرِبُ ، وَالنَّافِطَةُ إِتْبَاعٌ ،  
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا الْعَافِطَةُ مِنَ الْعَنْزِ الَّتِي تَعْفِطُ ، وَالْعَفْطُ  
 مِنْهَا كَالْعُطَاسِ مِنَ النَّاسِ ، هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ :  
 وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتُودٍ <sup>(٣)</sup> بِالْحَرَّةِ ، وَالنَّافِطَةُ  
 مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّأْنِ ، فَهَذَا تَوْكِيدٌ وَلَيْسَ بِإِتْبَاعٍ ؛  
 وَيُقَالُ : إِفْعَلْ بِهِ مَا يَسُوءُهُ وَيَنْوِئُهُ <sup>(٤)</sup> ، وَلَهُ عَلَيَّ مَا سَاءَهُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ، وَيُقَالُ : مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، وَمَا لَهُ  
 دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ : فَالدَّقِيقَةُ الشَّاةُ وَالْجَلِيلَةُ النَّاقَةُ ؛ وَمَا لَهُ حَائِئَةٌ وَلَا  
 آتَةٌ : فَالْحَائِئَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْنُ إِلَى وَلَدِهَا ، وَالْآتَةُ الْأُمَّةُ تَسِينُ مِنَ  
 التَّعَبِ ؛ وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ : فَالْهَارِبُ الصَّادِرُ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْقَارِبُ  
 الطَّالِبُ لَهُ ؛ وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا تَابِجٌ : أَي مَا لَهُ غَنَمٌ يَعُورِي بِهَا الذِّبْ  
 وَيَنْبِجُ بِهَا الْكَلْبُ ؛ وَمَا لَهُ هِلِئِعٌ وَلَا هِلَانِعَةٌ أَي جَدِي وَلَا عَنَاقِ أَمْ  
 قَلْتُ وَمِثْلُهَا : مَا لَهُ ثَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، أَوْ مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ : فَالْثَاغِيَةُ  
 الشَّاةُ ، وَالرَّاهِيَةُ النَّاقَةُ : أَي مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

(٢) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ الضَّائِنَةُ وَالنَّافِطَةُ الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ .

(٣) الْعَتُودُ مِنَ أَوْلَادِ الْعَنْزِ : مَا رَغَى وَقَتَرِي وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

(٤) وَأَنَاءَهُ أَيْضًا : أَي أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مَا إِنَّ »

مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ ، وَالْمَعْنَى ، إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ : أَي يُتَمَلِّمُهُمْ  
 مِنْ ثِقَلِهَا ، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ تَنْوَأُ بِهِمْ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي  
 بَعْضُ الْعَرَبِ :

وَنَاءٌ : أَي أَثْقَلَهُ مِنْ قَوْلِكَ : نُؤْتُ بِالْحِمْلِ ، وَنَاءٌ بِي  
الْحِمْلُ : إِذَا أَثْقَلَكَ .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أُوِّلَهُ الْوَاوُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَقِيرٌ وَحِيرٌ<sup>(١)</sup> ؛

— حتى إذا ما التأمت مواصلةً وناءً في شيق الشمال كاهله  
يعني الرامي لما أخذ القوس وتزع مال عليها ، قال : وتري أن قول  
العرب ( ماساءك وناءك ) من ذلك ، إلا أنه القى الألف لأنه متبوع  
لساءك ، كما قالت العرب : أكلت طعاماً فهنأني ومرأني ، معناه إذا  
أفرد : أمرأني ، فحذف منه الألف لما أتبع ما ليس فيه الألف  
ومعناه : ماساءك وأناءك .

(١) ليس في ترجمة ( حقر ولا وحر ) من اللسان هذا الإتيان  
و ( الوحير ) التابع وهو غير موجود في كتب اللغة المطبوعة ، ولعل الأصل  
من الوحرة وهي وزغة أو ضرب من العظام ، وهي حقيرة مذمومة  
لاتطأ شيئاً إلا سمته ، وقالوا امرأة وحررة محررة : سوداء دميمة ،  
وإذ كان ( وحيو ) لا يفرد ولا يجيء إلا ردفاً وتابعاً جعله المصنف  
من باب الإتيان .

وَإِنَّهُ لَتَاعِسٌ وَاعِسٌ ، وَقَدْ تَعَسَ وَوَعَسَ ، وَتَعَسًا لَهُ  
وَوَعَسًا ، وَالْوَاعِسُ : الدَّائِبُ الْعَامِلُ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَغِلٌ وَغِلٌ ، وَسَغِلٌ وَغِلٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئًا  
الغِذَاءِ ، وَالسَّغَالَةُ وَالْوَغَالَةُ : اخْتِلَافُ الْأَعْضَاءِ وَاضْطِرَابُهَا  
وَقَلَّةُ لَحْمِهَا<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، وَكَأَنَّ الْوَفِيقَ  
مِنَ الْمَوَافِقَةِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مُنْفَرِدًا<sup>(٣)</sup> .



(١) كذلك لم أجد هذه التراكيب من الإتيان في لسان العرب ،  
والتعس فيه العثر ، وأن لا ينتعش العاثر من عثرته ، وقال تعالى :  
« فتمسّأ لهم وأضلّ أعمالهم » قالوا : ويدعو الرجل على بغيره الجواد إذا عثر  
فيقول : تمسّأ ! فإذا كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال له : لتعأ  
ومنه قول الأعشى ( د ١٠٣/١٣ ) :

بذاتِ لوثٍ عَفْرُةٌ إِذَا عَثَرْتُ فَالتَّعَسُ أَدْتَنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعَا!  
(٢) وفي ل ( سغل ) السَّغِيلُ : الدقيق القوام الصغير الجثه الضعيف  
والاسم السَّغِيلُ ، والسَّغِيلُ وَالْوَعِيلُ : السوء الغذاء المضرب الأعضاء  
وحاء في ترجمة ( وغل ) في اللسان : وَالْوَعِيلُ وَالْوَعِيلُ : السوء الغذاء  
ويراه المصنف اتباعاً لأنه لا يُفْرَدُ فِي الْكَلَامِ .

(٣) ولذا كان اتباعاً ؛ أبو زيد : من الرجال الوفيق وهو الرفيق  
يُقَالُ : رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ .

## بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْوَاوُ

يُقَالُ : قَلِيلٌ وَتَيْحٌ وَوَتِيحٌ وَوَتِيحٌ ، وَهُوَ الْخَسِيسُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْوَتَاخَةُ الْقِلَّةُ وَالْحِسَّةُ ، وَيُقَالُ : قَلِيلٌ وَعِرٌّ  
أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَيُقَالُ : مَا أَقْلَهُ وَأَوْتَحَهُ ! وَقَدْ وَتِيحَ  
وَتَاخَةً وَوُتُوخًا وَوُتُوخًا (١) ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَفَقِيرٌ وَقَيْرٌ ، وَالْوَقِيرُ : الَّذِي بِهِ وَقْرَةٌ ،  
وَالْوَقْرَةُ : الْهَزْمَةُ فِي الْعَظْمِ (٢) قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

٤٥ رَأَوْا وَقْرَةً فِي السَّاقِ مِنِّي فَبَادَرُوا إِلَى وَعْيِهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُخِيمُهَا  
أَيُّ أَبْقَى عَلَيْهَا (٤) ؛

(١) وَفِي ل ( وَتِيحٌ ) وَالْوَتِيحُ وَالْوَتِيحُ وَالْوَتِيحُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَشَيْءٌ وَتِيحٌ وَعَرٌّ : إِتْبَاعٌ لَهُ ، أَي تَزُرُّ قَلِيلٌ ، وَوَتِيحٌ وَعِرٌّ وَهِيَ الْوُتُوخَةُ وَالْوَعُورَةُ .

(٢) وَالْمَهْزَمَةُ كُلُّ فَقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ ، مِنْ هَزَمَ الشَّيْءُ : غَمَزَهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ وَقْرَةٌ كَمَا يُفْعَلُ بِالْإِنشَاءِ وَنَحْوِهِ .

(٣) أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ وَالْفَرَّاءُ ، وَأَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ( ٢١٤/٢ وَ ٢١١ ) وَهُوَ فِي السَّمَطِ ( ٨٣٠ ) وَرَوَايَةُ الصَّدْرِ فِي الْأَمَالِيِّ :

( رَأَوْا وَقْرَةً فِي الْعَظْمِ مِنِّي فَبَادَرُوا )

وَقَبْلَهُ : وَأَصْفَحَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ وَأَعْدَتِهِمْ لَغَيْرِي ، وَقَدْ يُعَدِّي الْكِرَامَ كَثِيمُهَا

(٤) قَوْلُهُ ( أَيُّ أَبْقَى عَلَيْهَا ) جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الشَّاهِدِ ( أَيُّ أَتَقِي عَلَيْهَا )

وَصَوَابُهُ ( أَيُّ أَبْقَى عَلَيْهَا ) كَمَا جَاءَ فِي عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْصُورَةَ بِقَوْسَيْنِ . —



وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَلِيٌّ وَفِيٌّ <sup>(١)</sup> ؛  
وعاشقٌ وامِقٌ ، والوامِقُ المَحِبُّ ، والمِقَّةُ المَحَبَّةُ <sup>(٢)</sup> ؛

— (★ ك) في الصحاح وأنشد ثعلب :

رَأَوْا وَفْرَةَ بِالسَّاقِ مَنِ فَحَاوَلُوا جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيهَا  
قلت : وفي اللسان والتاج أيضاً برواية الصحاح وبإنشاد ثعلب والفرءاء .  
(★) حاشية : خمتُ رجلي خَيْشَمًا : إذا رفعتها ؛ قلت : وجاء في ل  
(خيم) عن الفرءاء وابن الأعرابي : الإخامة أن يصيب الإنسان أو الدابة  
عَنْتٌ في رجله فلا يستطيع أن يسكن قدمه من الأرض ( فيبقي  
عليها ) ، يقال إنه ليخيم إحدى رجليه .

(١) مليٌّ أصله مليء مهوز : لأنه من فعل ( مَلَأَ ) الشيء ضد أفرغه ،  
وله عدة معان تختلف باختلاف الكلام ، فقد جاء في ل ( ملأ ) : وقد ملؤ  
الرجل يملؤ ملاءةً فهو مليءٌ : صار مليئًا أي ثقةً ، فهو غنيٌ مليءٌ  
بين الملاء والملاءة بمدودان ، وقد أولع فيه الناس بتوك الهمز وتشديد  
الياء ؛ وذكر أبو علي في أماليه هذا الإتيان ( ٢٠٩/٢ ) وأبو الحسن ابن  
سيده في المخصص ( ٢٩/١٤ ) : ويقولون ( غنيٌ مليءٌ ) ، وهو بمعنى غنيٌ ،  
كما ذكره ابن دريد في الجمهرة ( المزهرة ٤١٩/١ ) بقوله : وتجيء أشياء يمكن  
أن تُفرد نحو قولهم : غنيٌ مليءٌ ، وفقيرٌ وقيرٌ ...

(٢) الليث : يقال : ومِقت فلاناً أمِقه ، وأنا وامِقٌ وهو موموق ،  
وأنا لك ذو مِقَّةٌ ، وبك ذو ثقةٌ ، ل ( ومق ) وقال أبو ريش : ومِقتة  
ومِاقًا ، وفرَّق بين الوماق والعِشق فقال : الوماق محبةٌ لغير رِبةٍ ،  
والعشق محبةٌ لريبةٍ وأنشد الجليل أو غيره :

وماذا عسى الواسون أن يتعدّثوا سوى أن يقولوا : إنني لك وامِقٌ

ولم تذكر هذا الإتيان مظانته التي نقل عنها .

وقالوا : لَحَاهُ اللهُ وَوَرَاهُ ، فَمَعْنَى لَحَاهُ أَي قَشَرَهُ ،  
وَمَعْنَى وَرَاهُ مِنَ الْوَرِي ، وَهُوَ دَاءٌ يُفْسِدُ الْجَوْفَ ، وَيَحْدُثُ  
عَنْهُ سُعَالٌ شَدِيدٌ يَقْبِيهِ الرَّجُلُ مِنْهُ الدَّمُ وَالْقَيْحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
إِذَا دَعَوْا عَلَى السَّاعِلِ : وَرِيًّا وَقُحَابًا ، وَالْقُحَابُ : سُعَالُ  
الْغَنَمِ (١) ؛

وَيُقَالُ : وَرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرِيٌّ (٢) إِذَا أَصَابَهُ الْوَرِيُّ  
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

٤٦ وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا !

(١) ل ( وري ) قال الأصمعي : و ابو عمرو لا يعرف الوري من الداء  
بفتح الراء ، إنتها هو الوري بإسكان الراء فمصرف إلى الوري ( للزاوجة ) ،  
وحكى اللطحياني عن العرب : ماله وراه الله ! أي رماه الله بذلك الداء ،  
قال والعرب تقول للبييض إذا سعل : وَرِيًّا وَقُحَابًا ! وللحبيب إذا عطس :  
رَعِيًّا وَسَبَابًا !

(٢) وفي اللسان : فهو مَوْرُوٌّ ، وبعضهم يقول : مَوْرِيٌّ ، وقولهم :  
( به الوري ، وحمى خيبراً ، وشر ما يري ، فإنه خيسري ) إنما قالوا  
الوري ( لا الوري ) على الإلتباع ( أي لمزاوجة ما بعده من السجع ،

(٣) سُجِّمَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ كَمَا عَزَاهُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ فِي  
الْكَامِلِ ( ٨٧ / ٢ بولاق ) ، وَعَزَاهُ إِلَيْهِ ابْنُ خَالُوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ ٥٥ ،  
وَعَزَلَهُ فِي ل . ت ( وري ) ؛ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي أُضْدَادِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ص  
٥٨ ، وَيَعزى أَيْضاً لابن أحمr الباهلي ، وبعده :

فلو كنت ورداً لونه لعشقتني ولكن ربي ثاني بسواديا

وقال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

قَالَتْ لَهُ : وَرَيَا ، إِذَا تَنَحَّنَحْ

٤٧

يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحَرَحْ !

وَيُقَالُ : رَجُلٌ قَسِيمٌ وَسِيمٌ<sup>٢</sup> بَيْنَ الْقَسَامَةِ وَالْوَسَامَةِ ،

وَهُمَا الْحَسَنُ وَالْجَمَالُ<sup>(٢)</sup> .

★ ★ ★

---

(١) أنشده الأصمعي ، والشعر يروى بالإسكان ، فيكون بوزنه من الضرب الأخير من السريع ، وبعده ( أو لَيْتَهُ فِي رَأْسِ رُمَحٍ مَطْرُوحٍ ) يريد الشاعر أن امرأته تدعو عليه بأن يدوي جوفه ، أو يسقي الذراريح حتى يموت عجلاً ، وقوله ( على الذرحرخ ) أي من الذرحرخ وهو مم قاتل يستخرج من دويبة سامة ، ويجمع على ذرارج وذراريح ، والشاهد في ل . ت ( ذرح ) وفي ج ١٢٨/٢ و ٤٢٣ ، وفي الألفاظ ٥٧٥ وأضداد ابن الأنباري ٥٨ .

(٢) وهذا الإتياع في الأمالي ( ٢١٠/٢ ) وعنه في المخصص ( ٣٠/١٤ ) والقسام والوسام أيضاً بجذف الهاء منها قال بشر بن أبي خازم ( الديوان ٢٠٢/٤١ ) :

وَأَبْلَجَ مَشْرِقَ الْحَدَّيْنِ فَفَهِمَ . يُسَنُّ عَلَى كَمْرَاعِهِ الْقَسَامُ

## بَابُ الْإِتْبَاعِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْهَاءُ

يُقَالُ : لَا قِيَّ عَلَيْكَ وَلَا هِيَ ! أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخُفَافٌ هُفَافٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا رَشِيقًا

فِي مَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ <sup>(٢)</sup> ؛

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَنَانِي وَهَنَانِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،

وَهُوَ إِتْبَاعٌ <sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

## بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْهَاءُ

يُقَالُ : رَدَدْنَاهُ خَائِبًا هَائِبًا ، وَالْهَائِبُ الْخَائِفُ <sup>(٤)</sup> .

(١) لم نجد هذا الإتياع في مظانته ولا في مراجع اللغة بأيدينا .  
(٢) الخفة ضد الثقل ، وقد خفَّ يخفُّ خَفًا وخِفَةً صار خفيفاً فهو خفيف وخفاف بالضم ، وقيل خفيف في الجسم ، والخفاف في التوقد والذكاء ، والمخيف مرعة السير ، والمخفاف الخفيف ، وقد هفَّ هفيفاً وریش هففاف ، ولعلَّ الهاء من هففاف قد ضُمَّت للزواجة مع خففاف كالعشايا والغدايا .

(٣) قوله ( هنانِي ) غير مهموز: يريد لزواجة ( منناني ) قال ابن السكيت: هَنَّاكَ اللهُ وَمَرَّاكَ ، وقد هَنَّاَنِي وَمَرَّأَنِي بغير ألف ( همزة ) إذا اتبعوها ( هَنَّاَنِي ) فإذا أفردوها قالوا ( أمرأني ) ؛ وقوله ( وهو إتياع ) لأنَّ الفصح لا يُفرد ( مرأني ) .

(٤) ليس هذا التركيب في اللسان ولا القاموس ، والذي في اللسان وفي المثل : الهيبة خيبة ، وسعيه في خيَّاب بن هيَّاب في مثل للعرب ، ولا يقولون منه : خاب ولا هاب .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَمَلَعٌ هَمَلَعٌ : أَي خَبِيثٌ ، وَالسَّمَلَعُ  
وَالهَمَلَعُ : إِسْمَانِ مِنَ أَسْمَاءِ الذُّبِّ (١) قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَعُ  
وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الهَمَلَعِ

أَي : لَا تَنْمِي وَلَا تَزِيدُ مَعَ الذُّبِّ ، يُقَالُ : مَشَتِ المَاشِيَةَ  
وَأَمْشَتَ : إِذَا كَثُرَتْ ، وَمَشَى القَوْمُ وَأَمْشَوْا : إِذَا كَثُرَتْ

(١) وفي ل (هملع) رجل هملع : متخطف خفيف الوطاء ، يوقع  
وطأة توقيعاً شديداً من خفة وطنئه ، وقيل هو الخفيف السريع من كل  
شيء ، والهملع والسملع الذب الخفيف ، وربما نُمِّي الذب هملعا  
ولامه مشددة ، قال ابن سيده وأظنها زائدة ... وقيل الهملع من الرجال  
الذي لا وفاء له ولا يدوم على إبقاء أحد ، ولجواز أفراد (هملع)  
والإبتداء بها كانت من التوكيد .

(٢) ورواية اللسان (مشي) بكسر روي الراجز :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَعَمِي  
العَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الهَمَلَعِ  
لَا تَأْمُرِينِي بِنَاتِ اسْفَعِ

يعني الغنم ، وأسفع امم كبش ، والراجز أمرته امرأته أن يبيع إبله ويشترى  
غنماً ، والفَعَفَعَةُ زجر الغنم ، يقول : لَا أَحْسِنُ رَعِي الغنم ، ويقال : أَفَشَى  
الرجلُ وَأَمْشَى وَأَوْشَى : إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَمَالُهُ ، وَهُوَ العَشَاءُ وَالْفَشَاءُ  
بمدودان ؛ والشاهد في ل (مشي) وج ١/١١١ و ١٥٩ والخمص ٨/١٠  
و ٣٨/١٤ وشرح ديوان الخطيئة ٢٦ ، وأما القالي ٢/١١٨ والسمط ٨٣٩ ،  
ومبادئ اللغة للاسكافي ١٧٠ .

مَواشِيهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
٤٩ وَقَالَ مَاشِيهِمْ : سِيَّانَ سِيرُكُمْ وَأَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَأَغْبَرَّتِ الشُّوحُ  
وَقَالَ قَوْمٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا  
عَلَى آلِهَتِكُمْ » قَالُوا دَعَا لَهُمْ بِكَثْرَةِ الْمَواشِي وَالصَّبْرِ عَلَى  
آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ .

\*\*\*

### بَابُ الْإِتِّبَاعِ الَّذِي أَوْلَاهُ الْبَاءُ

يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جُوعًا يُرْقِوعًا ، وَجُوعًا  
دَقِيقًا (٢) ! قَالَ الشَّاعِرُ ، هُوَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :

(١) أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين ١/١٠٧) وروايتنا كرواية  
الديوان ، ورواية أساس البلاغة (سوح) ، والبيت معزو إلى أبي ذؤيب :  
وكان سيان أن لا يسرحوا غنما أو يسرحوه بها واغبرت الشوح  
وصدره برواية اللسان (سوا) : (وكان سيان أن لا يسرحوا نعاماً) ،  
وهذه الرواية أصح إعراباً ، واغبرار السرح كناية عن الجذب .  
(٢) وجاء في ل (رفع) وجوع يرقوع وذيقوع ، ويرفوع شديد ، عن  
السيرواني وفي ترجمة (دفع) منه قال النضر : جوع أدقع وذيقوع ،  
وهو من الدقعاء ؛ الأزهري : الجوع الدقوع والذرقوع الشديد ، وكذلك  
الجوع البرقوع واليرقوع ،

وقدم أعرابي الحضرمي فشبع فاتغم فقال (الشاهد) ، ورواية صدر  
البيت الأول في اللسان : (أقول للقوم لما ساءني شبعي) ، والبيت الثاني :  
ألا سبيل إلى أرض يكون بها جوع يصدع منه الرأس ذيقوع

٥. أَقُولُ بِالْمِصْرِ لَمَّا سَاءَ نِي شِبْعِي      أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ  
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا غَرْتٌ      يَبْرِي اللَّحَاءَ عَنِ الْأَنْقَاءِ يَرْقُوعٌ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : هَذَا حَارٌّ يَارُّ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ  
حَارٌّ يَارُّ ، وَرَجُلٌ حَرَّانٌ يَرَّانُ ، وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى يَرَّى .

★ ★ ★

### بَابُ التَّوَكِيدِ الَّذِي أَوَّلُهُ الْيَاءُ

يُقَالُ : أَرْضٌ خَرَابٌ يَبَابٌ ، وَبَلَدٌ خَرَابٌ يَبَابٌ<sup>(٢)</sup> ،

(١) فوق ( يَرْقُوع ) في الأصل ( معاً ) أي يقال بالفتح والضم معاً ،  
وجاء في هامش الأصل : أنشد الخطابي عجزه : ( جوعٌ يُصدِّعُ منه الرأسُ يَرْقُوعٌ )  
والنقى في البيت وجمعه أنقاء : كلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُنْحٌ .

(٢) وجاء في الصحاح ( يباب ) : أرض يبابٌ أي خراب ، ويقال :  
خراب يباب ، وليس بإتباع : ( لأنه يمكن إفراده ) ؛ التهذيب في قولهم :  
( خراب يباب ) اليبابُ عند العرب : الذي ليس فيه أحد ، وقال ابن أبي ربيعة  
( الديوان ٤٢ ، صادر ) :

ما على الرَّمَمِ بِالْبَلْبَلِيِّينَ لَوْ بَسَّنَ رَجْعَ السَّلَامِ أَوْ لَوْ أَجَابَا ؟

فإلى القصر ذي العشيوة فالصَّا      لف أمسى من الأنيس يبابًا  
قال شمر : اليباب : الخالي لاشيء به ، يقال : خراب يبابٌ ، إتباع  
للخراب ؛ وما هو به على شرط المصنف . م (١٠)

والخراب واليباب واحدٌ قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٥١ فرمأه الزمانُ منهُ بصرفٍ غادرَ المرتعَ الخصبَ يبابا

بلغ عرضاً بأصله والله الحمد

آخِرُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقٌّ حَمْدِهِ

وَصَلُّوا تَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



(١) واستشهد شيخنا أبو الطيب بهذا البيت شاهداً على جواز إفراد

( يباب ) الذي هو بمعنى خراب ولذلك جعله من باب التوكيد ، ومثل

هذا الشاهد قول صهر بن أبي ربيعة في وصف المنازل ( د ٤٩ ) :

كست الرياحُ جديدها من ترابها دَقَقًا فأصبحت العيراصُ يبابًا

وهنا ينتهي بنا تحقيق كتاب الإنباع بهذا الشرح الذي هو للفتا

العربية 'قرّة' ولصدر أهلها شرح ، والحمد لله أولاً وآخراً .



# فهرس الورتباع والتوكير

- ١ -

<u>ص</u>		<u>ص</u>
٢٣	حائر بائر	« أ »
١٣ و ٦٢	كثير بثير بثير	١١ عبيد وأبيد
١٩	حظيت وبظيت	١١ كثير أثير
٢٦	حادرة بدرة	٤ شديد أديد
٢٥	شكوت عجرى وبجرى	١٠ عريض أريض
٢٠	عير بغير	٥ بسلا وأملا
٢٠	عجيل بجل	٧ أثير أثير وأشيران أفران
١٧	شعبيح ببيح	٨ عكيك أكيك
٢٠	وتغ بدغ	٨ ضلال ، ألال
شذر بذر		١٠ لا دريت ولا اليت
٢٧	وراه الله وبراه !	٨ ويل ، أيل
٢٢	مر "بو" وسار "بار"	٧ شعبيح أنيح
١٦	ما قال حسن ولا بس	٥ من عبيك وإييك
١٢	حسن بسن	« ب »
٢١	له كصيص وأصيص وبصيص	٢٠ حاذق باذق
١٦	أجمع أبصع	١٤ ضئيل بئيل
١٨	خصي "بصي"	
٢٢	غض "بض"	

ص	ص
٣٠	١٨
لا دَرَبْتَ ولا تَلَيْتَ !	حطائط بطائظ
٢٩	١٤
حورور وتورور	خَظَا بَظَا
٣٠	١٧
جُوساً له وتوساً !	كظيظ بظيظ
٣٣	١٧
صَيَّاح تَيَّاح	شَغَر بَغَر
« ث »	١٣
٣٣	جميل بكيل
أَسْوَان أَثْوَان	١٣
٣٤	قليل بليل
ضَلَال ثَلَال وِضَالٌ ثَالٌ	٢٣
« ج »	حلٌ بِلٌ
٣٥	٢٧
حَارٌّ يَارٌّ جَارٌّ	ما ذقت علوساً وبلوساً
٣٦	١٥
نَكَدَأْ له وجَعَدَأْ !	زِمَيْت بِلَيْت
٣٥	٢٨
جوعاً له وجوداً وجوساً !	في دَوَكَة وِبَوَكَة
٣٥	٢٨
بوساً وجوساً !	جوعاً له وبوساً !
٣٧	١٩
جوعاً له وجوداً !	حَيْثُ بَيْثُ
« ح »	١٤
٣٨	في حيص بيص
مَا له مَلَجَا ولا مَحَجَا	٢٤
٣٨	حِيَاك وِيَاك
مَا له جَرِبَ وِحَرِبَ	« ت »
٣٩	٢٩
قليل حقيير	أَسْوَان أَثْوَان
٣٧	٢٨
مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ	حَبْرٌ بَرٌ تَبْرِبْرٌ
« خ »	٢٨
٤٠	لا بَارِك الله فِيه ولا تَارِك
لا خَلٌ ولا خَمْرٌ	٣٢
٣٩	أَفَا وِتْفَا
مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ	٣٠
	ثَقَة تَقَة
	٢٩
	فَاكٌ تَاكٌ
	٣١
	وَلَعٌ تَرَعٌ
	٣٠
	ضَالٌ تَالٌ

ص	ص
« س »	« د »
ضائع سائح ٥٢	خامير دايو ٤٣
فادم سادم ٥٤	الحاج والداج ٤٢
أبدأ سرمداً ٥٥	لا بارك الله فيه ولا دارك ٤١
لبتيك وسعديك ٥٤	رغماً دغماً ٤١
أبدأ سمداً ٥٢	مائق دائق ٤٢
جود وسود ٥١	حاجة وداجة ٤١
ماله عير وسهر ٥٤	جوعاً ديقوعاً ٤٢
أخذته عفواً سهواً ٥٥	« ذ »
خزيان سوآن ٥٢	خفيف ذفيف ٤٥
« ش »	« ر »
لك مني ما عظامك وشراك ٥٨	سبعل رجل ٤٩
قبعاً وشقفا ٥٦	سدحت وردحت ٤٦
قبيع شقبع ٥٥	سقياً ورغياً ٤٩
عطاءً وقبح شقين ٥٨	سحفتنا ويرفنا ٤٨
رغماً دغماً شيناً دغماً ٥٨	لا حتم ولا رم ٤٨
عيب شوي ٥٧	أعطيته المال سهواً ورهوا ٤٦
مضيع مشيع ٦٠	أصبح شوباً روبا ٤٧
« ص »	هيدان ريدان ٤٦
قغار صفار ٦١	« ز »
عفواً صفواً ، عاف صاف ٦١	أحمق أذبق ٥٠
بلاقع صلاقع ٦٠	

<u>ص</u>	<u>ص</u>
« ق »	« ع »
مليح قزيح ٧١	٦٥ ماله مال وعال !
حسن بسن قسن ٧١	٦٣ لا مال ولا عال
جديد قشيب ٧٢	٦٤ أيمان وعيان
« ك »	٦٥ ماله آم وعام !
٧٤ بيقه التراب والكباب	٦٣ شر وعرة
٧٢ عابس كابس	٦٦ حسك وبسك وعسك
٧٣ أجمعين أكتعين	٦٨ صفا وعفاء عفواً صفواً
٧٥ على رغه وكشه	٦٢ كثير عفير
٧٢ خطا بظا كظا	٦٤ لا دار ولا عقار
٧٣ أخذه لفظه وكنظه	٦٣ مكاس وعكاس
« ل »	٦٢ كثير عمير
٧٧ طب اب	٦٤ صوك وعوك
٨٢ طيب ليب	٦٨ الويل والعول
٨٠ ما فقت عبكة ولا لبكة	٦٣ يلىق ويعبق
٧٦ شديد أديد لديد	« غ »
٧٨ عزيز لزيز	٦٩ ماله ثل وغل !
٨١ لحز لصب	« ف »
٧٧ خصي بعبي لصبي	٦٩ جاءنا واحداً فاحداً
٨٢ رجل هاع لاع	٧٠ واحداً فاردأ
٧٩ ساغب لاغب	٧١ ما عنده قرض ولا فرض
	٧٠ شقورى وفقورى
	٧٠ ما عنده محيص ولا مفيص

ص	ص
٨٨	٨٣
ثَعَدَ مَعَدٌ	مِعْنَتَ مِائِنَتَ
٨٥	٧٦
سَقَرُ مَقْرٌ	قَبِيحٌ شَقِيحٌ لَقِيحٌ
٨٩	٧٩
سَلِيخٌ مَلِيخٌ	ثَقِيفٌ لَقِيفٌ
٩١	٧٨
يَلِغٌ مَلِغٌ	شَقِيْبٌ لَقِيْبٌ
٨٩	٨٣
غَنِيٌّ مَلِيٌّ	شَكِيْسٌ لَقِيْسٌ
٨٥	٧٨
سَهَدٌ مَهَدٌ	شَكِيْسٌ لَكِيْسٌ
٨٩	٧٧
سَهْوٌ مَهْوٌ	وَكَبِعٌ لَكَبِعٌ
٩١	٨٠
مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ	مَا ذُقْتَ شِجَاباً وَلَا لِمَاجِباً
٨٦	٨٠
هَبَاطٌ وَمِبَاطٌ	مَا ذُقْتَ ذَوَاقاً وَلَا لِمَاقَا
« ن »	٨١
٩٢	٧٦
جَائِعٌ نَائِعٌ	مَا ذُقْتَ عَاقِباً وَلَا لَوُوساً
٩٣	٧٦
تَافِيهِ نَافِيهِ	مِهْجٌ لِهْجٌ
٩٥	٧٦
خَبِيْثٌ نَبِيْثٌ	فِي كَزٍ لِيْزٍ
١٠٠	٨٤
مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ	أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ
٩٦	٧٩
كَثِيْرٌ بَثِيْرٌ نَثِيْرٌ	مَا لِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ
٩٩	٧٨
رَجَسٌ نَجَسٌ	عَوَزٌ لَوَزٌ
٩٩	٧٥
قَلِيْلٌ نَذِيْرٌ	شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ
٩٤	٧٦
شَحِيْحٌ نَحِيْحٌ	سَبِيْعٌ لَيْبِيْعٌ
٩٦	« م »
مَا فِيهِ شَقِيْدٌ وَلَا نَقِيْدٌ	٨٧
٩٦	شَذْرٌ مَذْرٌ
أَعْطَانِي حَقِيْرًا نَقِيْرًا	٨٦
٩٧	هَذْرٌ مَذْرٌ
حَقَّرَ نَقَّرَ	٨٨
١٠١	مَا أَشْرَهُ وَمَا أَمْرَهُ !
مَا سَاءَ وَمَا نَاءَ	٨٨
٩٤	سَلِيخٌ مَسِيخٌ
عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ	٨٥
٩٥	خُنْذٌ خَضْرًا مَضْرًا
ضَعِيْفٌ نَعِيْفٌ	

ص		ص
١٠٢ سَغِيلٌ وَغِيلٌ		٩٨ عَفْرِيتٌ نَفْرِيتٌ
١٠٣ رَفِيقٌ وَفِيقٌ		١٠١ مَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ
١٠٥ مَلِيٌّ وَفِيٌّ		٩٣ تَافِيهِ نَافِيهِ
١٠٤ فَاقِيرٌ وَفَاقِيرٌ		٩٨ ثَقَّةٌ نِقَّةٌ
١٠٥ عَاشِقٌ وَامِقٌ		٩٣ سَهْدٌ مَهْدٌ كَهْدٌ
« ه »		٩٩ لَا تَهْمِي وَلَا تَهْمِي
١٠٨ رَدَدْنَا هَاثِبًا هَاثِبًا		٩٨ لَا يَسْمِي وَلَا يَنْهِي
١٠٨ إِنَّهُ لِحَفَافٌ هَفَافٌ		٩٣ جَوْعًا لَهُ وَنَوْعًا !
١٠٩ سَمَلَعٌ هَمَلَعٌ		١٠٠ مَا بِهِ نَطِيشٌ وَلَا نَوِيصٌ
١٠٨ مَنَانِيٌّ وَهَنَانِيٌّ		« و »
١٠٨ لَا قِيَّ عَلَيْكَ وَلَا هِيَّ		١٠٤ مَا أَقْلَهُ وَأَوْتَحَهُ !
« ي »		١٠٤ قَلِيلٌ وَتَبِيحٌ
١١١ حَارٌّ يَارُّ وَحَرَّانٌ يَرَّانٌ		١٠٢ حَقِيرٌ وَحِيرٌ
١١١ خَرَابٌ يَبَابٌ		١٠٦ لَحَاهُ اللَّهُ وَوَرَاهُ !
١١٠ جَوْعًا دِيْقَوْعًا وَبِرْقَوْعًا		١٠٧ قَسِيمٌ وَسِيمٌ
٦٣ مَا يَلِيْقُ بِكَ وَمَا يَعْيقُ		١٠٣ قَاعَسٌ وَاعَسٌ
		١٠٣ تَعَسًا لَهُ وَوَعَسًا !



## الاتباع (\*)

(أ)	ما	منح	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
أسوان أتوان	٢٠٨	٢٨		٤١٩					
شديد أديد								٤٢٢	
أعمش أرمش					٤٢١				
عريض أريض	٢٠٩	٢٩	٤٣٠						
كصيص أصيص						٤٢٢			
أثير أثير	٢١٢	٣٢		٤٢٠					
عك أك	٢١٥	٣٦							
خلال ألال					٤٢١				
لا دريت ولا أليت		٣٨							
عيبك وأيبك									
غريض أنيص		٣٨			٤٢١				
عيان ايمان					٤٢١				

(\*) هذه الأمثلة الانباعية المصنفة على حروف المعجم مجموعة لتيسير المراجعة من الأمالي (٢٠٨/٢) والمخصص (٢٨/١٤) والجمهرة (٤٢٩/٣) والزهر (٤١٧/٢) والغريب المصنف للبكري (الزهر ١/٤١٩) والالمام لابن فارس (١/٤٢٠) وديوان الأدب للفارابي (الزهر ١/٤٢٣) ومجالس ثعلب (الزهر ١/٤٢٢) وتذكرة ابن مکتوم (الزهر ١/٤٢١) وصحاح الجوهري : وقد جعلنا رمز الأمالي (ما) والمخصص (منح) والجمهرة (جم) والغريب المصنف (غر) والالمام (لا) ومجالس ثعلب (مج) وديوان الأدب للفارابي (دف) وتذكرة ابن مکتوم (مك) وصحاح الجوهري (صح) . وفي الزهر الفاظ يذكر انها من الجمهرة وما هي فيها ، واقتصرنا على ما في الجمهرة .

(ب)	ما	مخ	جم	غر	لا	ميج	دف	مك	صح
ضئيل بئيل	٢١٠	٣١	٤٣٠						
حائر بائر		٣٣	٤٣٠						
حاذق باذق	٢١٣	٣٣							
خاز باز	٢١٣								
هنا بتا									
شعيع بجيع			٤٢٩						
كثير بشير	٢١٠	٣٠	٤٣٠						
كثير بجير عقير	٢١٠	٣١	٤٣٠						
عمير بجير		٨	٤٣٠						
كثير بنير	٢١٠		٤٣٠						
من حسه وبسه	٣٨								
هت يث			٤٢٠						
حدرة بدره		٣٨		٤٢٠					
حسن بن	٢١٦	٣٦	٤٢٩	٤٢٠					
هش بش								٤٢٢	
فظ بظ							٤٢٢		
خعي بصي									٤٢١
غض بض							٤٢١		
خظا بظا	٢١٧	٣٧							
حظيت بظيت	٢١٧			٤١٩					
شغير بيغر							٤٢٣		
هلهة بلعة									٤٢٢



(ب)	ما	منخ	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
حلّ بلّ			٤٣٠						
حوث بوث	٣٨								
حياك وبيّاك			٤٣٠						
حيص بيص									
هلعة بلعة									

(ت)	ما	منخ	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
لا بارك الله ولا تارك	٣٨			٢٢٠					
ناك تّناك				٤١٩					
خالد تالد					٤٢١				
ضالّ تالّ	٢١٤	٣٤		٤١٩					
سامك تامك					٤٢١				
أف تف					٤٢١				
خيتاب تيتاب					٤٢٠				

(ث)	ما	منخ	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
خبين ثين								٤٢١	

(ج)	ما	منخ	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
حارّ جارّ يارّ						٤٢٢			
حرب جرب					٤٢٠				
شغب جغب		٣٨							

(خ)	ما	منخ	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
خب نخيت						٤٢٢			
قشيب نخشيب							٤٢٣		
علجم خلجم									

(د)	ما	منح	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
مائق دائق	٢١٥	٢٥	٤٣٠			٤١٨			
خاسر دابر	٢١٤	٣٤							
خاسر دامر	٢١٤	٣٤							
لا بارك ولا تارك			٤٣٠						
رغماً دغماً	٢١٦	٣٦							

(ذ)	ما	منح	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
شائع ذائع									
ضعيف ذيف	٢٠٩		٤٣٠						
طلق ذلق									

(ر)	ما	منح	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
سبيل ريجل	٢١٨	٣٨							
نذل رذل					٤٢١				
يحفنا يرفنا		٣٨							
مالهحم ولا رم				٤٢٠					
سهوا رهوا							٤٢٢		

(س)	ما	منح	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
نادم سادم		٣٥							
قدم سدم								٤٢١	
بلقع سلقع									(سلقع)
أبدأ أسداً أسرمداً	٢١٨								
خزيان سوءان	٢٠٩	٢٩	٤٣٠						
مليه صليه							٤٢٢		

(ش)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
حزن تزن					٤٢١				
قبيح شقيح	٢١٠	٣٠	٤٢٩						
وتح شقيح		٣٢							
وتح شقين	٢١٣	٣٣							
رغمه وشنفه	٢١٦								
صير وشير								٤٢٢	
عبي شوي	٢٠٩	٢٩	٤٣٠	٤١٩					
(ص)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
عنتان صفتان		٣٧							
(ض)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
أخرس أخرس									(خرس)
زمن ضمين					٤٢١				(والمزهر ١/٤٢٤)
(ع)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
بذير عفير	٢١٠	٣٠	٤٣٠						
تعريب تعويج						٤٢٢			
حواس عواس									(حوس)
ضيق عيق		٣٧							
(غ)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
ثلّ وغلّ		٢٨		٤١٩					

(ف)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
فَاكْ فَاكْ		٣٥		٤١٩		٤٢٢			
فَاكْ فَاكْ					٤٢١				
فَلْتَانِ فَلْتَانِ					٤٢٠				

(ق)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
وَاحِدٌ قَاوِدٌ	٢١١	٣٢		٤١٨					
وَاحِدٌ قَوِيدٌ	٢١١	٣٢							
مَلْبِيحٌ قَزِيحٌ	٢١١	٣١	٤٢٩						
حَسَنٌ قَسَنٌ	٢١٧	٣٧							
جَدِيدٌ قَشِيْبٌ	٢١١		٤٣٠	٤١٩					
جَنَدِكُ قِنْسِكُ	٢١٢	٣٨							

(ك)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
عَابِسٌ كَابِسٌ	٢١٣	٢٣				٤٢٢			
بَاثَعَةٌ كَاثَعَةٌ									(كثع)
اَجْمَعُ اَكْثَعُ	٢١٧	٢٧							
شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ									

(ل)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
خَائِبٌ لَائِبٌ					٤٢٠				
سَائِعٌ لَائِعٌ	٢١٥	٣٥		٤١٨					
طَبٌّ لَبٌّ					٤٢٠				
مَا لَهُ مَبِيدٌ وَلَا لَبِيدٌ					٤٢٠				
قَدَمٌ لَدَمٌ		٣٦							

(ل)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
دَعِب لَعِب								٤٢١	
خفوت لفوت					٤٢٠				
معفت ملفت	٢١٨	٢٧				٤٢٢			
شقيح لقيح	٢١٠	٣٠	٤٣٠						
ثقف لقف	٢١٣	٣٣	٤٣٠						
شكيس لكس	٢١٣	٢٣				٤٢٢			
شمبج لمبج	٢١٣	٣٣	٤٣٠				٤٢١		
همزة ازة							٤٢١		
صمعة لعة							٤٢١		
كز لز	٢١٦	٣٦							
هانع مانع									
حوثا لوثا							٤٢١		
حوجاء لوجاء							٤٢١		
عوز لوز								٤٢١	
شيطان ليطان	٢٠٩	٢٩	٤٣٠						
ضيق ليق	٢١٧	٣٧							
هين لين							٤٢١		

(م)	ما	منح	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
حائل مائل									٤٢١
تاك فاك ماج		٣٥				٤٢٢			
خاش ماش									٤٢٢
ماله عال ولا مال			٤٣٠						

م	ما	مخ	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
	٢٩	٢٠٩							خيلت عجيت
					٤٢٠				جرب مدرّب
							٤٢٤		شدر بفر مدر
							٤٢٤		شدر مدر بذر
				٤٢٠					هدر مدر
								٤٢٢	مخر نظم مبونظم
	٢٩	٢٠٩							هنيء مريء
					٤٢١				عزيز مزيز
									خازن مازن
								(سوع)	مضبع مسبع
								٤٢٣	حشرة مشرة
								٤٢٣	خضر مضر
									ثعد معد
									كفءر معبر
									مبيق مقير
									لا حيص ولا مقيص
									سليخ مليخ
								٤٢٣ ٤٢٢	بلغ مانع
									غني ملي
									هانع مانع
									سهند مهد
									عتوج موج
									هياط مياط

ن	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
جائع نائع	٢١٤	٣٥	٤٢٩	٤١٧					
خبيث نبيث	٢٠٩	٢٩	٤٣٠						
كثير بشير	٢١٠	٣١							
ماله حبض ولا نبض	٣٨		٤١٩						
شحيح نخبج		٣١							
شقيق نبيج	٢١٠								
شقيق نقيج		٣١							
سدمان ندمان			٤٢٠						
عطشان نطشان	٢٠٩	٣٠							
ضعيف نعيم			٤٢١						
تافه تافه			٤١٩						
ماله عافطة ولا نافطة			٤١٩						
عقرت نقرت	٢١٧	٣٧	٤٣٠						
حقير نقر	٢١٢	٣٢	٤٣٠						
حشرت نقرت							٤٢١		
فقه نقه									
لا تسهي ولا تنهي		٣٨							
نقه نقه			٤٣٠						

(٨)	ما	منع	جم	غر	لا	مبج	دف	مك	صح
خائب هائب		٣٨	٤٣٠						
سملع هملع	٢١٨	٣٨							م (١١)

(و)	ما	منع	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
قسيم وسيم	٢١٠	٣٠							
فَاعَسَ وَاعْسَ			٤٢١						
مَقْلٌ وَغَلٌ	٢١٣	٣٣				٤٢٢			
فَقِيرٌ وَقِيرٌ	٢١١	٢١	٤٣٠						
خَلَاَجَةٌ وَلاَجَةٌ						٤٢١			
مِهِنٌ وَهِنٌ						٤٢١			
شَقْنٌ وَتَحٌ				٤٣٠					
قَلِيلٌ وَتَيْحٌ				٤٣٠					

(ي)	ما	منع	جم	غر	لا	مج	دف	مك	صح
حَارٌّ يَارٌ		٣٣	٤٣٠						





## المستدرک

- حتى تأتي الحروف كلها ص: ٣: ٩
- الصواب كما في الأصل : حتى تأتي على الحروف كلها  
قوله : « ويروى هذا البيت ( دمي إن أحلت هذه لكم  
بَسْلُ ) يعلق على هذه الرواية :  
وكذا رواه أبو بكر بن الأنباري في الزاهر ١ : ٤٥٣ ،  
والأضداد ، ص : ٦٣ ، وبالرواية الأولى : « أسيفت  
لكم ..... » رواه أبو زيد في نوادره ، ص : ٤ ، وأبو حاتم  
السجستاني في الأضداد - ثلاثة كتب في الأضداد ، ص :  
١٠٤
- قوله : « أي بيعتي ..... بَسْلُ » ص ١-٣
- هذه العبارة تكرر لما قبلها ، وهو سهو من الناسخ ،  
والوجه إسقاطها .  
يزاد في آخرها : ح ٧ : ١
- وقد ذكر ابن سيده في المخصص ١٤ : ٣١ قولهم :  
« شحيح نحيج » ثم قال : « وبعضهم يقول : أنيح ، وهو  
أقيس ؛ لأن الأنوح صوت مع تنحج ، يقال : رجل  
أنح ، وهو الذي إذا سئل الشيء تنحج ، وذلك من  
البخل ، وقد أنح يأنح . »
- ما جاء في آخرها نقلاً عن المزهري نقله صاحبه من كلام ح ٩ : ٢

ابن فارس في الصحاح ، ص ١٩٣ ( ط . السلفية ) ٢٢٧  
( ط . بيروت ) .

الحاشية المثبتة في آخرها عن هامش الأصل سقط منها  
بعد قوله : « قاله ابن دريد » عبارة الدعاء له : « رحمه  
الله » وما جاء فيها عن ابن دريد قاله في الجمهرة ٢ :  
٢٨٨ .

ص:٩

ولا يقال : ولا ائليت

ص:١٠س:١

سقط من آخرها لفظ « أيضاً » وهو ثابت في الأصل . و  
« لا » في قوله : « ولا يقال » زادها كاتب الأصل سهوا  
ثم ضرب عليها ، والصواب إسقاطها . وانظر المخصص  
١٤ : ٣٨ ، والزاهر ١ : ٢٦٨ وما ذكره محققه من  
مصادر .

الحسن من النبات

ص:١١س:١

« من » مزيدة سهواً ، ولم ترد في الأصل ، والصواب  
إسقاطها .

في آخرها : وفي ج ( يعني جمهرة اللغة ) ٢ / ٣٦٧  
والصواب ٢ / ٣٦٢ ، وقد فسر ثم البيت بمثل ما نقله  
المحقق عن اللسان .

ص:١١ح:٢

فيها كلام منقول عن أمالي القاضي ، وفي س:٤ منها :  
« وامرأة سَمْعَنَة نِظْرَنَة » سقط بعده : « وَسَمْعَنَة  
نُظْرَنَة » .

ص:١٢ح:١

وفي السطر الذي قبل الأخير : « .... بدلا من حروف  
التضعيف ..... تبدل من الياء »  
والصواب : « .... بدلا من حرف التضعيف .... فتبدل

منها الياء «

وفي السطر الأخير : « ... وتقصيت » بالصاد والثابت  
في الأمالي : « وتقصيت » بالضاد المعجمة .

ص: ١٣ ح: ٢  
جاء فيها : « ... وفي الأمالي وحده : كثير بذير .  
قلت : وفي المخصص ١٤ : ٣١ أيضاً : « ويقولون كثير  
بذير عفير » . وانظر ما قاله أبو الطيب أيضا ص : ٦٢  
و ٩٦ .

ص: ١٦ س: ١  
س ٣ - ٤  
الزَمِيَت - ضبط في الأصل : الزَمِيَت ، وهما بمعنى  
والقبر صهر صالح زَمِيَتُ يابنة شيخ مائة سبروتُ  
وفي هامش الأصل : زَمِيَت ، خفيف ، وفوقه خ أي  
نسخة . وقوله : « ما له » ضبط في الأصل بفتح اللام  
وضمها ، وفوقه : معاً .

ص: ١٨ س: ١  
س: ٥-٦  
ويقال : خَصِيَّ بَصِيَّ  
والثابت في الأصل : خَصِيَّ بَصِيَّ وانظر ص ٧٧  
..... حطائط بطائطُ كأثر الظبي بجانب الفائط  
ضبط « بطائط » في الأصل بسكون الطاء وضمها  
وفوقه : معاً . وفي هامش الأصل رواية أخرى للبيت  
الثاني : بِحَيْثُ الْغَائِطُ ، وفوقها : معاً .

ص: ٢٠ س: ١  
فالعمير من العبارة  
سقط بعده : كأنه بمعنى معمور

ص: ٢١ س: ١  
الفاسق  
في الأصل : الفِسْقُ ، إلا أن ما أثبتته المحقق أخرى بأن  
يكون هو الصواب .

ص: ٢٣ ح ٢

جاء في أولها : « وفي المزهرة ( ٢ / ٤١٥ الباي ) ... »  
والصواب ١ / ٤١٥

وجاء في آخرها : انتهى كلام أبي عبيدة ( أي في غريب  
الحديث ) والذي في المزهرة : انتهى كلام أبي عبيد - وهو  
الصواب ، يعني أبا عبيد القاسم بن سلام ، وما نقله عنه  
قاله في كتابه : غريب الحديث ٢ : ٢٨٠ ، وانظر ما  
قاله ثانية في كلمة العباس رضي الله عنه ٤ : ٢٦ - ٢٨ ،  
وانظر أيضاً تهذيب اللغة ٣ : ٤٤٠ و ١٥ : ٣٤٣

ص: ٢٥ ح ٢

جاء فيها نقلاً عن اللسان : « وقال الأحمر ( خلف )  
بياك الله ، معناه : بؤاك منزلاً ..... قال سلمة بن  
عاصم : حكيت للفراء قول خلف فقال : ما أحسن ما  
قال ! » .

قلت : في نسبة المقالة المذكورة إلى خلف الأحمر  
( البصري ) وهو خلف بن حيان نظر ، بل لاتصح .  
والثابت أن صاحبها هو علي بن المبارك الأحمر الكوفي  
صاحب الكسائي كما جاء في كلام أبي بكر بن الأنباري  
على قولهم هذا - أي حياك الله وبياك - في الزاهر ١ :  
١٥٥ - ١٥٨ . وانظر المصادر التي ذكرها محققه وديوان  
المعاني ٢ : ٢١٨ - ٢١٩ .

ص: ٢٢ ح ٢

فيها كلام منقول عن صحاح الجوهري وفيه كلام محكي  
عن ابن الأنباري ، وهو مما قاله أبو بكر في تفسير « أف  
وتف » في كتابه الزاهر ١ : ٢٨٠ - ٢٨٢

ص: ٣٩ س: ٨

وقد حكينا هذا الحرف قبل هذا  
سقط لفظ « بالحاء » بعد قوله : « هذا الحرف »

- ص: ٤٥ س: ٢ حاسِرٌ دابِرٌ
- ص: ٤٥ س: ٩ سقط بعده : وخَسِرٌ دَبِرٌ  
إنه الخفيف
- ص: ٤٦ س: ٥ سقط بعد لفظ : ذَفِيفٌ
- ص: ٤٦ س: ٥ تزكته سادحا رادحا : صرعته
- ص: ٤٨ س: ٤ الثابت في الأصل : ..... إذا صرعته .
- ص: ٤٨ س: ٤ ما له حَمٌّ ولا رَمٌّ
- ص: ٥٧ س: ٥ سقط بعده : وحَمٌّ ولا رَمٌّ
- ص: ٥٧ س: ٥ ويقال : إنه لَعِيٌّ شَوِيٌّ
- كذا في الأصل ، ولعل الصواب : لَعِيٌّ .....  
انظر جمهرة اللغة ٣ : ٤٣٠ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٠٩ ،  
والمخصص ١٤ : ٢٩ .
- ص: ٦٣ س: ٥ لقيني فلان بِشْرٌ وَعَرٌّ
- لفظ « لقيني » لم يرد في الأصل
- ص: ٧٦ س: ٥ وهو في كِرٌّ وِلِزٌّ
- الثابت في الأصل : وهو في كِنٌّ وِلِنٌّ - بالنون . وهو  
محض الصواب ، لكسر الكاف واللام من جهة ، ولما كان  
« في » من جهة أخرى . ولو كان بالزاي لقال : « هو  
كَزَّ لَنَزٌّ بلا « في » وبفتح الكاف واللام كما جاء في  
المصادر التي ذكر المحقق في الحاشية : ٣ أنها ذكرت هذا  
الإتباع .
- و « الكنَّ » : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ،  
وكل شيء وقى شيئا فهو كنه أيضا .

- وقد ذكر ابن سيده في المخصص ١٤ : ٣٨ مثل الإتياع  
الذي ذكره أبو الطيب بلفظ « كِنٌ لِنٌ » .
- ص: ٧٨س: ١ سقط بعده ما نصه :  
وإنه لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ لَقِيحٌ  
إلا أنه قد تقدم ذكر هذا الإتياع بلفظه هذا ص :  
٧٦س: ٤ أيضاً .
- ص: ٧٩س: ٥ باب التوكيد الذي فيه اللام  
الصواب الثابت في الأصل : .... الذي أوله اللام  
ص: ٨٥ح: ٢ يزداد في آخرها : وانظر ما سيأتي ص : ٩٣  
ص: ٨٨س: ٦ مَأْشَرَةٌ وَأَمْرَةٌ  
والذي فيه الأصل : ما أشدُّه وأمدُّه - بالدال .  
ص: ٩٤س: ٤ إذا ضَعَفَ من حِمْلِهِ .  
والصواب الثابت في الأصل : .... عَنُ حَمْلِهِ  
ص: ١٠١س: ٣ إنما العافطة من العنز  
والصواب الثابت في الأصل : .... من المَعزِ  
ص: ١٠٣س: ٧ ولا يُسْتَعْمَلُ مُنْفَرِدًا  
والصواب الثابت في الأصل : .... مُنْفَرِدًا  
ص: ١٠٤س: ٢ يقال : قليلٌ ووتِيحٌ ووتِيحٌ ووتِيحٌ  
والصواب كما في الأصل : قليلٌ وتِيحٌ  
ص: ١٠٥ في الحاشية المثبتة عن هامش الأصل : .... وأنشد ثعلب  
رَأوا وَقْرَةَ في الساق ....  
والذي في الأصل : .... بالساق  
ص: ١٠٨ في هامش الأصل حاشية فات المحقق إثباتها وهذا نصها :  
قال الأصمعي وأبو زيد : يقال : ما عليه حربصية ولا

هلبسيسة ، أي شيء من الحلي . وعن اليزيدي بالحاء  
والحاء . وأكثر ما يقال ذلك في النفي ، وقل أن يقال  
في الإيجاب . هـ غريب الخطابي . انظر غريب الحديث  
للخطابي ٢ / ٥٩٤

ص: ١١٠س: ٨ جوعاً يَرْقوعاً .

ضبط قوله : « يرقوعا » في الأصل بفتح الياء وضمها ،  
وكتب فوقه : معاً .

ص: ١١١س: ٢ ضبط لفظ « يرقوع » في عجز البيت في الأصل بفتح

الياء وضمها أيضاً ، وجاء في الهامش تعليق على هذا  
البيت فات المحقق إثباته ، ونصه :

أنشد الخطابي عجزه :

جوع يُصدِّع منه الرأسُ

[ انظر غريب الحديث للخطابي ١ : ٣٠٠ ] .

و « النقي » في البيت - وجمعه أتقاء - كل عظم فيه  
مخ .